جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة

رسالة تقدمت بها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (علم النفس التربوي) .

الطالبة

نورالهدى جندي داود الميالي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

1445هـ

2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ

فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

سورة ال عمران : الآية 159

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **((العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة))** ، التي قدمتها الباحثة **(نورالهدى جندي داود الميالي)** ؛ قد جرت تحت إشرافي في جامعة كربلاء _كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي .

التوقيع

المشرف :أ.د أحمد عبدالحسين الازيرجاوي

التاريخ :١٩/ ١١/ ٢٠٢٣ م

بناءً على التوصيات ارشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الاسم: أ.د أحمد عبدالحسين الازيرجاوي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ :١٩/ ١١/ ٢٠٢٣ م

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطّلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (**العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة**) ، والتي قدمتها الطالبة (**نور الهدى جندي داود الميالي**) ، وقد ناقشناها في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ؛ ونرى بأنها جديرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي و بتقدير ( )

التوقيع :

أ.د انتصار هاشم مهدي

(عضواً)

التوقيع :

م.د علياء نصير عبيس

(عضواً)

التوقيع

أ.د احمد عبدالحسين عطية

(عضواً ومشرفاً)

التوقيع

أ.د رجاء ياسين عبد الله

(رئيساً)

مصادقة عميد كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة كربلاء على قرار اللجنة المناقشة

التوقيع

أ.د حسن حبيب عزر الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ١٩/ ١١ /٢٠٢٣م

الإهداء

الى . . . .

مولاي صاحب العصر والزمان الغائب عن اعيننا الحاضر في قلوبنا . . . .

من سهرت الليالي لتنير دربي . . . . من تشاركني افراحي واحزاني . . .

نبع الحنان . . الى اجمل أبتسامة في حياتي . الى الغالية أمي ادامها الله

من علمني ان الدنيا كفاح . . . وسلاحها العلم والمعرفة

الذي لم يبخل عليَ بأي شيء . . . الى من يسعى لاجل راحتي ونجاحي . . .

من شرفني بحمل اسمه ابي الغالي .

من ساندني بالسراء والضراء زوجي العزيز .

قرة عيني وأملي في هذه الدنيا 000 من ادعو الله لها مستقبل مشرق ابنتي الغالية

السند والعضد اخوتي واخواتي اهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

نور الهدى الميالي

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. وبفضله تتحقق الامنيات ..يسر البدايات واكمل النهايات .. وبلغنا الغايات .. واصلي واسلم على معلم البشرية ومصباح الهدى سيد الاولين والآخرين (نبينا محمد) صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين المنتجبين .

لا يسعني وانا اضع اللمسات الاخيرة من رسالتي هذه ، الا ان أتقدم بخالص شكري ووافر امتناني إلى استاذي والاب الروحي المشرف على الرسالة (الأستاذ الدكتور احمد عبدالحسين الازيرجاوي) لما بذله من جهود علمية مخلصة وما أبداه من توجيهات وملاحظات متواصلة مما كان لها الاثر في إظهار هذا البحث بشكله الحالي وتقديمه كجهد متواضع خدمة للبحث الحالي ، كما اتقدم بخالص شكري وامتناني الى اعضاء لجنة السمنار، والى اساتذتي الذين لم يبخلوا بنصيحة او مساعدة ، والى السادة المحكمين الذين اسهموا وبشكل فعال في بلورة موضوع البحث .

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- العمى العاطفي لدى طلبة جامعة كربلاء .
- الحماية الذاتية لدى طلبة جامعة كربلاء .
- العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي و الحماية الذاتية لدى طلبة جامعة كربلاء.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي و الحماية الذاتية لدى طلبة جامعة كربلاء على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث),التخصص (علمي _انساني) .

ويتحدد البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين العمى العاطفي والحماية الذاتية لدى طلبة جامعة كربلاء ، وللاختصاصات العلمية والانسانية ، إذ ان البحث الحالي اقتصر على طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022 -2023م) الدراسة الصباحية .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي .

عينة البحث : عددها (400) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة كربلاء للاختصاصات العلمية والانسانية وللدراسات الاولية .

أدوات البحث: تم بناء مقياس العمى العاطفي بالاعتماد على التعريف النظري ونظرية (Taylor,1994) تايلور إذ تكون المقياس في صورته الاولية من (41) فقرة ومن ثلاثة مجالات وبعد عرض الاداة على المحكمين والاخذ برأيهم اصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (24) فقرة ،اما مقياس الحماية الذاتية فقد تبنت الباحثة نظرية (Murray1988) ومقياس (بهية2020) المكون في صورته الاولية من (45) فقرة وثلاثة مجالات وبعد عرض الاداة على المحكمين والاخذ بارائهم أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (26) فقرة ،تم بعدها تم استخراج الصدق بنوعية الظاهري وصدق البناء والثبات بنوعيه اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

للعمى العاطفي (0.87) ، وبطريقة اعادة الاختبار كان (0.78) ، اما لمقياس الحماية الذاتية فقد كان الثبات بطريقة الفاكرونباخ هو(0.87) وبطريقة اعادة الاختبار كانت الدرجة (0.82) .

توصلت الباحثة في البحث الحالي الى نتائج :-

- اِنَّ طلبة الجامعة لايوجد لديهم عمى عاطفي.
- يوجد لدى عينة الدراسة حماية ذاتية .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين العمى العاطفي , والحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي و الحماية الذاتية لدى طلبة جامعة كربلاء على وفق متغير (الجنس ,التخصص).

وفي ضوء ماتقدم من نتائج فقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها والمقترحات .

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وعرفان	ح
المستخلص	ط– ك
ثبت المحتويات	ل – م
ثبت الجداول	ن – س
ثبت الأشكال والمخططات	س
ثبت الملاحق	س
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	2-5
أهمية البحث	6- 15
أهداف البحث	15
حدود البحث	15
تحديد المصطلحات	16
الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة	
أولاً: إطار نظري	18

1. العمى العاطفي	28-18
2.الحماية الذاتية	38-29
ثانياً: دراسات سابقة	43-39
جوانب الافادة على الدراسات السابقة	44-43
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	
اولاً :منهجية البحث وإجراءاته	46
ثانياً: إجراءات البحث	49-46
ثالثاً : اداتا البحث	72 -49
رابعاً :الوسائل الاحصائية	73
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها	82 -75
الاستنتاجات	83-82
التوصيات	83
المقترحات	84
المصادر العربية والأجنبية	**98-86**
الملاحق	**114-100**
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	**A-B**

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	اسماء كليات جامعة كربلاء موزعون حسب الجنس التخصص	47
.2	عينة التحليل الاحصائي	48
.3	عينة التطبيق النهائي	49
.4	مربع كاي الجدولية لأراء المحكمين بخصوص قبول فقرات مقياس العمى العاطفي	50
.5	تعديل بعض فقرات مقياس العمى العاطفي	51
.6	القوة التمييزية لمقياس العمى العاطفي باستعمال المجموعتين الطرفيتين	53
.7	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال	55
.8	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	57
.9	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال اسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية	58
.10	الخصائص الاحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس العمى العاطفي	59
.11	تعديل بعض فقرات مقياس الحماية الذاتية بعد ملاحظات المحكمين	62
.12	مربع كاي لأراء المحكمين بخصوص قبول فقرات مقياس الحماية الذاتية	63
.13	القوة التمييزية لمقياس الحماية الذاتية باستعمال المجموعتين الطرفيتين	64
.14	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحماية الذاتية باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال	67

.15	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحماية الذاتية باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	68
.16	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحماية الذاتية باستعمال علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية	69
.17	الخصائص الاحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الحماية الذاتية	71

ثبت الاشكال والمخططات

رقم الشكل	عنوان الاشكال والمخططات	الصفحة
.1	التوزيع الاعتدالي لمقياس العمى العاطفي	60
.2	التوزيع الاعتدالي لمقياس الحماية الذاتية	72

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	قائمة باسماء المحكمين مرتبة بحسب المرتبة العلمية والتسلسل الابجدي	99
.2	كتاب تسهيل المهمة	101
.3	مقياس العمى العاطفي بصيغته الاولية	102
.4	مقياس الحماية الذاتية بصيغته الاولية	107
.5	مقياس العمى العاطفي بصيغته النهائية	110
.6	مقياس الحماية الذاتية بصيغته النهائية	112

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ اولاً : مشكلة البحث
- ❖ ثانياً : أهمية البحث
- ❖ ثالثاً : أهداف البحث
- ❖ رابعاً : حدود البحث
- ❖ خامساً : تحديد المصطلحات

❖ مشكلة البحث

ان كثيرا من الأفراد في البيئة العربية و بسبب التربية والثقافة السائدة لديهم تربوا على إخفاء مشاعرهم العاطفية وعدم التعبير عنها، كما أن هناك اتجاه لدى الذكور في مجتمعاتنا على أن التعبير عن المشاعر يرمز إلى الضعف والسذاجة ويمّكن الآخرين من السيطرة على الشخص، أما بالنسبة إلى الإناث فإنهن يعبرن عن حنانهن في الكثير من الأسر العربية بالقيام بالواجبات المنزلية والأسرية لا بالكلمات العاطفية لأنها لم تتعود أن تسمع هذا الكلام العاطفي وهي صغيرة من الاهل , أما الآباء في مجتمعاتنا يعاملون أبناءهم كما برمجوا بقوة وحزم حتى يكونوا رجالاً يعتمدون على أنفسهم، ، وبحسب نمط التنشئة الأسرية المتبع ، فهم لا يولون اهتماماً كبيراً للتعبير عن مشاعر الفرد وفهمها منذ صغره، ويكون جل اهتمامهم على ما يقوم به من سلوكيات متجاهلين ما قد يحمله الموقف من مشاعر ، ويعتبرون التعبير عن العاطفة والحب والاحتضان تدليلاً زائداً يفسد الأبناء ،لذلك الافراد يرون أن الحب مكانه القلب ولا ضرورة للتعبير عنه بالكلمات (Khalid, Oplatka, 2019 : 111) .

على الرغم من دراسة أجراها تايلور وبابجي (Taylor & Babgie ,1991) عن علاقة العمى العاطفي بالعوامل الاجتماعية والثقافية ، وتبين ان العمى العاطفي لا يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية ، وغير مرتبط بالعمر او الجنس او المستوى الثقافي او المستوى الاقتصادي او الذكاء ،إلا أنَّه في مقابل ذلك كثيرا من علماء نفس آخرين نسبوا العمى العاطفي الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك عزا باحثون آخرون العمى العاطفي الى استجابات تكيفية لأحداث الحياة الضاغطة ، الا ان الاطباء النفسانين وجدوا ان (19%) من البالغين الطبيعيين و (74.4%) من مرضى فقدان الشهية و (49%) من مدمني المخدرات هم من المصابين بالعمى العاطفي (Garcia , et al , 1998 , p. 4 – 5) .

ويؤكد تايلور (Taylor , 1994): إنَّ العمى العاطفي ينظر إليه على إنَه خاصية يمكن توزيعها على عموم الناس. (Elden , 1994 p . 2 – 3)

ومما لا شك فيه أن إحساس الفرد بمشاعره والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها ، تعد خاصية إنسانية ، وأن افتقاد تلك القدرة أو قصورها يعد عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات والعواطف التي تنتاب الفرد

ومشاركة الآخرين في انفعالاتهم والتعرف عليها حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير العلاقات الشخصية والتي تعطي معنى وتوازن للحياة (الرفاعي ،2018: 697) .

وإستناداً لدراسة (Kaur& Som , 2020) فإن الفرد الذي يجد صعوبة في فهم مشاعره ، وفي التعبير عنها ويجد صعوبة في إدراك مشاعر الآخرين تتأثر علاقاته الاجتماعية سلباً نتيجة هذه الصعوبة، لأن التعاطف الوجداني هو أساس العلاقات الإنسانية وهو حلقة الوصل التي تربط الأفراد ببعض والذي يفتقده الفرد الذي يعاني من العمى العاطفي , فتتسم علاقاته الاجتماعية بالسطحية الخالية من العواطف، ليعاني بعد ذلك من تراكم الضغوط النفسية، ومن المشاعر السلبية، لافتقاره التواصل مع الآخرين وإن كتم الفرد لمشاعره نتيجة عدم فهمه لها، أو لعدم قدرته على التعبير عنها، أو لأنه دائم الاهتمام بالتفاصيل الخارجية دون الالتفات إلى ذاته لفهمها وتفحص أغوارها مما يؤثر ذلك سلباً على صحته ومناعته النفسية والجسدية، فيصبح أكثر عرضة للمعاناة من الأمراض النفسية والجسدية على حدٍ سواء، وذلك لأن العلاقة بين النفس والجسد علاقة متبادلة يؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر به ؛ وبهذا يعد العمى العاطفي عامل خطورة للمعاناة من الاضطرابات الانفعالية والوجدانية لاحقاً (Kaur& Som , 2020: 139).

إنَّ الأفراد ذوي العمى العاطفي يبدون وكأنهم بلا مشاعر على الإطلاق علي الرغم من أن هذا العجز يمكن أن يكون السبب في عدم قدرتهم على التعبير عن عاطفتهم أكثر من افتقارهم لهذه العاطفة ، فهم باختصار بلا حياة عاطفية يتحدثون عنها , هذه هي ماهية المشكلة ، فذوي العمى العاطفي ليسوا بلا مشاعر على الإطلاق، بل يشعرون لكنهم غير قادرين على معرفة ماهية مشاعرهم علي وجه التحديد خاصة وأنهم عاجزون عن التعبير عنها بالكلمات و على وجه الدقة تنقصهم المهارات الوجدانية الأساسية (جولمان ،٢٠٠٠ :٧٩-٨٠) .

إنَّ الكتم المستمر للمشاعر والانفعالات له عواقب خطيرة على الفرد نتيجة عدم البوح بمكنونات نفسه , وعدم امتلاكه لمحيط إجتماعى داعم يشاركه ويشاركهم ما يجول في نفسه من مشاعر وانفعالات ؛ فيسود النمط التجنبي في علاقاته مع الآخرين .

(Qaisy, L., &Abu Darwish, M., 2018: 104)

واستنادا الى دراسة (Dunn&Rogers,1986) فان الفرد يتعرض في الحياة الواقعية الى كثير من الظروف و المواقف والتحديات التي ينجم عنها كثير من المشاعر والأفكار المعقدة أو السلبية ويصبح من الصعوبة التصريح بهذه الأفكار والمشاعر لما له من انعكاسات على صورة

ذاته أمام الآخرين ، وقد تشكل مصدر خطر أو تهديد للفرد في المجتمع الواقعي وتعامل الفرد مع تلك الظروف والمواقف والتحديات يستند الى فاعليته الذاتية في السيطرةعلى تلك المواقف ؛ فقد يتسم بقدرة منخفضة على المواجهة تجعله عرضة للانسحاب أو التجنب عندما يكون مستوى الضغط أو الخطر في الموقف أعلى من فاعليته الذاتية ؛ فيودي ذلك الى شعور بضعف الحماية الذاتية (Dunn&Rogers,1986 :153) .

فقد اشار مارش ومارتن (2011) ان بعض الافراد يلجؤون وبهدف حماية ذاتهم الى القيام بمحاولات لتغيير انفسهم أو تغيير البيئة فإذا كانت هذه المحاولات غير ناجحة لدى الفرد فسوف ينجم عنها ظهور اعراض القلق والاعاقة الذاتية والارهاق وانخفاض رضا الفرد عن نفسه وعن علاقاته الاجتماعية فيلجؤون إلى تجنب الانخراط في المواقف التي تتطلب تحديات جديدة خوفا من الفشل والتقييمات المنخفضة , فقد يتبنى هؤلاء الافراد سلوكا تشاؤميا اتجاه المواقف والتجارب والتحديدات والاهداف الجديدة التي تتطلب مستوى معين من القدرات وقد يميلون الى التشكيك بكفاءتهم وقدراتهم على النجاح وإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف كما هو متوقع منهم ولدى هؤلاء الطلاب مستوى من الخوف والقلق الناجم عن الشكوك والخبرات السابقة ؛ فقد يميلون الى الانسحاب أو الى تقليل الجهد الى ادنى حد بغرض خلق حماية لذواتهم .

(Marsh& Martin ,2011:584)

وقد يلجأ البعض إلى تحديد تصرفاتهم التي يعتقدون أنها تحمي الذات أو التي تليق بمفهوم الذات أو الذات المثلى أو الاجتماعية لديهم ؛ لذلك فهم يمتنعون عن بعض التصرفات ويعيشون بموجب هويتهم بالرغم من أن ذلك قد يكون مدعاة للمرض النفسي حيث انهم أسوياء لكن هم أقرب الى المرض النفسي ؛ مما يولد صعوبة في التعبير عن مشاعرهم عندما يرغبون في كبحها أو عندما لا يرغبون في إظهارها أو عندما يعبرون عنها ولكنهم يندمجون معها في وقت لاحق (Porter & Hurwitz ,2005 : 34) .

وعلى وفق دراسة الماسون وآخرون (2005) والتي كانت تهدف إلى معرفة مدى انتشار العمى العاطفي وعلاقته بالارتباط الوالدي والتفكك لدى عينة من طلبة الجامعة في بريطانيا ، فقدَّ أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة انتشار العمى العاطفي بين الطلبة البريطانيين متشابهة لنسب انتشارها في البلدان الأخرى كما أن نسبة الانتشار بين الإناث هي أعلى منها عند

الذكور وبين طلبة العلوم كانت أعلى من طلبة الآداب كما أظهرت النتائج ارتباطا سلبيا مع الارتباط الوالدي وايجابيا مع خبرة التفكك (داود ،2016: 418) .

لذا فقد جاء البحث الحالي محاولاً الإجابة عن التساؤل الآتي:

س / هل لدى طلبة الجامعة عمى عاطفي وحماية ذاتية ؟

س/ هل توجد علاقة ارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة؟

❖ أهمية البحث

تتمثل العاطفة في مختلف المشاعر والأحاسيس الايجابية والسلبية؛ فهي : أحاسيس ذاتية، تتجسد في التغيرات الجسمية ؛وتدلّ على الشعور والإحساس المصحوب بالتغيرات الوجدانية والناتجة عن إثارة الجهاز العصبي : مما يؤدي إلى نتائج متناسبة الى حد كبير مع الموقف ومعبرة عنه. ولقد عُني كل من علم النفس والفلسفة بهذا الموضوع فالعواطف لما لها من ابعاد اجتماعية هي في الحقيقة إحساس عقليّ ذاتي أو شخصي نابع من الذات في جوهرها , فالتعبير عن العواطف و الخبرات الانفعالية التي ينتج عنها تحقيق قدر من التواصل بين الناس وتسهم في نقل المشاعر بين الأفراد ولا يشترط بها أن تكون عواطف الحب بل تتنوع العواطف التي يشعر بها الفرد ما بين عواطف إيجابية و عواطف سلبية ، لكن بعض الأشخاص يلجأون الى كبت عواطفهم لأنَّ الأحاسيس والمشاعر شخصية ذاتية خاضعة في معظم الأحيان لمعايير المجتمع الذي يعيشون فيه (الغويلي ,2008: 42) .

وقد افترض ايمونز (Emmons) :إنَّ الأفراد الذين يستخدمون مثل هذه الآليات النفسية غير الطبيعية (الكبت) يعانون من صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية او التعبير عنها بشكل واضح، وأنهم يواجهون المزيد من المشكلات في العلاقات التي قد تؤدي إلى عواقب اجتماعية ضارة؛ وهذا بدوره يمكن أن يزيد من مستوى الإجهاد، ومن ثمَّ يؤدي ذلك إلى انخفاض الدعم الاجتماعي وتقليل احترام الذات؛ مما يؤدي الى ظهور الامراض النفسية والجسمية بسبب تلك العواطف والانفعالات المكبوتة كما اكد ذلك فرويد (king&Emmons ,1990:4) .

تظهر اهمية وجود الدافع للتعبير العاطفي ؛إذ أن أي هدف يقترن برغبة في تثبيطه فان من المحتمل فإنّ يؤدي ذلك إلى عواقب جسمية ونفسية مدمرة ،حيث يتفق هذا مع ما جاء به كلارك وبريست (Clark & Brissette 2000) بان بنية أو تركيب المعتقدات الاجتماعية لها آثار هامة في فهم خبرات وتجارب التعبير عن المشاعر وتفسير العواطف ، وأشارا إلى أن المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات العاطفية للفرد، تماما كما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية بين الشركاء والاصدقاء ... الخ ، فحين تتعارض هذه الأهداف مع المعايير الاجتماعية أو مع أهداف أخرى

، قد يعاني الفرد من التأثيرات الضارة جراء ذلك سواء كانت هذه التعبيرات معبرة أو خالية من المعنى (Rishman ,1988: 208-215) .

وتنبثق اهمية الدراسة الحالية من اهمية المرحلة العمرية والدراسية التي تناولتها ، وما تحمله مرحلة الشباب من تغيرات على المستوى النفسي والاجتماعي في حياة طلبة الجامعة , وحيث أن طلبة الجامعة من أهم الفئات في المجتمع، لأنَّهم عماده ومستقبله فإنّ معاناة الطالب من العمى العاطفي سينعكس سلبا على حياته ؛ مما تزيد من شعور الطالب بالألم النفسي؛ إذ تسيطر عليه المشاعر السلبية ويصبح تقييمه لذاته سلبياً، نتيجة فقدانه العلاقات الاجتماعية المرتبطة باحتياجاته النفسية، وفشله في تحقيقها ؛ومن ثمّ تتأثر أفكاره عن قدراته وإمكاناته، ويتدنى شعوره بالكفاءة الذاتية، ويحكم على ذاته بالفشل، وهذا ما يجعله فريسه للضغوط النفسية، ولسوء التوافق الاجتماعي وتبعاً لذلك تتأثر قدراته المعرفية والأكاديمية

ونظرا لما للعمى العاطفي من تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي فيما بين الطلبة , إذ يعد مصطلح العمى العاطفي من الموضوعات الحديثة التي فرضت نفسها على الساحة النفسية المحلية والعالمية،وقد جاء بعدة تسميات مثل الالكسيثيميا وعمى العواطف والعمى الانفعالي والتكتم الانفعالي , وقد حصلت على الاهتمام بشكل متزايد من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة , ويعد من الموضوعات المتشعبة الجوانب بحيث يمكن دراستها من نواحي عديدة ، من الناحية الوجدانية أو الاجتماعية أو المعرفية أو العصبية (Perry & Hayaki ,2014:5).

اذ إنَّ نسبة انتشار العمى العاطفي من إجمالي سكان العالم (10-15) بالمائة. وأشار بعض الباحثين إلى أن حجم انتشار الظاهرة يتراوح بين (9-17) بالمائة عند الرجال ويتراوح بين(10-15) بالمائة لدى النساء (Taieb et al, 2002 : 34) .

ومما يشكل أهمية دراسة العمى العاطفي أن الوعي بالانفعالات والمشاعر دليلا على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية والمهنية للفرد والتعبير عن الانفعالات هو شكل من أشكال السلوك المميز

للإنسان الذي يمكن عن طريقه الحكم على شخصيته وقدرته على التواصل مع من حوله، والتأثير عليهم، وجذب انتباههم، والتعاطف معهم (داوود، ٢٠١٦ :32) .

ويتكون العمى العاطفي من جانبين هما : (الجانب اللفظي والجانب العاطفي) اذ يتميز بصعوبة الفرد على الوصف اللفظي للمشاعر، وصعوبة في التميز بين ما يمر به من الحالات النفسية والاحاسيس الجسدية ، كما يمتاز بندرة في الخيال والتفكير الخارجي ، والتقرب من الآخرين بطريقة باردة وسطحية ولاتحمل اي عاطفة ؛ فيتجنب بذلك اي تفاعل اجتماعي وقد شوهد ان علاقاته تتسم بالفوضوية وعدم قدرته على التمييز بين ذاته والاخرين بشكل ملائم

.(Vanheule et al,2007,p109-110)

وترى دراسة كريس وآخرون ((Garcia , et al , 1998) ان الافراد الذين لديهم العمى العاطفي يمتازون بتكيف اجتماعي ضعيف ويكون سلوكهم غير مرن يعتمد بشكل كبير على الاعراف والتقاليد الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية النمطية ، التي تعتمد على خبرات الطفولة مع صعوبة كبيرة في التعاطف والاندفاع للتعبير عن الصراع ويخرجون عن نطاق السيطرة وشخصيتهم تكون غير ناضجة وان اكثر انواع الشخصية شيوعا هي (الانطوائية ، والسلبية ، والعدوانية ، والاعتمادية) (Garcia , et al , 1998 , p . 5 – 6) .

وبما ان الانسان هو كائن اجتماعي بالفطرة وان التواصل يعد محورا اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ، و خلال هذا التفاعل تأخذ الذات الدور الاساس في عملية الاهتمام بالآخرين والتفاعل الاجتماعي معهم او تجاهلهم ، وأنَّ الانسان يحتاج الى الآخرين وهذه الحاجة متجذرة لدى جميع البشر، فهي تشتمل على كل مراحل التفاعل من الزواج والتنشئة الاسرية وتقسيم العمل وتبادل الاهتمام او التجاهل الاجتماعي ,وهي لا تتطور بمعزل عن البشر فهي تتطور وتزدهر عن طريق مضاعفة الارتباطات الاجتماعية مع الافراد الآخرين فنحن نحتاج الى الآخرين ونحتاج الى الاستقلالية عنهم حتى نستطيع التحكم بالذات وحمايتها .

(شقير , 1994 : 16) .

وأن حماية الذات هو احد أبعاد محبة الذات الثلاثة وهي تقبل الذات، وتنمية الذات، وحماية الذات، وأن حماية الذات تشتمل على وقاية الذات وعلاجها والمحافظة عليها من المخاطر التي قد تؤثر على الصحة النفسية والجسمية .

(القناعي ,2011 :16)

ويرى مورفي وكيشك (Murphy & Kupshik , 1992) أنَّ الفرد ضمن معيار القبول الاجتماعي يسعى للحفاظ على حماية ذاته ، ولكن اذا شعر بالتنافس وتدنى مستوى قبوله الاجتماعي فإنَّه يبدأ بالإنسحاب الاجتماعي تدريجياً من اجل حماية ذاته .

(Antonci , et ,al , 2015 :3-1)

تعد الحماية الذاتية حاجة ذات أهمية لدى الافراد تنبع من الخوف من الفشل وآثاره على الإيمان بقدرتهم سواء كان ذلك في سياق الأداء بشكل عام أو في الأداء الاكاديمي، فتكون أولوية بعض الافراد هي حماية إحساسهم بقيمة ذاتهم بالقدرة والكفاءة ومحاولة التأثير على تقييمات الآخرين لقدراتهم وادائهم والطريقة التي تؤثر بها آراء وتقييمات الآخرين على رغبة الأفراد في ألا يظهروا غير كفؤين، فقد يتبنى الافراد سلوكيات سلبية أو إيجابية للتعامل مع النتائج السلبية وما يتبعها من مشاعر لأدائهم الأكاديمي والعام . (Aldridge& Khin , Alzubaidi, 2014:p 2)

واجرى وليامس (Williams,2015) دراسة لمعرفة العلاقة بين حماية الذات وسلوك الابتعاد الاجتماعي (Social Distancing Behavior) على عينة من الافراد , وقد اشارت النتائج الى أنَّ حماية الذات متغير مهم للتنبؤ بسلوك الابتعاد الاجتماعي عند حصول الخوف من المخاطر الصحية ؛ فيلجأ الافراد الى حماية ذواتهم عن طريق الانخراط في سلوك الابتعاد الاجتماعي (Williams,etal,2015,p.832-833).

إذ يرى لانج (Lang :أنَّ لكل فرد مستويات معينة من الحماية الذاتية ويعتمد ذلك على المواقف والوقت الذي يمر فيه الفرد ويمكن أن يكون ذلك الاختلاف راجع الى الطريقة التي تعلمها الفرد والتي تؤثر على نوع خبراته وتنعكس على شخصيته , وبذلك فان الحماية الذاتية تعد مصدرا مهما لتماسك الشخصية عند الفرد (عباس، ٢٠١٠ : ٢٣٣) .

لذا فإن الحماية الذاتية مفيدة فهي تكسب الفرد قدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات والظروف المختلفة فالفرد يعيش في مجتمع تكثر فيه التحديات والتغيرات والظروف ويواجه وهو في طريقة لتحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته من اجل الوصول الى التوافق النفسي الكثير من التحديات فهو بحاجة دائمة الى تحقيق الاستقرار بين ذاته والظروف الخارجية ؛ لذا فأن الحماية الذاتية تجعل الفرد ينسجم مع القيم الإنسانية السائدة في المجتمع ؛ ليؤدي به إلى الإحساس بالرضا (Reasones rebert,2003:5) .

و اكد (سوليفان Sullivan) على اهمية علاقة الفرد بالآخرين فهو يرى أن المفهوم الايجابي عن الذات يضيف للحياة الاجتماعية عند الفرد ويسهم في نموه الشخصي وسيزيد من امكاناته وان أي خلل في العلاقات الاجتماعية مع افراد مجتمعه هو انعكاس لذات الفرد وتقييمه لها (الهيتي , 102:1985).

فالإنسان يسعى باستمرار الى التفاعل والتواصل مع البيئة والظروف التي يعيش فيها بهدف التوافق معها ، فالفرد في مسعاه يكون قادراً على مواجهة تلك الظروف وهذا ناتج عن فهم دقيق لذاته وامكاناته ؛ مما يولد لديه سعادة نفسية تنعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين ، والتي تؤدي به إلى الشعور بالقدرة على مواجهة المواقف الغامضة في الحياة ومجهولية القدر ؛ وقد تصبح حياته مليئة بالتفاؤل والاحساس بالسعادة ، فيصبح للحياة معنى في كل شيء في حياته ، فيكون احساسه بالحياة ايجابياً ؛ وهذا يتفق مع ما طرحه روجرز (Rogers) من أن الحاجة للاحترام الحقيقي للذات وحماية الذات موجودة لدى كل فرد ، وعندما يحصل عليها يشعر بالرضا عن الحياة ، وان لم يحصل عليها يؤدي به الى الاحباط والتوتر والقلق (شلتز , 1983: 271)

يلجأ الفرد لحماية ذاته من التوتر الناجم عن الأفكار أو المشاعر المرفوضة للبحث عن حلول وسطية للمشكلات الشخصية وتمكينه من التعامل مع المواقف الاجتماعية ، وتمثل هذه الحلول الطرق البسيطة في مسايرة التوتر ، وتساعده على إيجاد حلول أكثر قبولاً من الناحية الاجتماعية ؛ وتفيد حماية الذات من التهديد الخارجي المتمثل في الظروف المحيطة، و الأسلوب المستخدم في مواجهة المشكلات . فالأشخاص العاديون عادة ما يستخدمون أساليب تقليدية في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في مراحل حياتهم ؛ لسهولة التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه، لكن تصبح هذه الاساليب أو الحلول غير مرضية عندما يؤدى الاستخدام المتكرر

لها إلى صعوبات في التوافق ، والذي يتسبب بدوره في شعور الفرد بالقلق والتوتر ، إذ أن الغرض من استخدامها هو حماية الشخص لنفسه من هذا التوتر أو التهديد أو النظرة المجتمعية السيئة، بالإضافة إلى إيجاد مأوى أو ملجأ معنوي يحميه من المواقف التي لا يستطيع مسايرتها في الوقت الراهن , وإن محتوى الذات يمثل نسقاً من الخبرات التي يعدّها الفرد في التعامل مع الآخرين و رسم صورة واضحة لمستقبله، فهذا النسق من الخبرات هو ما يجعل للحياة دلالة بالنسبة للفرد، فمنها يرسم ملامح خبراته الذاتية ويحدد طرقاً أو نهجاً يتخذه في حياته المستقبلية، شريطة أن يعيش الخبرة متحرراً من قيود الانفعال خلال تحقيق الاهداف التي يسعى اليها؛ ليستثير فيه الدافعية ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي، وأن قدراته ستكون مستثمرة بفعل التوافق النفسي والتفاعل السليم مع المحيط سعياً للوصول إلى حماية ذاته وتحقيق امكاناتها (عبد العال ,1:2007).

وقد يحمي الأفراد ذواتهم عن طريق الانفتاح الانتقائي على الخبرات و الأفعال التي تؤثر بشكل سلبي في الطريقة التي يراهم فيها الآخرون، فقد يكبتوا أو يقمعوا بعض انفعالاتهم بشكل متكرر لأسباب خارجية لتحاشي الرفض أو النقد، بل من أجل الانصياع لمتطلبات الضمير

(جورارد , 278:1988).

وتسهم الحماية الذاتية في الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية، وتعد في مقدمة الطريق إلى مقاومة الضغوط النفسية، لكونها تحافظ على الأداء الجيد وتزيد من الإنتاجية في العمل , فقد أشارت كوبزا (1982) Kobasa إلى أن تعرضنا للضغوط يعد أمراً حتمياً لا مفر منه، فلا حياة بدون ضغوط . و أشار هانتون Hanton أن الفرد الذي يتمتع بالحماية الذاتية يقيم الاحداث بموضوعية ويستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية ؛ مما يدل على تمتع الفرد بمستوى عالٍ من الثقة بالنفس و قادراً على مواجهة المواقف الضاغطة , ويشعر بأنه أقل تهديداً، ويتعامل مع المواقف بإيجابية فالحماية الذاتية مهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح (عباس 175:2010).

واشار فروم (أنَّ ثقافة المجتمع تؤدي دوراً أساسياً في تحديد مستوى الحماية الذاتية عند الفرد ، فالثقافات تختلف بتفسيراتها للظواهر الاجتماعية بحسب طبيعة فلسفتها ومعتقداتها وعاداتها في تخفيف الآثار التي خلقتها انجازات الثورة العلمية والتكنولوجية وتسكينها ولذلك

تختلف الثقافات لدرجة معينة فيما بينها في قدرتها للتعامل مع مشكلة التفاعل ، فالثورة العلمية والتكنولوجية وما حققته من انجازات في هذا العصر وضعت الفرد امام الكثير من التحديات و المتاعب النفسية والاجتماعية ؛ ولذا برزت الحاجة الى مثل هكذا دراسات فعن طريق نتائجها تستطيع تبصير الانسان بنقاط ضعفه لتجاوزها ونقاط القوة يعززها فتعزيز الذات واحترامها وحمايتها من التهديد خلال الاحتكام الى قيم المجتمع والأحكام الاجتماعية وعاداته والشعور بالانتماء ، سواء كان مادياً أو نفسيًا له فوائده , والتي يمكن أن يؤثر على الأشخاص خلال مشاعر القبول أو الرفض من قبل المجتمع) (Michael , Ransom,2015,p:56).

فيلجأ الفرد الى ما يسمى بالحماية الذاتية المبالغ بها وبأساليب مختلفة منها : تجنب الالتقاء بالآخرين أو التحدث معهم والاحجام عن حضور المناسبات الاجتماعية بسبب التوتر والقلق عند الشروع بمثل هذه النشاطات، وقد يبالغ بالحماية للذات عندما تظهر عدد من المخاوف في مجموعة من المواقف الاجتماعية ؛ إذ تتجلى خلال الكف الناتج عن وجوده في موقف شخصي او موقف اجتماعي عام و الذي يقود الى ظهور ردود افعال مبالغ بها عند حدوث هذه المواقف تعد درجة من الحماية للذات وخاصة المواقف التي تتضمن متطلبات جديدة . (Marshall & Brown , 2007: 35)

وفي دراسة لمعرفة العلاقة بين حماية الذات والتورط بالمخاطر Risk Involvement على عينة من المراهقين الذكور الامريكيين, أشارت النتائج الى أنَّ هؤلاء المراهقين يتعرضون لتورط بمخاطر الإتجار بالمخدرات ؛ فيحاولون حماية ذاتهم للحد من هذه المخاطر, وكذلك وجود علاقة موجبة دالة بين التورط بالمخاطر وحماية الذات (Wu,etal,2005,p.1).

وتنظر دراسة شيرمان وهارتسون (2011) إلى حماية الذات نظرة مغايرة، إذ رأت :أن ميل الفرد إلى حماية ذاته أمر شائع لدى الأفراد، ويدل على ذلك ما يظهر لديهم من رفض لتقبل نقد الذات، وإحداث تغيرات ايجابية في سلوكياتهم، وتطوير ميكانزمات يستخدمها الفرد في نظام المناعة النفسية لديه (Sherman,Hartson, 2011 : 147) .

وأيضا تتمثل حماية الذات بمجموعة من العمليات المعرفية, والسلوكية, والوجدانية التي تدخل تحت مظلة الافكار الايجابية لتساعد على خدمة مصالح الذات, وتعظيم الذات والسعي لحمايتها, للحفاظ على الصحة النفسية, والاستجابة لدوافع ذاتية لحماية الذات تتضمن عمليات السلوك

التكيفي للأفراد , ولاشك انها تدخل في مجالات الصحة النفسية للأفراد, وتساعدهم على التكيف حول المرض والاستجابة الشخصية والتأكيد على زيادة المعلومات المتعلقة بالصحة والمخاطر, واليقين من وقوع هذه المخاطر (Heper, et ,al,2010:783-784)

وحدد ستريفس حماية الذات كتقييمات ذاتية ايجابية يتخذها الافراد للحدّ من انتشار السمات غير المرغوب فيها, وأنَّ الافراد اكثر دقة بتقييماتهم للذات عندما يكونون على وعي بمكانتهم الحقيقية, على سبيل المثال لأفراد الذين يسعون لتأكيد ذاتهم ؛ اذ يتم تنشيط دوافع حماية الذات ضمن الاطار المهني الاجتماعي والميل الى مقاومة القيود والتأكيد على الحاجة لتقرير المصير, أنَّ حماية الذات لاتدخل ضمن تقييمات الذات للأفراد فقط , وانما تدخل في بناء سلوكهم وقيمهم الانسانية (Krueger&Wright , 2011:472) .

لذا فإن مكون حماية الذات يتم فهمه على اساس أنَّ الشخص يعيش في ظل قيم انسانية معينة مثل :التوصل الى معاني تشجيع النمو البشري, والالتزام بطريقة تؤدي الى الاحساس بالمجابهة والرضا (Robert, 2003:35).

ويسعى الافراد لحماية ذاتهم خلال التحيز لخدمة الذات **Self-Serving**, والسعي للحصول على الامتيازات التي تعزز ظهور ظروف النجاح الشخصي للأفراد, وأنَّ بعض الافراد ينخرطون في مهام حماية الذات في ظل ظروف الفشل محاولةً منهم لتخطيه والابتعاد عنه , ونحن في هذا العالم نسعى لحماية ذاتنا , ونعزو النجاح في تصرفاتنا الخاصة الى انفسنا بالشكل الذي يكون به الفرد قادرا على حماية ذاته ومتحكما بها , وان توقعات النجاح امر ضروري للوصول الى حماية الذات التي تحفز خلال الجانب الادراكي للأفراد (Miller&Ross , 1975:223).

إنَّ لخصائص الشخصية الانسانية تأثيراً في حماية الذات للأفراد ففي دراسة حالة قام بها سكالفايك (Skaalvik,1993) لمعرفة العوامل المؤثرة في تورط الانا (**Ego-Involvement**) وحماية الذات لدى عينة من الطلبة, وأشارت النتائج الى تورط الانا بسلوك حتمي مثل (عدم التدخل, والسلوك التخريبي, والانسحاب) ؛ يؤدي الى ظهور المشاكل فيلجأ الطلبة الى حماية الذات داخل الصف (Skaalvik,1993,p.1).

واشار وود وآخرون (Wood,etal,1994) في دراسة أجراها لمعرفة العلاقة بين المقارنة الاجتماعية , وحماية الذات لدى عينة من الافراد الذين يعانون من انخفاض في تقديرهم لذاتهم, إذ أشارت النتائج الى أنّ الاشخاص الذين يعانون من انخفاض في تقديرهم لذاتهم يركزون على اشباع حماية الذات, ويحاولون تجنب الخسائر والفشل خلال عقد مجموعة من المقارنات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين , وكذلك وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المقارنة الاجتماعية, وحماية الذات (Wood,etal 1994:713-720).

وفي دراسة أجراها هيكهاوسن وبريم (Heckhausen&Brime,1997) لمعرفة العلاقة بين التدهور الاجتماعي (**Social Dowingrading**) وحماية الذات على عينة كبيرة من الافراد بمختلف المستويات العمرية ؛ وأشارت النتائج الى ان التدهور الاجتماعي للأفراد واضحاً عبر استجابتهم على المقياس ؛ لذلك كان الميل نحو حماية الذات واضحاً في ظل وجود التهديد, وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين التدهور الاجتماعي وحماية الذات, وتوجد فروق لصالح كبار السن (Heckhausen&Brime 1997:610).

ووجدت الباحثة أن الدراسات النفسية تناولت مفهوم الذات من جوانب متعددة, وقد أنسحب هذا المفهوم على استجابات الفرد كافة ، والتي كان الهدف منها دفع الخطر عن ذاته سواء كانت هذه الاستجابات على مستوى شعور الفرد او في اللاشعور .

❖ **الأهمية النظرية**

1 تتناول الدراسة متغيرين مهمين في مجال التخصص التربوي هما : العمى العاطفي , والحماية الذاتية و محاولة رفد الجانب النظري للمفهومين .

2- تتناول الدراسة الراهنة جانباً مهماً ومظهراً واضحاً تتمثل في العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلاب المرحلة الجامعية .

3- تزويد مكتبة علم النفس بهذه الدراسة ؛ لتكون مرجعاً للباحثين المهتمين بدراسات العمى العاطفي لدي طلاب المرحلة الجامعية .

❖ **الاهمية التطبيقية :**

تأتي أهمية هذا البحث عن طريق ماهو اتٍ :

1- توفيرها لأدوات قياس العمى العاطفي والحماية الذاتية ؛ إذ يمكن أن تستخدم من قبل المتخصصين والعاملين في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي في المجتمع العراقي .
2- يمكن لنتائج هذا البحث أن تسهم في زيادة وعي المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين حول هذه المشكلة لدى طلبة الجامعة وعوامل الخطورة المرتبطة بها من اجل العمل على تقليلها.
3- تسهم في تطوير برامج إرشاد فردي وجمعي لطلبة الجامعة الذين يعانون من العمى العاطفي .

❖ **اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :-**

1 . العمى العاطفي لدى طلبة الجامعة

2. الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة

3 . العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة

4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية على وفق متغير (الجنس والتخصص) لدى طلبة الجامعة .

❖ **حدود البحث :**

الحدود المكانية والبشرية : تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء الدراسات الاولية وللاختصاصات العلمية والانسانية .

الحدود الزمانية : تحدد البحث الحالي للعام الدراسي (2022/ 2023)للدراسة الصباحية .

❖ **تحديد المصطلحات :**

اولا : العمى العاطفي (Emotional blindness)

تايلور (Taylor 1997):

هي احدى سمات الشخصية والتي تمتاز بصعوبة تحديد وتمييز ووصف المشاعر، وكذلك في التفكير الموجه خارجياً ؛ وتؤدي إلى حدوث مشكلات في الصحة النفسية والبدنية .

(Taylor et al 1997,37)

وقد اعتمدت الباحثة تعريف تايلور (Taylor , 1997) ؛ وذلك لاعتمادها على الاطار النظري له

اما التعريف الاجرائي فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في أثناء اجابته على فقرات مقياس العمى العاطفي

ثانيا: الحماية الذاتية Self-Protection :

❖ **Murray 1988 :**

الابتعاد عن المواقف التي تسبب الاحراج ، وتجنب الظروف التي من الممكن ان تؤدي الى التصغير والازدراء ، والسخرية واللامبالاة من جانب الآخرين .

(Murray:2002,p.573)

وقد تبنت الباحثة تعريف (Murray,1988) لأنها تبنت نظريتها في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال اجابته على فقرات مقياس الحماية الذاتية المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

- ❖اولاً : العمى العاطفي
- ❖ ثانياً: الحماية الذاتية
- ❖ ثالثاً: الدراسات السابقة.

❖ **اولاً :الاطار النظري**

❖ **العمى العاطفي emotional blindness:**

❖ **الجذور التاريخية للعمى العاطفي :**

تطور مصطلح العمى العاطفي تدريجياً وقد كانت بداية هذا التطور مع بعض الملاحظات الكلينيكية لمرضى الاضطرابات السيكوسوماتية ، ففي عام (١٩٤٨) أشار روش Ruesh إلى ما أسماه بالشخصية الطفولية وعدّها مشكلة أساسية لدى هؤلاء المرضى ؛ وقد لاحظ روش (Ruesh , 1948): إنَ هؤلاء المرضى كانت لديهم قدرة ضعيفة على التخيل و أظهروا صعوبات في التعبير الانفعالى اللفظي ؛ وقد أرجع هذه الخصائص إلى حدوث توقف في نمو الشخصية (غنيم ,775، 2017) .

واشار ماكلين (Maclean , 1949) الى أنَ المرضى النفسيين قد اظهروا صعوبة ذهنية، في التعبير عن مشاعرهم خلال عدم قدرتهم على التعبير عنها بالكلمات، بل عبروا عنها عن طريق لغة الجسد (Maclean , 1949 , p . 201) .

وقد وصفت هورني (Horney , 1952) وكيلمان (Kelman , 1952) في خمسينيات القرن العشرين أنَ المصابين بالامراض النفسية هم أناس يعانون من فقر كبير في التجارب الداخلية، وانهم يستخدمون التفكير الملموس، ويعانون من صعوبة ايصال الاحاسيس والمشاعر للآخرين، وعزا هؤلاء العلماء هذه الخصائص الى ما يملكه هؤلاء الأفراد من الدوافع الشديدة ضد الصراعات العصبية في اللاوعي، و أشار فريدمان وسويت (Freedman, 1954 Sweet) الى إنَّ هؤلاء المرضى هم أميون عاطفياً (Emotionally illiterate) ، وعبروا عن قلقهم ولم يكونوا على علم بعواطفهم (Garcia, 1998 : 2)

ساعدت كل المعلومات السابقة في صياغة مصطلح العمى العاطفي قبل (Sifenos) في عام (1973)م والذي استخدم حتى يومنا هذا وأوضح : إنَّ الفرد ذا العمى العاطفي يواجه صعوبة في وصف المشاعر الذاتية والتواصل مع الآخرين والانشغال بالتفاصيل الدقيقة للأحداث مع ندرة أو غياب الجانب التخيلي لديه (Panaite & Bisma–2012; p.92) .

❖ **مفهوم العمى العاطفي :**

بين علم النفس والطب النفسي، يُوجد تصوران أكاديميان متقاربان للألكسيثيميا (العمى العاطفي) في كل من مصادر الطب النفسي ومصادر علم النفس ؛ ففي علم النفس يتخذ العمى العاطفي بعداً غير طبي مرتبطاً بصفات المميزات الشخصية، أما في الطب النفسي، فقد ظهر تصور حالة العمى العاطفي في سياق الإهتمام بجوانب الطب النفسي البدني ، والواقع إنَّ وصف العمى العاطفي ظهر أول مرة عام ١٩٧٣ من قبل الدكتور بيتر سيفنيوس Sifeos من جامعة هارفارد الأميركية، وسبب القصة إنَّ الأطباء في هارفارد لاحظوا في الخمسينات والستينات الماضية إنَّ نسبة كبيرة من المرضى الذين يعانون من أعراض بدنية ذات أسباب نفسية، يجدون بالفعل صعوبات في التحدث عن مشاعرهم. وبعد دراسات متابعة لسنوات لهذه الحالات في محاولة لفهمها بشكل أوسع، أصدر الدكتور سيفنيوس في عام (١٩٧٣) م تعريفه وتسميته لوصف جوانب هذه الحالة ضمن مجلة العلاج النفسي والنفسي البدني . (احمد ،2021،.ص484)

إذ وجد إنَّ الالكسيثيميا او (العمى العاطفي) كلمة يونانية الأصل تتكون من ثلاثة مقاطع هي: "**A = lack** " ويعني نقص، و "**lexi = word** " وتعني كلمة، و "" **Thymia=feeling** وتعني العاطفة، وتعني الكلمة في مجملها نقص الكلمات للتعبير عن المشاعر ,**feelings for words Lack** ، وقد استخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة من المرضى وخاصة ذوي الاضطرابات السيكوسوماتية الذين يعانون من نقص القدرة على وصف مشاعرهم ونقص القدرة على استخدام الكلمات في التعبير عن مشاعرهم للآخرين والتعبير عنها في صورة لفظية، وعدم القدرة على التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية، واستخدام أسلوب معرفي ذي وجهة خارجية (Briody,2005,p:32) .

لذا اشتق مصطلح الاليكسثيميا للإشارة إلى مجموعة من الأعراض المصاحبة للمرض السيكوسوماتى , التي ترتبط بشكل جوهري ومتكرر بأمراض الصحة النفسية والمزاج السلبي (جولمان، ٢٠٠٠ ،٧٩ –٨٠)

❖ **العوامل المؤدية للعمى العاطفي :**

❖ **اولا :العوامل البيئية :**

للعوامل البيئية تأثير في الاصابة بالعمى العاطفي وعلى نطاق واسع من العوامل الاجتماعية والديموغرافية ؛ اذ تبدو علاقة العمى العاطفي مع انخفاض المستوى التعليمي وعدم توفر الدعم الاجتماعي , والذي يؤثر بشكل مباشر ويسبب الاعاقة في الجانب العاطفي وعدم القدرة على اقامة علاقات داعمة مع الآخرين ، ومن العوامل ألاخرى انخفاض مستوى تعليم الام والطلاق او شعور الطفل بأنَّه غير مرغوب به , وهذا يرتبط بأمراض عصبية في أثناء نشأة الطفل والذي له علاقة بتطور العمى العاطفي ، وقد ثبت بشكل متكرر عدم كفاية الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة ، فقد لوحظ أنَّه اذا اظهر احد الوالدين اسلوبا ابويا مثالياً فقد يمنع هذا بشكل جيد تطور الاصابة بالعمى العاطفي في الطفل ، وفي دراسة حديثة ارتبطت درجة العمى العاطفي ايضاً بشكل كبير بالإهمال المبكر للطفل من قبل الوالدين .

(Walter , 2011 , p . 28)

وتم تصنيف العمى العاطفي الى أنواع فرعية (اهمال ، عدم اهمال) بالنسبة للأفراد العمى العاطفي الذين لديهم تاريخ من الاهمال العاطفي ، ويبدو أنَّ هناك قبولاً اقل لمشاعر الفرد ومشاعرة في التنظيم من الحالات العاطفية في دراستين ربطت التجارب الصادمة السابقة بشكل كبير مع العمى العاطفي ؛ بشكل عام فقد ارتبطت رعاية الوالدين في اثناء الطفولة او بالأحرى نقصها بسمات العمى العاطفي ، والرعاية ارتبطت بصعوبات في تحديد العواطف اللفظية او المشاعر اللفظية , وأنَّ الحماية الابوية ولا سيما من الامهات ، قد يكون لها تأثير على العمى العاطفي في وقت لاحق ، وإنَّ الحماية المفرطة للأمهات ارتبطت بالصعوبات في تحديد ووصف المشاعر؛ وهذا يؤدي إلى اكتشاف فرضيته التي مفادها: إنَّ الام المفرطة في الحماية اي المقيدة والتداخلية تنكر الاستقلالية النفسية ؛ مما قد يؤدي الى صعوبات في مشاركة المشاعر مع الآخرين ، ومع ذلك فإنّ تقييم تجارب الطفولة : مثل التجارب المؤلمة والمواقف الابوية امر صعب بسبب الطبيعة الذاتية ؛ ولإنّ التقييم كثيراً ما يتعلق بالتجارب التي تعود الى عقود عدة ، و لاحظ كومون (Kooiman , et al , 1998) : إنَّ المشكوك فيه ما اذا كان الاهمال واساءة

معاملة الوالدين هي مهمة في تطور العمى العاطفي لدى الافراد (Karakivi , 2014 , p . 32) .

وإنّ العمى العاطفي هو فقدان التعبير العاطفي للعائلة ، فقد اشار العالم (يونغ Young) الى أنَّ البالغين المصابين بالعمى العاطفي يعيشون في اسر يكون فيها ضعف في التعبير العاطفي ، و تم توقع العمى العاطفي لدى طلاب الجامعات البالغين لمدى السماح لأفراد اسرهم وتشجيعهم في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم لبعضهم البعض خلال طفولتهم ؛ وارتبطت درجة العمى العاطفي الاجمالية وصعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر بالاعتداء العاطفي البدني في مرحلة الطفولة بين الرعاية الاولية ، وقد افاد البالغون المصابون بالعمى العاطفي بتاريخ من الاعتداء الجنسي والبدني على الاطفال ، يمكن الاستنتاج : إنَّ السلوك الابوي في أثناء الطفولة هو عامل مهم وحاسم في تطور العمى العاطفي في وقت لاحق من حياة البالغين. (Walter, 2011:25)

❖ ثانياً :الاساس العصبي للعمى العاطفي The neural basis of emotional blindness :

يشار الى العمى العاطفي باسم الموت الداخلي (Inner death) ؛ ويرجع السبب في التسمية الى طبيعته العصبية يعني ما يمتاز به العمى العاطفي من تنظيم عاطفي ضعيف قريب الى الاضطراب الجسدي والنفسي واضطراب في الاتصال ناجم عن عيب وراثي عصبي جسدي – وانفصال بين نصفي الدماغ الايسر والايمن يؤدي الى نقص في نقل الرسائل العصبية من الدماغ الى مراكز اللغة في القشرة الدماغية ولقد تم ذكر الكثير من الاعراض الجسدية في الكثير من الادبيات المتعلقة بالعمى العاطفي تظهر لدى الفرد اعراض متنوعة لأمراض ضغط الدم العالي وانخفاض القدرة على ربط الاحاسيس الجسدية مع العواطف ولديه القليل من فهم مشاعر الآخرين ويكون متحيزاً عاطفياً ، ولدية خدر وفراغ وبرودة عاطفية وليس لديه القدرة على التفريق بين المشاعر ، يستخدم الاستعارات والمعاني بشكل غير مباشر او خفي ، يكبت مشاعره اتجاه الآخرين ، ومن اعراضها ايضاً عدم القدرة على اظهار التعاطف اتجاه الآخرين . (Cilliers , 2012 , p . 2 – 3)

و افترض نيميا وسيفنيوس (Nemian , Sifneos) وجود أساسٍ بيولوجي عصبي للعمى العاطفي ، حاول الباحثون تحديد الارتباطات العصبية للعمى العاطفي بعد ملاحظة إنَّ مرضى الدماغ يظهرون بعض خصائص العمى العاطفي ، واشار العالم هوب (Hop) إلى ارتباط العمى العاطفي بعجز في النقل ثنائي الاتجاه للمعلومات الحسية بين نصفي الدماغ الايمن والايسر، وتشير النتائج الى إنَّ السمات البارزة للعمى العاطفي تعكس القدرة المحدودة على تنسيق ودمج النشاط في انظمة المعالجة المعرفية في القدرة على التخيل ، و تتوافق النتائج مع اقتراح أنَّ العمى العاطفي والاضطرابات الجسدية المرتبطة بها قد تنطوي على درجات متباينة من التفكك بين التمثيلات اللفظية وغير اللفظية للعواطف التي تكون سائدة في النصف الايمن من كرة الدماغ (Messina , et al , 2014 , p . 43 – 44) .

وأكدت دراسة لين وزملائها (Lane , etal , 1998) باستخدام التصوير الدماغي غير الوظيفي في دراسة التصوير المقطعي بالإصدار البوزوتروني (PET) مع مجموعة صغيرة من النساء وجدت لين وزملائها (Lane , et al) : إنَّ هناك علاقة ايجابية بين الدرجات العالية على مستويات مقياس الوعي العاطفي (LEAS) وزيادة النشاط في القشرة الحزامية الامامية اليمنى (ACC) (Anterior Cingulate Cortex) عندما تكون العواطف ناتجة من مشاهدة افلام او تذكر تجارب شخصية ؛ وادى هذا الى الاعتقاد بإنّ العمى العاطفي قد يتوافق مع عجز في نشاط القشرة الحزامية الامامية(ACC) في اثناء الاثارة العاطفية ، و تلعب القشرة الحزامية الامامية (ACC) دوراً مهما في معالجة الإنفعالات والاستجابة وهي تشارك في توليد عمليات الوعي خلال الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة التي تساعد في تنسيق المكونات الفسيولوجية والتعبيرية والحركية لنظام الاستجابة العاطفية في نشاط القشرة الحزامية الامامية (ACC) ؛ مما يؤدي الى اختلال التوازن الذاتي الذي يمكن أنَّ يؤدي الى اعراض جسدية (Lane , Schwartz , 1998 , p 77) .

ولاحظ سباليتا و آخرون (Spalletta, etal) :إنَّ خصائص العمى العاطفي ارتبطت بتلف النصف الايمن من الكرة الدماغية بين مرضى السكتة الدماغية باستمرار مع دور نصف كره الايمن في معالجة العاطفة و أكدت الدراسة تم فحص(45) شخصاً وإنّ (67%) من الرجال يعانون من اصابات الدماغ ؛ والتي حدثت قبل حوالي (3) اعوام ، واظهرت الدراسات : إنَّ الارتباط قوي بين اصابات الدماغ والعمى العاطفي (61%) من الاشخاص الذين لديهم تاريخ

من اصابات الدماغ الصادمة في وقت مبكر من الحياة ، وإنَّ تطور العمى العاطفي , والذي بدوره يعد عاملاً خطراً للانتحار في الاشخاص الذين لديهم تاريخ من اصابات الدماغ .(Messina , et al , 2014 , p. 45 – 46)

وقد اقترحت عوامل متعددة بيولوجية وعصبية وبيئية على حد سواء على أنَّها ذات اهمية فيسولوجية مرضية لتطوير العمى العاطفي ؛ فقد أجريت جميع الدراسات المتعلقة بالفيسولوجية المرضية للعمى العاطفي على عينات صغيرة من المرضى ,وقد وجد وينجبرموهل ان استجابة (BOLD) متزايدة في المناطق الحسية الجسدية ؛ فضلاً عن ذلك تم تقليل استجابات (BOLD) في اجزاء القشرة المخية ، وعندما شارك الاشخاص الذين يعانون من العمى العاطفي في المهام الاجتماعية مقارنة بالضوابط الصحية ، وقد اقترح ايضا : إنَّ الانفصال الوظيفي بين نصفي الكرة المخية بحيث تكون المعلومات العاطفية التي لم تنقل بين نصف الكرة الايمن بشكل صحيح الى مناطق اللغة في نصف الكرة الدماغية (Ricciardi, et al , 2015 : 182)

❖ **العمى العاطفي الاولي مقابل العمى العاطفي الثانوي**

(Primary emotional blindness versus secondary emotional blindness)

هناك توصيف شائع في دراسة العمى العاطفي هو اعتماد استخدام المؤهلات (الاولية– الثانوية) عند التحدث عن العمى العاطفي :.

أ : **العمى العاطفي الاولي emotional blindness Primary** : يظهر العمى العاطفي الأولي منذ الميلاد فهي ترجع إلى عوامل وراثية يرجع قصور الأفراد ذوي العمى العاطفي الأولي في التعبير عن الإنفعالات لفظياً إلى نقص الارتباط بين النصفين الكرويين بالمخ أو إلى فشل وظائف نصف المخ الأيمن (Buchanan,Waterhous & West,1980: p. 248) .

ويرجع هذا النوع إلى قصور أو خلل في وظائف العديد من المناطق الموجودة بالقشرة وغيرها من المناطق العصبية والألياف الترابطية الناتجة عن عوامل وراثية أو تدخلات جراحية. ويعدها هذا النوع كعامل ترتيبي مدى الحياة ؛ ويمكن إنَّ يؤدي الى مرض جسدي وقد تنبع من

صدمة نفسية تحدث في سن الطفولة وتكمن عوامل الخطر في مرحلة الطفولة (رزيقة ,2019 18:)

ب : العمى العاطفي الثانوي emotional blindness Secondary :

يرجع العمى العاطفي الثانوي إلى وجود الضغوط النفسية والصدمات التي تم التعرض لها سابقا، أي أنَّ العمى العاطفي ينمو كشكل وقائي للتخلص من الحالات الوجدانية السالبة ؛ ولذا فهي تنمو في المجتمعات التي تتعرض لظروف مؤلمة وضاغطة، فالأفراد الذين يتعرضون لخبرات إنفعالية ضاغطة تقل قدرتهم على التحكم في النفس وتتبلد مشاعرهم، وينهارون نفسياً؛ ولا سيما ذلك في الحالات الشديدة.(رشوان ، ٢٠١٧: ٢٨)

وتعدَ البيئة الأسرية من العوامل المسببة للعمى العاطفي ، فالنمو في بيئة أسرية بها قليل من الدعم والتواصل الإيجابي مع عدم شعور أفرادها بالأمان في التعبير عن مشاعرهم وأيضاً عدم السماح لهم بالتعبير عن تلك المشاعر يعد من العوامل المنبئة بالعمى العاطفي ، و تعود في معظمها إلى إضطراب في العلاقات التفاعلية بين الوالدين و الطفل خاصة الأم، وسوء التوافق في خبرات الحياة الأولى التي عادة ما يرتبط بفقر الرعاية الوالدية، أو الصدمات والأزمات ، كذلك الضغوط التي يواجهها الطفل في تلك المرحلة المهمة لبناء شخصيته

(حسن ,2019 : 119-120) .

وعزي العمى العاطفي الثانوي ايضا الى صدمة نفسية هائلة في مرحلة الطفولة , انحدار كبير بالواقع الاقتصادي, عوامل اجتماعية ثقافية , عوامل نفسية وديناميكية

(Elden, 1989: 41 -42)

النظرية التي فسرت العمى العاطفي:

نظرية تايلور (Taylor , 1994) :

يؤكد تايلور (Taylor , 1994): إنَّ العمى العاطفي لا يعد اضطرابا نفسيا ولم يتم تضمينه ضمن الاضطرابات النفسية بشكل مستقل في أي دليل تشخيصي للاضطرابات النفسية ، و العمى العاطفي ينظر إليه على إنَه خاصية يمكن توزيعها على عموم الناس .
. (Elden , 1994 , p . 2 – 3)

وتعتمد قدرة الفرد على وصف مشاعره للآخرين في تحديد وتمييز المشاعر و يميل الأفراد بشكل أكبر لتجربة الإنفعالات السلبية مثل (الغضب ، والقلق ، والاكتئاب ، ومشاعر العار والحرج) ؛ فضلاً عن القدرة المنخفضة على تجربة الإنفعالات الايجابية ، مثل السعادة والحب ، وعليه فإنّ هؤلاء الأفراد قد يبلغون عن نوبات من خلل الإنفعال مثلا (زيادة معدل ضربات القلب ، والتعرق ، وجفاف الفم) ، وأنّ هناك قدرة محدودة للأفراد الذين لديهم العمى العاطفي على تحديد وتميز العواطف السلبية الى جانب صعوبات في التعبير عن هذه العواطف بطريقة كافية او صحية ؛ لذا فإنّ ذلك يقودهم الى التكيف وتفسير الاحاسيس الجسدية الاعتيادية المرتبطة بالإثارة العاطفية كمرض جسدي ، وأنّ الأفراد الذين يأتون الى الاطباء الذين يشكون باستمرار من الاعراض الجسدية قد يتم علاجهم بشكل غير صحيح او تشخيصهم باضطراب الشكل الجسدي ؛ فضلاً عن الصعوبات في تحديد وتمييز المشاعر والذين لديهم عمى عاطفي لديهم ايضاً صعوبة في وصف وتوصيل مشاعرهم للآخرين غالبا ما يصفون مشاعرهم على أنَّها حالات توتر غامضة لا يمكنهم تفسيرها او توضيحها (Ladavas , 2015 , p .40) .

يتميز اسلوب الاتصال الخاص بهم بأنّه مسطح ورتيب مع عدم وجود فارق بسيط او استعارة او استخدام اللغة العاطفية في توليد هذه المثيرات ، وفي المحادثة مع ذوي العمى العاطفي وصفها المعالجون بأنّها مملة لا حياة فيها ويمكن إنْ تؤدي الصعوبات في توصيل المشاعر غير اللفظية الى انتاج وضع خشبي صلب وتعبيرات وجه محدودة في الفرد ، وبما أنَّ العواطف لا يتم توصيلها بشكل كاف فمن الصعب على ذوي العمى العاطفي الحصول على الدعم والراحة من الآخرين ، والصعوبة في التعرف على العواطف التي يعاني منها شخص آخر والتي تحد أيضا من تعاطفه ودعمه للآخرين ، وقد يظهر الأفراد الذين لديهم عمى عاطفي

باردين ومنفصلين ومتجنبين اجتماعياً ، قد تحد هذه الخاصية من فرصتهم في تطوير علاقة عمل قوية مع المعالج ،وتشكيل علاقات حميمة،ومن استخدام التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية كوسيلة للتنظيم والتعامل مع التأثير السلبي (Elden, 1994, p . 2 . 3).

وهناك ميزة اخرى للأفراد الذين لديهم عمى عاطفي هي قلة او عدم وجود تخيلات او خيال او غيرها من الظواهر المتعلقة بالعمليات العقلية الداخلية الخاصة بالمواقف والمشاعر والرغبات والمحركات ، ويفتقرون الى القدرة على التفكير الذاتي او فحص افكارهم ومشاعرهم الواعية الاستبطان وتكوين صورة واحاسيس جديدة لا يتم ادراكها خلال حواسهم (القدرة الخيالية) بما في ذلك احلام اليقظة وتذكر الحلم ، ويتبين النمط المعرفي الموجه خارجيا لأفراد العمى العاطفي الى حد ما خلال حياتهم الخيالية الداخلية الفقيرة ، يتم استبدال الخيال والنشاط التخيلي في أفراد العمى العاطفي بالتركيز الاساسي على المحفزات الخارجية في بيئتهم المباشرة ، مثل الاحاسيس الجسدية ، وكثيرا ما تتضمن المحادثات تلاوة متكررة لوقائع محددة بتفضيل مفرط ؛ فضلاً عن عدم قدرتهم على التفاعل عاطفيا وربط الاعراض الجسدية بالمشاعر وبالملل والاحباط في معالجتهم ؛ مما قد يؤثر في نهاية المطاف في نتيجة العلاج النفسي, فضلاً عن تحديد تعريف العمى العاطفي ، ومن هنا قام الباحثون بفحص جوانب مختلفة من معالجة الإنفعالات من اجل اثبات الملاحظات السريرية لأفراد العمى العاطفي

. (Taylor , Graeme , 2000, p. 5)

حاول باركر وكيفر وتايلور, بابجي(Parker, Kiefer and Taylor, Babji , 2008) فهم ما اذا كان بناء العمى العاطفي يعني نوعا مختلفا من شخص للآخر او السمات الشخصية التي تختلف كميا بين السكان، واقترح العديد منهم : إنَّ النتيجة المهمة تتعلق بالتقييم في سياق العلاج النفسي ، ولهذا يعد العمى العاطفي متغير مستمر تتم قراءته في منظور الابعاد ، ومن ثم فإنّ هناك عدة عوامل تنطوي على العمى العاطفي منها التعرض لأحداث صادمة ونوعية العلاقة مع الوالدين والعوامل الوراثية ايضاً، كل هذه العوامل تسهم مجتمعه في تفسير العمى العاطفي .(Silva , Vasco , Watson , 2013 , pp . 199 – 200)

ولقد تبنت الباحثة هذه النظرية بعد الأطلاع على الادبيات والنظريات لانها ترى ان هذه النظرية هي ألاكثر واقعية وألاكثر ملائمة للفئة العمرية المستهدفة .

- **مكونات العمى العاطفي**

يتكون مفهوم العمى العاطفي من ثلاث مكونات رئيسية هي:

المجال الاول: صعوبة تحديد المشاعر (Difficulty identifying feelings) :الصعوبة في قدرة الفرد على تحديد المشاعر والتميز بينهما وبين الاحساسات البدنية التي تكون مصاحبة الاثارة الانفعالية.

المجال الثاني :صعوبة وصف المشاعر(Difficulty Describing Feelings) :الصعوبة في قدرة الفرد على وصف المشاعر لفظياً للآخرين .

ثالثاً:التفكير الموجه للخارج ((Externally Oriented Thinking):القدرة على التفكير الموجه خارجياً والذي يركز على تفاصيل الاحداث الخارجية والاعراض البدنية والغياب النسبي للتحليلات الداخلية . (4-3 : 1997 , Taylor)

العمى العاطفي حالة ام سمة :

من الملاحظ وجود جدل في البحوث والدراسات حول ما إذا كان مفهوم العمى العاطفي يعد سمة دائمة، أم أنّه حالة اتجاه حدث خارجي أم كلاهما ؛ إذ يميز تايلور و آخرون (Taylor et al 1997,37) بين العمى العاطفي كسمة شخصية تنشأ نتيجة وجود خلل في وظائف الادراك المعرفي للإنفعالات ناتج عن خلل جيني أو التعرض لحوادث، وبين العمى العاطفي كحالة عارضة تنتج عن مرور الفرد بخبرات سلبية ومؤلمة إلا أنّها تختفي بعد حدوث تغير في الموقف الضاغط .(عطايا,2021،ص:237)

وتم تسليط الضوء على الحاجة الى تقييم حالة العمى العاطفي . فقد قام بورك و آخرون (Burke, et al ,1994) بدراسة المرضى باستخدام مقياس العمى العاطفي، واشارت النتائج خلال عدم العثور على الاختلافات بين العمى العاطفي الذي كان لديه وقت من الاضطراب أكثر او اقل ولم يتغير مع زيادة الوزن ، وأنّ العمى العاطفي هو سمة شخصية لدى أصحابها ، واقترح الشيء نفسه في مرضى الشره المرضي ، ومن الممكن ان يكون في بعض المرضى

سمة ذات اساس عصبي ، وفي حالات تكون قابلة للتعديل .(Garcia, Rodrigue 1998:6).

وعلاوة على ذلك يذكر الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية التي تصدره جمعية الطب النفسي الأمريكية صدر أول مرة عام (1952) م ، وتم تحديثه خمس مرات بعد ذلك، المهم إنَّ في الإصدار الأخير (DSM – ٢٠١٣) لم يتم اعتبار العمى العاطفي أحد الاضطرابات أو الأمراض النفسية، وبناءً عليه يعد العمى العاطفي إحدى السمات الشخصية (التي تختلف شدتها فيما بين من يتصفون بها، أو بعبارة مجازية فيما بين المصابين بها، ومتى أتصف إنسان بها فإنّ الاحتمالات ترتفع لإصابته ببعض الاضطرابات النفسية والبدنية، و تنخفض لديه الاستجابة للمعالجات الطبية المعتادة، وتقل فعاليتها. Fukudo , et al, 2003:22)

ثانياً : الحماية الذاتية Self-Protection:

نبذة تاريخية : ترجع الجذور التاريخية لمفهوم (الحماية الذاتية) الى العصور القورنية والابيقورية ؛ اذ اعتمد الفلاسفة على فكرة أنَّ اللذة تحث الفعل الإنساني , ولاحظوا أنّ البشر يريدوا أنْ يشعر بالخير وتجنب الشعور السيء حول ذاتهم, واقترحوا كذلك أنّ البشر يريدوا أنّ يتابعوا الخبرات الممتعة في حين يكرهوا ويتجنبوا الأشياء غير الممتعة

.(Sedikides&Alike,2012,p.303)

وكذلك تعود اصول نظرية حماية الذات الى آليات الدفاع النفسي لفرويد ؛ اذ اقترح فرويد (Frued,1936) مجموعة من آليات الدفاع النفسي وبين فيها كيفية الدفاع عن الأنا ضد الاحداث الداخلية وأكد على الرغبات الجنسية والعدوانية التي تنتهك معايير الأنا الداخلية مثل: الرغبات الموجهة نحو الآباء, وهنا يكمن أثر الذات خلال الجهود التي تبذلها الذات لتجنب التعرف على رغباتها الجنسية والعدوانية المهمة في تشكيل الشخصية الانسانية ؛ فتظهر الذات الحاجة الى الدفاع, وقد ايد فينيكل (Fenichel,1945) رأي فرويد وأكد أنَّ آليات الدفاع في الواقع مصممة لحماية الذات واحترامها (Roy,etal,1998,p.1082).

وقد اعطت نظرية المقارنة الاجتماعية لفستنجر (Fastinger,1954) مساحة واعدة لتوسيع اسلوب منحى حماية الذات, وظهور نظرية اتكنسون (Atkinson,1957) في حماية الذات التي استندت الى اعمال علماء النفس الاجتماعي (فستنجر وسيزر) وعلماء نفس الشخصية (مكليلاند), واقترح اتكنسون أنّ الأفراد يسعون الى انتقاء المهمة المناسبة لهم التي تساعدهم في تجنب المشكلات والوصول عن طريقها لحماية ذاتهم (Larrick,1993,pp.446-449).

و يشير كيلي (Kelley , 1961) عندما يتعرض الأفراد الى مواقف عديدة فإنّهم يستخدمون بني عديدة في التعامل مع المواقف ولكن من غير المعقول أن يستخدم الفرد نفس البني وبذات المستوى لمعالجة المواقف المختلفة ، لذلك فإنّ الفرد يسعى الى تطوير البني التي لديه بالإضافة الى احتفاظه ببنى بديله ؛ لكي يعود إليها كي يحمي ذاته من التهديدات المختلفة التي تواجهه, وهنا يتفق كيلي مع واينر بأنّ الفرد يعمد إلى تفسير الخبرات وإتخاذ الموقف الملائم نحو التهديد, وهذا يستند على قدرته في التمييز بين ابعاد العزو ومراكز الضبط وهي مركز – الضبط الداخلي ومصدر الاستقرار و إمكانية التحكم في الافعال الصادرة من الأفراد لمواجهة التهديد الخارجي واتخاذ أساليب لحماية الذات تكون مقبولة اجتماعيا (العنزي ، ٢٠٠١ : 143) .

بينما توصلت هورني (Horny) الى أنَّ الفرد يشعر بأنّه لا قيمة له ضعيف وعاجز ومهمل وعرضة للتهديد في عالم يغش ويظلم ويهين ... وهو في كل ذلك ملزم أنْ يحمي ذاته ضد تلك المشاعر السلبية كالقلق والتهديد, وقد ذكرت هورني عدة مسائل لحماية الذات : الحصول على الحب ، والحصول على السلطة ، وأيضا العزلة . هذه المسائل يكون مبتغاها هو الدفاع ضد التهديدات الخارجية وموجهة نحو الحصول على الأمان وإعادة الأتزان والطمأنينة وليس نحو اللذة أو السعادة ؛ إذ ترى هورني أنَّ الحماية الذاتية تغدو بشكل دائم جزء من الشخصية وتلعب دوراً في تحديد السلوك ؛ اما سلفيان (Sullivan) فقد أكد على أنَّ الحماية الذاتية تتكون من القلق الذي يتولد من العلاقات الاجتماعية ؛ فتنمو لديهم حماية ذاتية , فيعمل ضمن قوانين المجتمع ؛ ولكي يصل إلى أنَّ مرحلة الأمن والاشباع ويبتعد عن موضوع التهديد ، وأيضا أضاف الى أنَّ الحماية الذاتية لا تمثل الذات الحقيقية وأنما الأسلوب الذي يسلك بها الفرد , والذي قد لا يكون نفس الأسلوب الذي يرغبها الفرد (شلتز ، ١٩٨٣ : 141-101) .

واتفق ادلر (Adier 1964) مع هورني وسلفيان في أنَّ الفرد لا يمكنه أن يعزل نفسه كليا عن مجتمعه والتزاماته ومسؤولياته نحوهم فالهدف من حمايته لذاته هو الحصول على الاهتمام الاجتماعي وكذلك القبول الاجتماعي (Higgins , 1989 : 110) .

وأجرى ميلر وروس عام (1975) (Miller&Ross,1975) تحليل لنظريات حماية الذات واقترحوا أنَّ هناك عدد من البدائل لهذه الميول النفسية, التي يزعم أنَّها تخدم الذات واهمها أنَّ الناس يتوقعون النجاح ويمكن أنْ يكون هناك ببساطة اسناد حدوث الاشياء الى النتائج المتوقعة, وأنَّ ميلر وروس اثارا عددا من القضايا حول تنظير حماية الذات التي لا يمكن تجاهلها من قبل الباحثين الذين يواصلون البحث في اطار الحماية الذاتية للأفراد

.(Miller&Ross,1975,pp.213-225)

وتوصل روجرز (Rogers,1975) الى نظرية حماية الذات وأكد في مطلع نظريته على اهمية العوامل النفسية والاجتماعية في مجال الصحة النفسية وعلى أثر المعتقدات الصحية في حماية الذات (Rogers,1986,p.153).

في حين اقترح لوبيز وشنايدر (Lopes&Schneider,1986) انموذجاً نظرياً في حماية الذات وركزا فيه على مواقف الأفراد اتجاه المخاطرة وإنّ الأفراد توجد لديهم حاجة عالية لإنجاز مهمات تحقق لهم اقصى قدر من احساسهم بالإنجاز (Schneider&Lopes,1986,pp.538-542).

و بين جريسل (Jersial , A , 1989) أنَّ الفرد يكون محققاً لذاته عندما يمتلك بصيرة بخبراته وامكاناته مؤكدا معاييره الشخصية معترفا بنقاط قوته وضعفه دون توجيه اللوم غير الضروري لذاته ؛ وهنا تشير الحماية الذاتية لدى الفرد الى المدى الذي يكون ضمنه الفرد قادرا وراغبا في العيش مع خصائصه الشخصية التي تلقى منه قبولا و اعتباراً وتقديرا . (Jeresial , A , 1989 : 175)

إنَّ معظم نظريات حماية الذات تقيم تأثير هذه الدوافع على كيفية تفسير الأفراد لأفعالهم والنتائج التي تحدد خصائصهم مع شرح الصعوبات التي يواجهونها عند محاولة الوصول لحماية ذاتهم (Guenther,etal,2013,pp,173-230).

ركائز الحماية الذاتية:

قدم وليام جيمس فكرة التوقعات الخمسة الرئيسة المقترحة وهي كالاتي:

1. **الانحياز الذاتي:** يوصف الانحياز الذاتي على نحو مناسب من قبل احد قوانين مورفي فإذا كان أكثر من شخص مسؤول عن سوء تقدير , يعزو الاشخاص الفشل في اداء المهام دون المستوى الى عوامل خارجية مثل : صعوبة مهمة, او مقيمين قساة, او سوء الحظ, ومع ذلك فأنها تنسب نجاحاتهم في المهام الفعالة الى عوامل داخلية مثل : الانضباط ,او الجهد ,او القدرة (Weiner, 1972:112) .

ويحمل على الفور الآخرين مسؤولية الفشل ؛ اي تصورهم على أنَّهم غير اكفاء او غير جديرين بالثقة ,ويتم تضخيم الانحياز الذاتي بشكل دفاعي ؛ إذ يرتفع مستوى التهديد للذات كلما زاد عدد الاشخاص الذين يتعرضون للتهديد الذاتي , وزادت قوتهم للانحياز الذاتي واظهار سلوك الحماية الذاتية (Sherman & Kim,2005:120) .

2. **تأثير افضل من المتوسط:** الناس يقيمون انفسهم فوق المتوسط بالنسبة لأقرانهم ويقفون على الجانب الايجابي ؛ وهم بذلك يتجاوزون الحالة السلبية في الواقع الى حالة النطاقات غير المهمة او الهامشية نسبيا وقد لا يظهر الاشخاص بالضرورة بسلوك الحماية الذاتية ,ومن المثير أنَّهم يأخذون هذه التقييمات في المقارنة الاجتماعية (Stavrova,Koneke & Schlosser,2016: 47) .

3. **الذاكرة الذاتية الانتقائية :** تتكون الذاكرة الذاتية الانتقائية جزئيا من استرجاع المعلومات , ويتضح من التجارب على استدعاء التفاضلية انماط من الصفات المرغوبة مقابل غير المرغوب فيها مرضية مقابل العلاقات غير المرضية (Murray & Holmes, 1993:83) .

4. **الاستجابة المرغوبة اجتماعيا:** هو ما يفعله الشخص ,الذي يسعى لتكون حياته مطمئنه ولديه قبول اجتماعي ؛ لأنها تثبت وتقوي الجوانب المركزية للذات (Sedikides & Green,2000:922) .

5 . الاستدعاء الزائد: يشير الى سلوك الحماية الذاتية على وجه الخصوص، فإنَّه يلتقط كل من دقة المعرفة والمبالغة في المعرفة او تزييف (Paulhus & Harms,2004: 32) ذاتهم والحفاظ عليها من تأثير العوامل الخارجية (Dunn,etal,2009,p.297).

كذلك توصل هايبر و آخرون (Hepper,etal,2013) الى وضع انموذج في حماية الذات بينوا فيه الطرق المختلفة التي يتبعها الأفراد في محاولة حماية ذاتهم (Hepper,etal,201) ويتضمن سلوك حماية الذات الأفكار النفسية الحديثة على اعتبار أنها تتضمن الاحتياطات اللازمة للوقاية من الأحكام التي تقلل من قيمة الذات، أو من تتابع الأحداث، معرفية مرجعية أو سلوكيات تتيح نسق الحاجة للفرد، أو قيمته أو إستجابات تتجه نحو تجمع القيم الذاتية الظاهرة , وتقوم هذه الإستجابات بحماية الذات خلال رؤية الفرد لنفسه كونه يمثل إمكانات ذات قيمة إيجابية, والإبتعاد عن الخصائص السلبية، خلال حساسية الذات العالية، والخبرات الشخصية التي لها دور في تقييم الذات. والتي تعمل في الوقت نفسه على تسهيل تعزيز الذات ؛ ومن هذا فإنّ تعدد أنماط السلوك الإنساني لحماية الذات يوجب تعدد مظاهره بدرجة كبيرة؛ إذ إنَّ كل سلوك يؤديه الفرد يشبع حاجة معينة يمكن إنَّ يندرج تحت مسمى حماية الذات، بغض النظر عن مدى صحة هذا السلوك أو خطئه وتقييم الفرد لهذا السلوك (Kleck 2004:203).

إنَّ محبة الذات تتضمن ثلاثة أبعاد اساسية هي:

- تقبل الذات.
- تنمية الذات.
- حماية الذات الموضح في شكل (1).

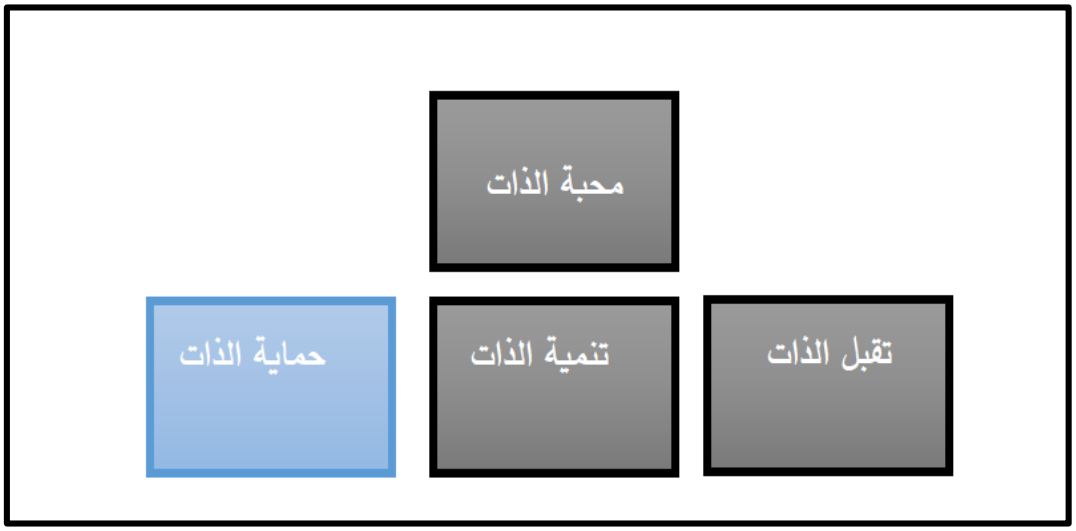

شكل (1) حماية الذات نوع من أنواع محبة الذات (الحميداوي ,2020 :22).

أي إنَّ حماية الذات هي احد ابعاد محبة الذات, ومن منظور نموذج التعامل مع الذات فإنّ إطار حماية الذات يتسع ليشمل وقاية الذات، وعلاجها، والحفاظ عليها من المخاطر، ويدخل في عداد ذلك الوقاية والعلاج من الامراض الجسمية بجميع اشكالها وصورها، ويشمل حماية الذات من جميع اشكال الإنفعالات السلبية الضارة مثل : التوتر، والحزن والقلق ..الخ، فحماية الذات تشتمل على كل ما من شأنه الحفاظ على صحة بدن الانسان نفسيا وجسميا وكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر ، ويؤكد نموذج التعامل مع الذات فكرة الحفاظ على الذات الذي يتطلب من الفرد أنَّ يسعى الى المعرفة، وأنْ يتواصل بصدق مع ضميره (الأنا العليا) ليحصل على اجابة شافية بشأن اذا ما كان سلوكه هذا أو ذلك مؤذيا للذات أو حامياً لها، ويضعف صاحب نموذج التعامل مع الذات وهو أمر مؤسف أنْ نجد الأفراد يقدمون على سلوكيات على الرغم من معرفتهم بأنّ فيها تدميراً لذواتهم ،أوليس سلوك التدخين مثلاً مدمراً للذات؟ أوليس سلوك تضييع الوقت تدميرا للذات؟ أوليس سلوك الانحراف بجميع صوره واشكاله تدميراً للذات؟ أوليس سيطرة الهم والحزن تدميراً للذات؟ هذه السلوكيات وأمثالها إنما هي تدمير للذات، وعلى الرغم من ذلك يفعلها الكثيرون دون سلوك الارادة أو حرية الاختيار (الرشيدي , 2005, 45) .

واذا كانت السلوكيات المدمرة للذات تمثل اختبارات سلوكية خاطئة، فمن الممكن تواجدها في جميع أنواع السلوك من الأفعال و الإنفعالات والتفكير، فمن الافعال المجردة للذات : سلوك

التدخين, والفوضى وانعدام النظام, مرافقة السيئيين، وشرب المشروبات الكحولية، والمواد المخدرة، والعادات الغذائية الخاطئة، وإهمال الصحة، والسهر القلق والارهاق ..الخ. (Weiner, 1972:110)

اهداف الحماية الذاتية:

أشار جينيفر كروكر (Jennifer Crocker 2003)الى أن سلوك الحماية الذاتية يسعى لتحقيق عدد من الاهداف منها :

1. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
2. تيسير التفاعل الاجتماعي ؛ لتحقيق اهداف الجماعة , ويحدد طرائق اشباع الحاجات.
3. يتعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في اطار القيم والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
4. يساعد على تحقيق الذات وتخفيف وطأة الشعور بالضيق؛ فقد تؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية .
5. يشجع على التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد , وغرس الخصائص المشتركة بين أفراد المجتمع (Jennifer,2003:37) .

جوانب الحماية الذاتية :

اشار جينيفر كروكر (Jennifer Crocer 2003) الى أنَّ جوانب الحماية الذاتية تنقسم على :

1. ***جوانب داخلية*** وهي:

- المواقف والقيم والقواعد مثل : المعتقدات القوية في معنى وقيمة الحياة .
- المهارات الاجتماعية مثل : صنع القرار, حل المشكلات ,ادارة الغضب.
- المعتقدات الثقافية والدينية والروحية.
- خوف صحي من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر والألم .
- الأمل في المستقبل ـ التفاؤل.
- التحكم في الاندفاع .
- شعور قوي بقيمة الذات .
- الشعور بالسيطرة الشخصية او التحديد.
- المرونة.

2. ***جوانب خارجية وهي:***

- علاقات قوية ؛ لاسيما مع أفراد الاسرة.
- فرص المشاركة والمساهمة في المشاريع و الانشطة المجتمعية .
- بيئة آمنة ومستقرة الى حد معقول.
- المسؤوليات والواجبات اتجاه الآخرين (Jennifer Crocker, 2003:48) .

محددات الحماية الذاتية :

أكد جينيفر كروكر (Jennifer Crocer 2003) أنَّ سلوك الحماية الذاتية يقوم على محددات وهي:

1. إنَّ لكل فعل رد فعل ؛ مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
2. عندما يقوم الفرد داخل المجتمع بسلوكيات وأداء معين ؛ فإنّه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجتمع اما ايجابية او سلبية .
3. التفاعل بين أفراد المجموعة ؛ يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية .
4. إنَّ تفاعل الجماعة مع بعضها يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأفراد وحدهم دون الجماعة.
5. العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين ؛ يؤدي الى تقارب القوى بين أفراد الجماعة . (Jennifer,2003:60) .

فوائد الحماية الذاتية :

أوضح هايبر وسيدكيدس (Hepper & Sedikides) عدد من الفوائد منها:

1. حماية الفرد من التوتر الناجم عن الافكار او المشاعر المرفوضة .
2. ايجاد حلول وسط للمشكلات الشخصية تساعد الفرد في حماية الذات من التهديد.
3. تساعد الفرد على ايجاد حلول أكثر قبولا من الناحية الاجتماعية .
4. تفيد الفرد في حماية الذات من التهديد (Hepper & Sedikides, 2010:34) .

النظرية المفسرة للحماية الذاتية:

نظرية موراي (Murray1988) :

أوضح موراي (Murray 1988): إنَّ الاحتياجات تمثل " إمكانية أو استعداداً للرد بطريقة معينة في ظل ظروف معينة " . واضاف : إنَّ الدوافع في شخصياتنا هي إنعكاس للسلوكيات التي تسيطر عليها الاحتياجات . رغم إنَّ بعض الاحتياجات مؤقتة ومتغيرة ، إلا إنَّ هناك احتياجات أخرى أكثر عمقاً في طبيعتنا . وعلى وفق موراي هذه الحاجات النفسية تعمل في الغالب على مستوى اللاوعي ولكن تلعب دوراً رئيسيا في شخصيتنا (Murray, 1988:22)

حدد موراي الاحتياجات كواحد من النوعين آلاتيين :

1. **الاحتياجات الأساسية** : الاحتياجات الأساسية هي الاحتياجات الأساسية التي تستند إلى المطالب البيولوجية ، مثل: الحاجة إلى الأكسجين , والغذاء ,والماء .

2ـ الاحتياجات الثانوية : الاحتياجات الثانوية النفسية عموماً ، مثل : الحاجة إلى التنشئة ,والاستقلال والإنجاز ؛ في حين إنَّ هذه الاحتياجات قد لا تكون أساسية للبقاء الأساس ، إلا أنَّها ضرورية للرفاه النفسي . وقد وضع قائمة من الاحتياجات النفسية تضم (24) حاجة حددها موراي وزملاؤه . أكد أنَّ كل الناس لديهم هذه الاحتياجات ، ولكن كل فرد يميل إلى أن يكون في مستوى معين من كل حاجة وتشكل المستويات الفريدة لاحتياجات كل شخص دوراً في تشكيل شخصيته الفردية ومن هذه الاحتياجات احتياجات الطموح وهذه الاحتياجات ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز والاعتراف و غالباً ما يتم التعبير عن الحاجة إلى الإنجاز خلال النجاح ، وتحقيق الأهداف ، والتغلب على العقبات . يتم تلبية الحاجة للاعتراف خلال اكتساب مكانة اجتماعية وعرض الإنجاز ات . و رفع قيمة هذا النسق القيمي وتحقيق التماسك و الانسجام مع الانساق ألاخرى او معارضته ، فربما يبدو شخصاً طموحاً او انعزالياً او اجتماعياً او حتى عدوانياً ، لكن من الضروري النظر الى القيم والميول والاتجاهات في مقابل المظاهر السلبية ألاخرى ، وقد يهدف الشخص الى تحقيق مكانة مرموقة ولكنه يعجز عن تحقيق النجاح في كل ما يقدم عليه ، فعليه أن يختار من بين البدائل اي بين ما يكره وما يفضل ، وبين ما ينجح وما يفشل فيه ، بهدف الوصول الى حماية الذات من الاهانات او اللوم والنقد ، واخفاء او تبرير

الاخفاق أو الفشل أو تعضيد الذات ومساندتها ، معظم الناس يعملون أشياء عديدة كل يوم لا يهدفون من وراءها الحصول على المتعة ، فالفرد يمكنه إنَّ يجزم على الفكر الرافض لمبدأ المتعة ، لكن في مثل هذه الحالات يعتقد إنّه بصورة شعورية أو لا شعورية أنَّ هناك أشياء غير سارة مثل : (الألم ، النقد ، اللامبالاة ، اللوم ، تحقير الذات) ، ربما تحدث إذا لم يفعل ما يجب عليه فعله وهي حماية ذاته من الآخرين . فالفرد الذي يتجنب بشكل ثابت أي مخاطر ولو بسيطة يشعر بالرضا التام اذا اشتغل في مهنة أو وظيفة يستمتع فيها بالامان والسلامة ، ويصبح قلق جدا في مواجهة التهديدات التي تفرض عليه حاجات شديدة لتجنب الاذى . في حين أنَّ فرداً آخر لديه درجة غير عادية من الشعور بضرورة تواجده مع اصدقاءه ويعبر عن سعادته عند مشاركتهم المواقف اليومية لهم وتزداد حاجته للآخرين في حالة التعرض للأحداث الجسيمة كالحاجة للتعاطف . (عبد الرحمن ،1998، ص 347ـ349) .

ولقد تبنت الباحثة هذه النظرية بعد الأطلاع على الادبيات والنظريات لانها ترى ان هذه النظرية هي ألاكثر واقعية وألاكثر ملائمة للفئة العمرية المستهدفة .

ثانياً : الدراسات السابقة

مخطط الدراسات السابقة لكل من متغيري العمى العاطفي والحماية الذاتية

اولا: دراسات تناولت العمى العاطفي		
1	عنوان الدراسة	Sex and its relationship to alexithymia.
	اسم الباحث والسنة	(Larsenab, Strienab, Eisingas, Rutger,2005)
	هدف الدراسة	كشف العلاقة الارتباطية بين الجنس والالكسثيميا .
	عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) من الإناث و (٧٠) من الذكور تراوحت أعمارهم بين (١٨-٦٠ عاماً) .
	الوسائل المستخدمة	طبّق عليهم مقياس تورنتو للعمى العاطفي .
	النتائج	أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الالكيسثميا بين الجنسين وأظهرت النتائج إنَّ الالكيسثميا كانت مرتفعة لدى الذكور. (,Larsenab, Strienab, Eisingas,2005 Rutger)
2	عنوان الدراسة	دراسة مقارنة الالكسيثميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التّوتّري والعاديين من طلاب الجامعة .
	اسم الباحث والسنة	عمر, احمد 2007
	هدف الدراسة	كشف العلاقة بين الصداع التوتري والالكسثيميا
	عينة الدراسة	عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية (٨١) من الإناث و (٦٩) من الذكور
	الوسائل المستخدمة	مقياس تورنتو
	النتائج	أظهرت نتائج الدراسة إنَّ الفروق في الالكسيثميا بين الذكور و الإناث لم تكن دالة إحصائياً، و أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين الالكيسثمياوبين الصداع التوتري (عمر،أحمد ٢٠٧:١٨٢-223)
3	عنوان الدراسة	Predicting alexithymia among university students.
	اسم الباحث والسنة	Tahir et al 2012
	هدف الدراسة	هدفت لفحص مدى إمكانية التنبؤ للعمى العاطفي عن طريق سمات الشخصيّة، وحجم العائلة، وهل هنالك فروق عائدة للجنس .
	عينة الدراسة	تكونت عينة الد راسة من (١٠٠) طالب ، و (١٠٠) طالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة سارجودا ((Sargoda، (100) منهم ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم و (١٠٠) إلى أسر صغيرة

		الحجم .
	الوسائل المستخدمة	طبق عليهم مقياس تورنتو للعمى العاطفي ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى
	النتائج	أظهرت نتائج الدراسة أن العصابية : للعمى العاطفي يليها الميل للموافقة، وإنّ الانبساطية وحجم الأسرة لم يكونا متنبئين بالالكيسثميا ، و لم يكن هنالك فروق عائدة للجنس . (Tahir et al , 2012:104-116)
4	عنوان الدراسة	Fear.of happiness and empathy and their relationship to alexithymia
	اسم الباحث والسنة	Gilbert et al 2014
	هدف الدراسة	علاقة الخوف من السعادة على الالكسثيميا .
	عينة الدراسة	تكونت العينة من (٥٢) مشاركاً، ممن يعانون من درجة متوسطة إلى عالية من الاكتئاب .
	الوسائل المستخدمة	طبّق على العينة مجموعة مقاييس منها : الخوف من السعادة والتعاطف من قبل الآخرين أو الذات، ومقياس تورنتو للعمى العاطفي ، ومقياس للتعلّق، ومقياس للسلامة الاجتماعية، للاكتئاب والقلق، والكرب .
	النتائج	أظهرت النتائج علاقة ارتباط قوية بين الخوف من السعادة والتعاطف والالكيسثميا، و أظهر تحليل المسار ان الخوف من المشاعر الإيجابية يتوسط العلاقة وبشكل تام بين الالكيسثميا والاكتئاب . (Gilbert et al,2014:244-288)
5	عنوان الدراسة	العلاقة بين الالكسثيميا وانماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية
	اسم الباحث والسنة	داوود 2016
	هدف الدراسة	كشف العلاقة بين الالكسثيميا وانماط التنشئة الوالدية وتأثير متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على الالكسثيميا
	عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالباً وطالبة منهم (٢٨) من الذكور و (٢٣٢) من الإناث ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية على أساس الشعب
	الوسائل المستخدمة	الدراسة تم استخدام مقياس تورنتو – 20 (TAS-20) لقياس الالكيسثمياومقياس إدراك الأبوين لريوبنز بعد ترجمتها والتحقق من دلالة صدقهما وثباتهما
	النتائج	أظهرت نتائج الدراسة وجود معاملات ارتباط سالبة وذات دلالة إحصائية بين الالكسيثميا كدرجة كليّة، وكدرجة فعلية على إبعاد أساليب التنشئة الوالدية كدرجة كليّة ودرجات فعليّة لكلّ من نموذج الأم والأب، و أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب وذي دلالة إحصائية بين الالكسيثميا ودخل الأسرة، بينما لم تظهر النتائج ارتباط الالكيسثميابعدد أفراد الأسرة أو مستوى تعليم الأب والأم ، و

		أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتوسط دخل الأسرة، حيث كانت الالكسيثميا لدى الطلبة من فئة الدخل المتدنّي، ولم تظهر النتائج فروقاً في الالكيسثمياعائدة للجنس أو عدد أفراد الأسرة أو مستوى تعليم الأب أو مستوى تعليم الأم، و أظهر تحليل الانحدار المتدرّج إنَّ متغيّرات نمط تنشئة الأم ونمط تنشئة الأب ودخل الأسرة قد فسرت مجتمعة (٤٧%) من التباين في الالكسيثميا ، وقد فسر نمط تنشئة الأم أعلى نسبة من التباين، يليه نمط تنشئة الأب، ثم دخل الأسرة . (المصري, نوايسة , 2019 :208)
6	عنوان الدراسة	Alexithymia and its relationship to attachment styles
	اسم الباحث والسنة	Qasiy, & Abu Darwish 2017
	هدف الدراسة	وهدفت دراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الالكيسثميا وانماط التعلّق لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال
	عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من العينة من (٣٩٢) طالباً وطالبة من جامعة الحسين بن طلال
	الوسائل المستخدمة	تم استخدام مقياس تورنتو للعمى العاطفي والذي ترجمته (داوود ٢٠١٦)،
	النتائج	لقد أشارت نتائج الدراسة إلى إنَّ مستوى الالكيسثميا لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، و تبيّن إنَّه يوجد علاقة إيجابية بين أنماط التعلّق التجنّبيّة والقلق المتناقض الالكيسثمياووجود علاقة سلبية بين نمط التعلّق الآمن الالكيسثميا، و أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الالكيسثمياوالجنس لصالح الإناث . (Qasiy, & Abu Darwish,2017)

ثانياً : دراسات تناولت الحماية الذاتية		
1	عنوان الدراسة	حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
	اسم الباحث والسنة	الراشد (2012 م) .
	هدف الدراسة	إيجاد العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي .
	عينة الدراسة	(200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة
	الوسائل المستخدمة	قام الباحث ببناء أداة لقياس الحماية الذاتية , والتجاهل الاجتماعي, معامل ارتباط بيرسون , ومعامل ارتباط الفاكرونباخ , و الانحراف المعياري , والوسط الحسابي .
	نتائج الدراسة	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحماية الذاتية والتجاهل الاجتماعي . (الراشد ,2012 م)
2	عنوان الدراسة	المجابهة الوقائية وحماية الذات .
	اسم الباحث والسنة	علي (2018)
	هدف الدراسة	التعرف على طبيعة العلاقة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة .
	عينة الدراسة	بلغت العينة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة .
	الوسائل المستخدمة	بناء مقياس للحماية الذاتية ,معامل ارتباط بيرسون ,و الانحراف المعياري , والوسط حسابي , والاختبار التائي .
	النتائج	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة . (علي ,2018)
3	عنوان الدراسة	التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة .
	اسم الباحث والسنة	محمود وعمر (2019)
	هدف الدراسة	يهدف البحث الى معرفة العلاقة بين التفكير المنفتح النشط وحماية الذات لدى طلبة الجامعة .
	عينة الدراسة	بلغت عينة البحث (600) طالب وطالبة من الجامعة .
	الوسائل المستخدمة	القياس قام الباحث بتطوير أداة قياس الحماية الذاتية معامل ارتباط بيرسون , و الانحراف المعياري, والوسط حسابي , والاختبار الثاني لعينة واحدة , والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين .
	النتائج	وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح النشط وتوكيد الذات احد ابعاد الحماية الذاتية . (محمود وعمر , 2019)

4	عنوان الدراسة	الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية .
	اسم الباحث والسنة	شيماء محمد بهية (2020)
	هدف الدراسة	البحث يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية .
	عينة الدراسة	بلغت عينة الدراسة (420) مدرس ومدرسة
	الوسائل المستخدمة	قام الباحث ببناء أداة لقياس الحماية الذاتية الوسائل الإحصائية مربع كاي , والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .
	النتائج	وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين .(بهية , 2020)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

مما تقدم لاحظت الباحثة أنَّ الدراسات السابقة قد تباينت في اهدافها , وعيناتها, والاجراءات والمنهجية,والوسائل الاحصائية المستخدمة في كل دراسة وحسب طبيعة اهداف الدراسة وما توصلت إليه من نتائج ؛ و قد أمدت الباحثة بمؤشرات أسهمت في تحقيق رؤى لمشكلة بحثها, وهيأت وضوحاً كافياً للإمدادات النظرية لموضوع البحث, ويسرت إجراءات تطبيقه. وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة من جوانب عِدَّةَ, منها :

1- الاطلاع على المصادر والأدبيات التي تعزز أهمية البحث الحالي المتعلقة بالعمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية .
2- التعرف على منهجية البحث التي اعتمدتها الدراسات السابقة وإختيار ما يناسب البحث الحالي في التوصل إلى صورة واضحة عن أسلوب البحث الذي ينبغي اتباعه وطريقة اعداد البحث, تعزيز مشكلة البحث الحالي .
3- التعرف على طرق وأساليب بناء أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها.
4- تحديد الوسائل الإحصائية على وفق اهداف البحث الحالي المناسبة لتحليل النتائج
5- الإفادة من هذه الدراسات في تفسير نتائج البحث الحالي.

وتعقيب على الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة تناولت عينة البحث الحالي ؛إذ تعد هذه الدراسة هي الاولى من نوعها في العراق التي تناولت مثل هذه العينة على حدَّ علم

الباحثة .وقد تبين من الدراسات السابقة أن العمى العاطفي يعد عائقاً في سبيل النمو النفسي والسلوكي السوي للطالب الجامعي، وذلك بسبب مستويات الدخل المتدنية والمرتفعة، والمستوى الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها اول دراسة عراقية أجريت على الطلبة الجامعيين لمعرفة مستوى العمى العاطفي لديهم وعلاقته بمتغيرات المستوى الأكاديمي، والجنس ، ومستوى الدخل، وتم تطوير المقياس وتحكيمه حتى يكون صالحاً للبيئة العراقية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- ❖أولاً: مجتمع البحث
- ❖ ثانياً: عينة البحث
- ❖ ثالثاً: أداتا البحث
- ❖ رابعاً:التطبيق النهائي
- ❖خامسا:الوسائل الإحصائية

اولاً: منهجية البحث وإجراءته:

اتبعت الباحثة في رسالتها المنهج الوصفي في الدراسات الارتباطية لتحقيق أهداف البحث الحالي ؛ اذ يعمل المنهج الوصفي الارتباطي على التعرف على العلاقة بين الظواهر والاحداث ؛ فضلاً عن ذلك يساعد المنهج الارتباطي على تقديم فهم افضل للظاهرة :(Thomlison,2001 . 131)

وتم اختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات ؛ فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناتهِ ومعالجتها، وفيما يأتي استعراض للأجراءات التي تمَّ اعتمادها في هذا المجال.

ثانياً: إجراءات البحث

أ. مجتمع البحث :

لقد تم تحديد مجتمع البحث واختيار عينتهُ من ذلك المجتمع وتضمن مجتمع البحث الحالي : طلبة جامعة كربلاء (ذكوراً واناثاً) من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2023/2022)م , ومن الاختصاصات العلمية والانسانية كافة التي تحتويها الجامعة ويضم مجتمع البحث (17) كلية علمية وإنسانية، إذ ضمت (13) كلية من الاختصاصات العلمية و(4) كليات من الاختصاصات الإنسانية وبلغ عدد مجتمع البحث (18960)، بواقع (7939) طالباً و(11021) طالبة إذ كان مجموع التخصص العلمي(13675) ومجموع التخصص الأنساني(5285) وكما موضح في الجدول (1) لأسماء هذه الكليات وأعداد الطلبة فيها موزعين على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث) والتخصص الدراسي (علمي وانساني).

الجدول (1)

أسماء كليات جامعة كربلاء وأعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعين على وفق متغير (الجنس والتخصص) للعام الدراسي (2023/2022)م

ت	الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
1	الطب	علمي	429	952	1381
2	طب اسنان	علمي	201	490	691
3	الصيدلة	علمي	283	676	959
4	التمريض	علمي	56	255	311
5	كلية العلوم الطبية التطبيقية	علمي	119	247	366
6	كلية الطب البيطري	علمي	154	157	311
7	كلية الهندسة	علمي	1010	642	1652
8	كلية العلوم	علمي	250	711	961
9	علوم الحاسوب والتكنولوجيا	علمي	270	226	496
10	علوم صرفة	علمي	744	1049	1793
11	الادارة والاقتصاد	علمي	2080	1667	3747
12	كلية الزراعة	علمي	148	212	360
13	التربية الرياضية	علمي	461	186	647
	مجموع التخصص العلمي		6205	7470	13675
14	علوم اسلامية	انساني	256	765	1021
15	علوم سياحية	انساني	164	154	318
16	كلية القانون	انساني	483	368	851
17	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	831	2264	3094
	مجموع التخصص الانساني		1734	3551	5285
	المجموع الكلي		7939	11021	18960

حصلت الباحثة على البيانات في الجدول رقم (1) من رئاسة جامعة كربلاء قسم التخطيط

ب . عينات البحث

1. **عينة التطبيق الاستطلاعي:** قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية البالغ عددها (30) طالباً وطالبةً من طلبة كلية الهندسة تم اختيارهم بصورة عشوائية وبواقع (15) طالبا و(15) طالبة.
2. **عينة التحليل الأحصائي** : اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها التطبيقية، على طريقة العينة العشوائية البسيطة، ذات التوزيع المتساوي ؛ إذ تَّم اختيار (400) طالب وطالبة واستناداً الى ذلك فقد أُختيرت اربع كليات بصورة عشوائية من كليات جامعة كربلاء ، بواقع كليتين انسانية وهي : (العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية) , وكليتين علمية وهي (الادارة والاقتصاد والعلوم) ، وبصورة متساوية (200) طالب وطالبة للكليات الانسانية و(200) طالب وطالبة للكليات العلمية أيّ بواقع (100) طالب في كل كلية (50 ذكور و50 اناث) وقسمت على النحو الآتي في الجدول (2).

الجدول (2) عينة التحليل الأحصائي

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الادارة والاقتصاد	50	50	100
العلوم	50	50	100
العلوم الانسانية	50	50	100
العلوم الاسلامية	50	50	100
المجموع الكلي	200	200	400

3. **عينة الثبات:** قامت الباحثة باختيار عينة الثبات المكونة من (50) طالب وطالبة من كلية (القانون) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
4. **عينة التطبيق النهائي:** قامت الباحثة باختيار عينة التطبيق النهائي المكونة من (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب وطالبة للكليات الانسانية، و(200) طالب وطالبة للكليات العلمية، أيّ بواقع (100) طالباً في كل كلية (50 ذكور و50 اناث) وقسمت على النحو الاتي في الجدول (3).

الجدول (3) عينة التطبيق النهائي

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الادارة والاقتصاد	50	50	100
العلوم	50	50	100
العلوم الانسانية	50	50	100
العلوم الاسلامية	50	50	100
المجموع الكلي	200	200	400

ثالثاً. أداتا البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث لابد من وجود أداتين لقياس متغيري البحث الحالي , وهما:(العمى العاطفي والحماية الذاتية) ولإنتفاء وجود مقاييس جاهزة لمقياس العمى العاطفي يناسب البيئة العراقية ؛ فقد قامت الباحثة ببناء مقياس العمى العاطفي بالاستعانة بالتعريف النظري المتبنى والنظرية المتبناة ، فيما اعتمدت مقياساً جاهزاً لقياس الحماية الذاتية مع اجراء بعض التعديل على الفقرات بحسب رأي الخبراء.

الاداة الاولى : مقياس العمى العاطفي Emotional blindness

من اجل بناء مقياس العمى العاطفي قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات والادبيات ومنها مقياس تورنتو – 20 (TAS–20) لقياس االعمى العاطفي.

وقد قامت الباحثة بناء مقياس للعمى العاطفي مستعينة بالتعريف النظري والنظرية **(نظرية تايلور , Taylor)** التي تبنتهما الباحثة ، وتضمن المقياس ثلاثة مجالات هم :المجال الاول: صعوبة تحديد المشاعر وتكون من 14 فقرة ، المجال الثاني: صعوبة وصف المشاعر وتكون من 13فقرة ، المجال الثالث : التفكير الموجه للخارج وتكون من 14 فقرة.

وصف مقياس العمى العاطفي :

يتضمن المقياس(41) فقرة بصورته الاولية وبواقع (14) فقرة للمجال الاول و(13) فقرة للمجال الثاني و(14) فقرة للمجال الثالث ملحق (3) وأزاء كل فقرة خمسة بدائل هي، (تنطبق دائما ، تنطبق غالبا، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا ، لاتنطبق ابدا) وجرى اعطاء قيمة وزنية لكل

بديل هي (1,2,3,4,5) من الدرجات ولجميع الفقرات مع السمة المقاسة واعطاء (5,4,3,2,1) للفقرات ضد السمة المقاسة وهي توضح قيم بدائل مقياس العمى العاطفي .

صلاحية فقرات المقياس:

وللتأكد من مدى صلاحية الفقرات المقترحة لمقياس العمى العاطفي البالغ عددها (41) فقرة، قامت الباحثة بعرضها على (20) من المحكمين المختصين في علم النفس؛ لإيجاد الصدق الظاهري ملحق (1) في استبانة أعدت لهذا الغرض ، و لتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (1) وبذلك تم حذف (14) فقرة لتبقى فقرات المقياس (27) فقرة ، و كما مبين في جدول (4)

جدول (4)

مربع كاي الجدولية لأراء المحكمين بخصوص قبول فقرات مقياس العمى العاطفي

الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين		قيم (كا^2)		الدلالة
		الموافقون	غير الموافقون	المحسوبة	الجدولية	
6,7,14,16,19 28,34,39,40	10	12	8	0.8	3.84	0.05
13,21,25,37,	4	8	12	0.8		
1,2,3,4,5,8,9,10,11,12 15,17,18,20,22,23,24,27 29,30,31,32,33,35,36,38 41,	27	18	2	12.8		
المجموع الكلي	41					
مجموع الفقرات الصالحة	27					

تعليمات مقياس العمى العاطفي:

بعد انتهاء الباحثة من بناء فقرات المقياس الخاص بالعمى العاطفي مع الاخذ بالحسبان التعليمات التي تعد دليل الاجابة، على فقرات المقياس ،أُرفقت تعليمات المقياس مع استمارة المقياس الملحق (5)، وقد بينت أنَّ الغاية من البحث خدمة البحث العلمي، وطلب من المستجيبين الإجابة عن الفقرات جميعها، وان لا تترك أيّ فقرة من دون اجابة؛ إذ ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل هي أراء شخصية يتمايز بها الفرد من دون سواه، كما طلب التأني والدقة في الاجابة؛ لخدمة البحث العلمي، ولم يشر الى عنوان البحث ولا الى اهدافه ولم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، وانما طلب منه ان يدون بعض المعلومات الخاصة به مثل الجنس، والتخصص، لاعطائه حرية الاجابة وبعفوية من دون أيّ ضغوط .

الجدول (5)

تعديل بعض فقرات مقياس العمى العاطفي بعد ملاحظات المحكمين

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
1	لست متأكدا تماما من شعوري	اجد صعوبة في تحديد مشاعري عند التعامل مع الآخرين
2	اجد صعوبة في العثور على كلمات لترجمة مشاعري	قلما استخدم الكلمات العاطفية عندما اتحدث مع الآخرين
3	عندما اكون متقلبا لا اعرف ما اذا كنت حزينا ام خائفا ام غاضبا	عند التعامل مع زملائي اكون متقلب المزاج
4	لدي مشاعر لا استطيع ابدا التعرف عليها	امتلك مشاعر من الصعب تحديدها بالضبط
9	لا اشعر بالحب والسعادة	افتقد التعبير عن المشاعر الايجابية
10	لا استطيع التمييز بين مشاعر الجوع والقلق	من الصعب التمييز بين مشاعر القلق والكأبة
12	لا استخدم الكلمات العاطفية في محادثتي مع العائلة والاصدقاء	محادثتي تخلو من العاطفة مع العائلة والاصدقاء
17	قد يكون من الصعب ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين
26	يوصف الآخرين محادثتي بأنها مملة لا حياة فيها	يصف الآخرين محادثتي بأنها مملة لاحياة فيها

التطبيق الاستطلاعي:

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية البالغ عددها(30) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة تم أختيارهم بصورة عشوائية، وقد تبين :إنَّ فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة وان وقت الاجابة المستغرق عن الفقرات يتراوح بين(11– 15) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي :

يؤكد ايبل : إنَّ الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة وهي الجيدة في المقياس (Ebel,1972,p.392)؛ وهذا يعني ان الفقرات لديها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العليا والدنيا (تايلر، 1989: 100). وهناك أكثر من اسلوب لاستخراج القوة التمييزية وقد لجأت الباحثة الى اسلوبين لتحليل الفقرات .

أ. اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

على وفق هذا الاسلوب تحدد الدرجة الكلية للاستمارات جميعها، كما يتم ترتيب درجات الاستمارات جميعها تنازليا من أعلى الى أدنى درجة، علاوة عن ذلك تحدد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات في مقياس العمى العاطفي، إذ إنّ مجموع عينة التحليل الاحصائي (400) طالب وطالبة من كلا الفرعين.

وقد حللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي(tTest) لعينتين مستقلتين، وقد كان عدد الأفراد (108) في المجموعة العليا ومثلها في المجموعة الدنيا، ووجد أنَّ جميع فقرات العمى العاطفي مميزة لأنَّ قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) ماعدا الفقرات (25,11,5) كما مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

القوة التمييزية لمقياس العمى العاطفي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.66	1.201	7.507	دالة

		1.246	2.41	دنيا	
دالة	6.400	1.123	3.69	عليا	2
		1.374	2.60	دنيا	
دالة	5.289	1.377	3.05	عليا	3
		1.298	2.08	دنيا	
دالة	10.504	1.026	4.11	عليا	4
		1.196	2.52	دنيا	
غير دالة	1.386	1.461	2.43	عليا	5
		1.484	2.15	دنيا	
دالة	4.228	1.478	2.40	عليا	6
		1.023	1.67	دنيا	
دالة	5.364	1.203	2.95	عليا	7
		1.233	2.47	دنيا	
دالة	7.427	1.149	3.69	عليا	8
		1.249	2.47	دنيا	
دالة	10.052	1.389	3.66	عليا	9
		1.145	1.92	دنيا	
دالة	4.373	1.445	2.80	عليا	10
		1.322	1.97	دنيا	
غير دالة	1.717	1.486	2.84	عليا	11
		1.364	2.51	دنيا	
دالة	7.970	1.308	3.51	عليا	12
		1.013	2.24	دنيا	
دالة	7.013	1.371	3.31	عليا	13
		1.174	2.07	دنيا	
دالة	7.928	1.492	3.41	عليا	14
		1.243	1.93	دنيا	
دالة	5.186	1.304	3.41	عليا	15
		1.293	2.49	دنيا	
دالة	7.278	1.327	3.57	عليا	16
		1.328	2.26	دنيا	
دالة	8.747	1.036	3.69	عليا	17
		1.368	2.25	دنيا	
دالة	9.935	1.395	2.84	عليا	18

		0.759	1.32	دنيا	
دالة	5.124	1.328	3.35	عليا	19
		1.458	2.38	دنيا	
دالة	9.377	1.271	3.55	عليا	20
		1.283	1.92	دنيا	
دالة	2.834	1.279	2.81	عليا	21
		1.168	2.33	دنيا	
دالة	4.555	1.300	2.95	عليا	22
		1.269	2.16	دنيا	
دالة	3.459	1.312	3.21	عليا	23
		1.244	2.61	دنيا	
دالة	6.621	1.387	2.98	عليا	24
		1.261	1.79	دنيا	
غير دالة	0.191	1.329	3.69	عليا	25
		1.517	3.66	دنيا	
دالة	4.540	1.131	3.66	عليا	26
		1.347	3.48	دنيا	
دالة	3.785	1.149	3.37	عليا	27
		1.522	3.04	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين : إنَّ جميع الفقرات مميزة وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)عدا الفقرات (5,11,25) فقد ظهر ان ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ولذلك حذفت الفقرات .

ب. معامل الاتساق الداخلي:

يمتاز هذا الاسلوب بأنَّه يظهر مدى تجانس الفقرات بمعنى : أنَّ كل فقرة تقيس السلوك نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وأنَّ هذا الاسلوب لديه إمكانية إظهار الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي والبلداوي، 1987، ص96).

ولقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي ، وقد بينت النتائج إنَّ الفقرات جميعها دالة؛ لأنَّ قيمها التائية أعلى من

قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) كما مبين في الجدول (7) .

ـــــ **ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليها** : لغرض التعرف على العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عن طريق استعمال ارتباط بيرسون ؛ إذ كان معامل الارتباط بين الفقرات (0.687 -0.243) ؛ وقد تبين : إنَّ جميع الفقرات دالة احصائيا أيّ صادقة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (0.098) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرات (25,11,5) والتي اظهرت النتائج بانها غير مميزة ولذلك حذفت كما في الجدول (7)

الجدول (7)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال

المجالات	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	المجالات	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
صعوبة تحديد المشاعر	1	0.561	دالة	صعوبة وصف المشاعر	13	0.243	دالة	25	0.091	غير دالة
	2	0.370	دالة		14	0.475	دالة	26	0.464	دالة
	3	0.605	دالة		15	0.514	دالة	27	0.544	دالة
	4	0.596	دالة		16	0.465	دالة			
	5	0.081	غير دالة		17	0.564	دالة			
	6	0.434	دالة		18	0.531	دالة			
	7	0.552	دالة		19	0.447	دالة			
	8	0.489	دالة	التفكير الموجه للخارج	20	0.525	دالة			
	9	0.687	دالة		21	0.496	دالة			
	10	0.596	دالة		22	0.532	دالة			
	11	0.086	غير دالة		23	0.469	دالة			
	12	0.445	دالة		24	0.576	دالة			

صدق مقياس العمى العاطفي

❖ **الصدق الظاهري:**

تُعد خاصية الصدق ذات اهمية بالغة وشرط من شروط بناء الاختبارات جميعها، وكذلك عند تطبيقها، فهو احد الخصائص السايكومترية التي تظهر مدى قياس الاختبار بالفعل للخاصية التي اعد لقياسها (تايلر، 1989، ص 52).

ويشير الصدق الظاهري عما يبدو الى أنَّ الاختبار يقيسه ويتم التوصل إليه عن طريق المحكمين على أنَّ فقرات المقياس مناسبة للصفة او الخاصية المراد قياسها (Allen&Yen,1979,p.6).

وقد تم عرض المقياس بصيغته الاولية على عدد من المحكمين من أجل الحصول على تقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها, وتمّ الحصول على موافقتهم على فقرات المقياس كما مبين في الملحق (3) .

❖ **مؤشرات صدق البناء:**

وهو احد انواع الصدق ويطلق عليه احياناً بصدق المفهوم واحياناً بصدق التكوين الفرضي (أدريس، 2010، ص 160)؛ وهذا النوع من الصدق يعد من اهم انواع الصدق ؛ لأنَّه يقوم على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للسمة المراد قياسها (ثورندايك وهيجن، 1989، ص 70). ومن مؤشراته هو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية أيّ أنَّ الفقرة تقيس الخاصية نفسها التي تقيسها الدرجة الكلية (سلومي، 2012، ص131). وقد تم الوصول الى صدق البناء عن طريق مؤشر:

❖ **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

يمتاز معامل الاتساق الداخلي بأنه يظهر مدى تناسق وتجانس الفقرات ؛ وهذا يعني أنَّ أيّ فقرة من فقرات المقياس تقيس السلوك نفسه الذي يقيسه المقياس كاملا وكما يمكنه أيضا إظهار الترابط بين الفقرات (السامرائي والبلداوي ،1987، ص،97) ؛ إذ استخرجت الباحثة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل ارتباط بيرسون لـ (400) طالب وطالبة وكانت النتيجة : إنَّ الدرجات دالة جميعها ماعدا الفقرات (25,11,5) كانت غير مميزة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) .

جدول(8)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.537	دالة	13	0.197	دالة	25	0.072	غير دالة
2	0.299	دالة	14	0.396	دالة	26	0.364	دالة
3	0.582	دالة	15	0.386	دالة	27	0.379	دالة
4	0.529	دالة	16	0.359	دالة			
5	0.058	غير دالة	17	0.424	دالة			
6	0.412	دالة	18	0.392	دالة			
7	0.425	دالة	19	0.385	دالة			
8	0.324	دالة	20	0.422	دالة			
9	0.449	دالة	21	0.360	دالة			
10	0.480	دالة	22	0.482	دالة			
11	0.067	غير دالة	23	0.441	دالة			
12	0.305	دالة	24	0.417	دالة			

ـــ علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية:

استخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس العمى العاطفي الثلاثة وعلاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس العمى العاطفي باستعمال معامل ارتباط بيرسون ويتبين من الجدول (9): إنَّ الارتباطات جميعها سواء كان الارتباط بين المجالات او كان بين المجال والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية ؛ اذ كانت قيمة معامل ارتباط الفقرات أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) .

جدول(9)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العمى العاطفي باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التفكير الموجه للخارج	العمى العاطفي
صعوبة تحديد المشاعر	1	0.438	0.565	0.864
صعوبة وصف المشاعر	0.438	1	0.516	0.836
التفكير الموجه للخارج	0.565	0.516	1	0.859
العمى العاطفي	0.864	0.836	0.859	1

❖ **الثبات:**

الثبات هو احد الخصائص المهمة لأي اختبار جيد فالاختبار الثابت هو الاختبار الذي يحصل فيه الأفراد على نفس الدرجات عند إعادة تطبيقه في فترات مختلفة فالاختبار الصادق لابد أن يكون ثابتا ولكن ليس بالضرورة أن يكون الاختبار الثابت صادقاً .(Lado,1961,p.331)

وقد تم حساب ثبات مقياس العمى العاطفي بطريقتين :

أ. طريقة اعادة الاختبار:

لقد قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس العمى العاطفي عن طريق اعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة من كلية القانون تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد (14) يوماً من تطبيق الاختبار الاول عليهم، وهي مدة مقبولة، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في الاختبار الاول ودرجات الاختبار الثاني؛ إذ بلغ معامل الثبات (0.78) يعد الثبات جيداً عندما يتراوح (0.70-0.90) (بركات،1983، ص 147). وهي قيمة ثبات جيدة .

ب. معامل الفا كرونباخ:

تُعد طريقة الفا كرونباخ من أكثر طرائق الاتساق الداخلي استعمالاً لعينة التحليل الاحصائي ؛ ويُعّدْ ايضاً من أنسب المقاييس لاستخراج الثبات عند استعمال طريقة ليكرت في القياس فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & ,1997,p.95 Urbina), وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ على قيم درجات العينة كلها لمقياس العمى العاطفي بلغت قيمة ثبات الفا كرونباخ لمقياس العمى العاطفي (0.87)

المؤشرات الاحصائية لمقياس العمى العاطفي:

أشارت أدبيات القياس النفسي في أنَّ الظواهر النفسية تتوزع توزيعاً اعتدالياً على أفراد المجتمع، وأنَّ استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس تدل على مدى تقارب التوزيع الطبيعي من درجات أفراد العينة، التي تُعّدْ معياراً للحكم على مدى تمثيل العينة لمجتمع البحث، وبعد ذلك تعميم النتائج بشكل دقيق (كاظم، 1994، ص147). وقد قامت الباحثة بستخراج المؤشرات الاحصائية المبينة في الجدول (10)

الجدول (10)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس العمى العاطفي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط	65.99	8	الخطأ المعياري للالتواء	-0.122
2	الخطأ المعياري	0.456	9	التفلطح	-0.180
3	الوسيط	66.00	10	الخطأ المعياري للتفلطح	0.243
4	المنوال	67	11	المدى	44
5	الانحراف المعياري	9.122	12	اقل درجة	43
6	التباين	83.218	13	اعلى درجة	87
7	الالتواء	-0.080	14	الوسط الفرضي	72

يُعد التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) من التوزيعات المهمة ومن أكثرها استعمالاً في الطرائق الاحصائية؛ وذلك لأنَّ العينات العشوائية التي تؤخذ منها يكون توزيع اوساطها الحسابية بشكل طبيعي او اعتدالي، ويمكن الاستدلال على المنحنى الطبيعي بواسطة مؤشرين هما: الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي، 2008، ص176). وعند ظهور المؤشرات التي تنسجم مع المؤشرات الاحصائية للتوزيع الاعتدالي، يعني أن هناك دليلاً على أنَّ العينة تمثل المجتمع المدروس، ومدى تعميم النتائج عن طريق التوزيع الاعتدالي لمقياس العمى العاطفي والحماية الذاتية , وشكل (1,2) يوضح ذلك .

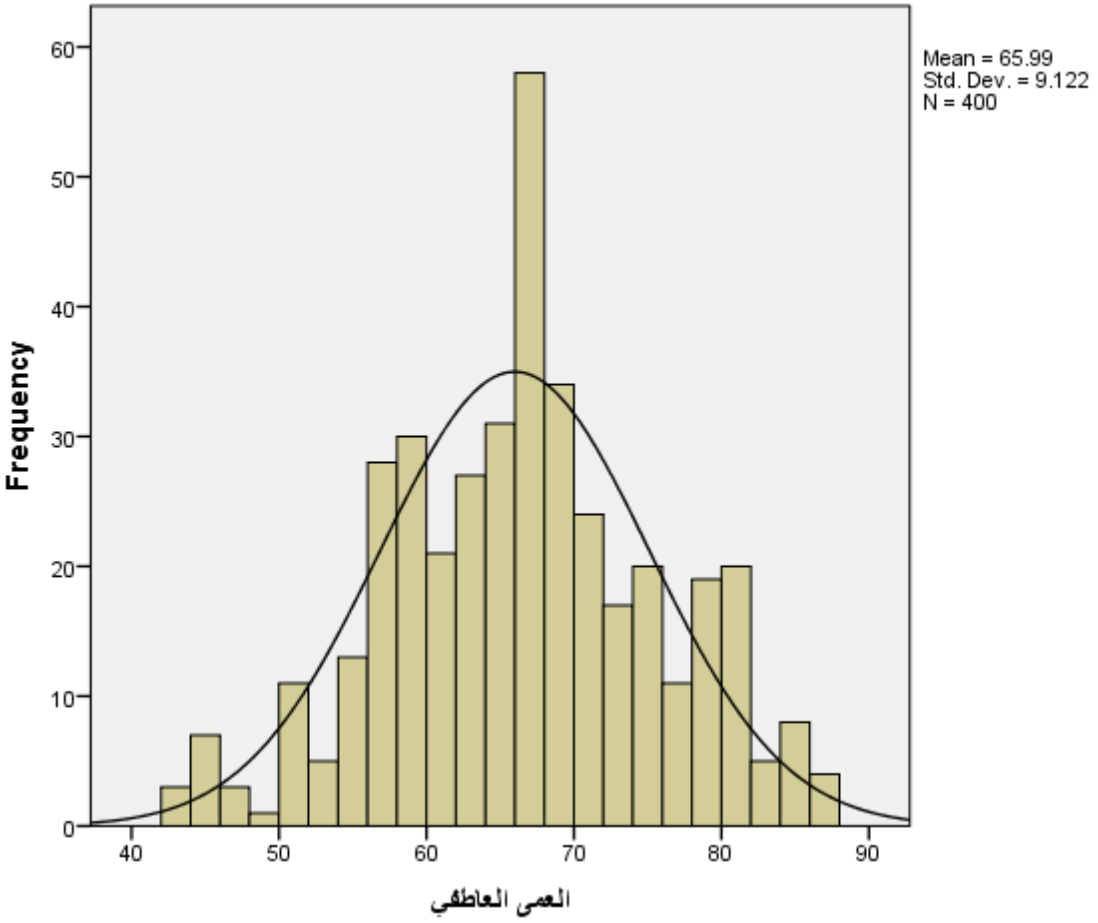

الشكل (1):التوزيع الاعتدالي لمقياس العمى العاطفي .

الصيغة النهائية لمقياس العمى العاطفي:

اصبح مقياس العمى العاطفي بشكله النهائي الموضح في الملحق (5) مكونا من (24) فقرة ومن ثلاثة مجالات وكانت بدائل الاجابة خماسية وتأخذ البدائل بالتدريج الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات للفقرات الايجابية و(5,4,3,2,1) للفقرات للفقرات السلبية وبعد الانتهاء من اكمال المقياس والتأكد من امتلاكه الخصائص السايكومترية من قوة التمييز والصدق والثبات اصبح المقياس جاهزا ومهيئا للتطبيق على عينة الدراسة والبالغة (400) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء ,علماً ان الوسط الفرضي هو (72) درجة .

الاداة الثانية: الحماية الذاتية Self-Protection

اعتمدت الباحثة مقياس (بهية 2020) والتي اعتمدت في مقياسها على تعريف (Murray,1988) ونظرية موراي . ملحق (4) ويتكون في صيغته الاولية من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي المجال الاول : المواقف المحرجة ؛ ويشمل (16) فقرة، والمجال الثاني: تجنب ظروف التصغير ؛ ويتضمن (14) فقرة، أما المجال الثالث : اللامبالاة من الآخرين ؛ فقد تضمن (15) فقرة والاجابة عليها تكون بـ (5) بدائل وهي (ينطبق علي دائما ، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابدا) يقابلها الدرجات (5،4 ، 3، 2،1).

اولاً. صلاحية الفقرات:

بعد اكمال المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس للحكم على صلاحية فقراته ملحق (4) وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم ألغيت (6)فقرات من المجال الاول , و(5) فقرات من المجال الثاني , و(6) فقرات من المجال الثالث ملحق (6) وإجراء بعض التعديلات التي اشاروا إليها كما مبين في الجدول (11)

جدول(11)

تعديل بعض فقرات مقياس الحماية الذاتية بعد ملاحظات المحكمين

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
2	أجد صعوبة في التفاعل مع الآخرين	ابتعد عن التدخل في شؤون الزملاء
6	اجتهد كثيرا في تحقيق اهدافي	ابتعد عن المجازفة عند التخطيط لأهدافي
8	ليس لدي علاقات حميمة مع من حولي	ابتعد عن العلاقات العاطفية لتجنب الأوقات الصعبة
21	أشعر بالألم والحساسية عند انتقاد البعض من شخصية الآخرين	ابقى محايدا اذا انتقدوا زملائي الآخرين
24	أرى الآخرين بما فيهم أسرتي يسيئون فهمي	أرى الآخرين بما فيهم أسرتي يسيئون إلي
28	أقارن نفسي بالآخرين لأنيَّ أشعر بعدم كفاءتي	ابتعد عن مقارنة نفسي بالآخرين
32	يصفني الآخرون بأني فاشل	غير مهتم برأي الآخرين عن شخصيتي
35	لا أحظى بالاهتمام المطلوب من قبل الآخرين	اهتمام الآخرين بي ليس بالمستوى المطلوب
36	معالجتي لابسط المواقف ضعيفة	معالجتي لابسط المواقف عالي جدا
37	لايوجد اتصال مباشر بيني وبين من حولي	الاتصال بيني وبين الآخرين مفقود
39	حياتي عشوائية وغير مثيرة للاهتمام	حياتي منظمة ومثيرة للاهتمام

الجدول(12)

مربع كاي لأراء المحكمين بخصوص قبول فقرات مقياس الحماية الذاتية

الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين		قيم (كا^2)		الدلالة
		الموافقون	غير الموافقون	المحسوبة	الجدولية	
3,7,13,14,19,20,23, 28,31,32,34,35,45	**11**	**10**	**10**	008	3.84	0.05
5,12,18,39,43,44,	**6**	**12**	**8**	0.8		
1,2,4,6,8,9,10,11,15,16,17,21,22,24,25,26 27,29,30, 33,36,37,38,40,41,42	**28**	**19**	**1**	801		
المجموع الكلي	45					
مجموع الفقرات الصالحة	28					

يتضح من بيانات الجدول السابق إنّ مجموع الفقرات الصالحة التي اعتمدت في المقياس هي (28) فقرة، أما عدد الفقرات غير الصالحة التي استبعدت من المقياس فهي(17) فقرة الملحق ، وأخذت الباحثة بكافة التعديلات التي أقترحها بعض المحكمين فأعادت صياغة بعض الفقرات، طبقاً لهذه المقترحات، وبذلك أصبح المقياس مستوفياً لمتطلبات الصدق الظاهري، والناتج من هذا الاجراء، اما بشأن بدائل الاستجابة على المقياس فقد ابدى المحكمون جميعهم موافقتهم على عددها ومضمونها وأوزانها.

التطبيق الاستطلاعي:

أجرت الباحثة تطبيق استطلاعي على عينة مؤلفة من (30) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية، من كلية الهندسة وبواقع (15) طالبا و (15) طالبة وقد تبين : إنَّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة وان مدى الوقت اللازم للاجابة تراوح بين (11–15) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحماية الذاتية:

لقد اوضح ايبل :إنَّ الهدف من تحليل الفقرات هو للإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972,p.392). وقد تم استخراج القوة التمييزية بأسلوبين هما:

اولاً. أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

استخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس عن طريق ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة الى أدنى درجة أيّ ترتيباً تنازلياً، واعتماد (27%) من المجموعة العليا والبالغة (108) استمارة ومثلها من المجموعة الدنيا أيّ (108) استمارة ايضاً.

ومن ثم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (العليا والدنيا)؛ للتعرف على دلالة الفروق بين مستوى المجموعتين لكل فقرة وقد تبيّنَ أن جميع الفقرات مميزة لأنَّ قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيم التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرات (26,7) ؛إذ كانتا غير مميزتين الموضح في الجدول (13).

الجدول (13)

القوة التمييزية لمقياس حماية الذات باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.29	1.033	9.224	دالة
	دنيا	2.85	1.244		
2	عليا	4.39	1.040	6.599	دالة
	دنيا	3.19	1.568		
3	عليا	4.28	0.955	6.546	دالة
	دنيا	3.21	1.395		
4	عليا	3.25	1.473	2.937	دالة
	دنيا	2.71	1.200		
5	عليا	3.83	1.106	9.914	دالة
	دنيا	2.29	1.184		
6	عليا	3.78	1.475	6.463	دالة

		1.431	2.50	دنيا	
غير دالة	1.669	1.415	2.81	عليا	7
		1.357	2.50	دنيا	
دالة	7.484	1.247	3.66	عليا	8
		1.334	2.34	دنيا	
دالة	7.998	1.276	3.87	عليا	9
		1.293	2.47	دنيا	
دالة	5.360	1.565	3.33	عليا	10
		1.234	2.31	دنيا	
دالة	7.877	1.608	2.94	عليا	11
		0.880	1.55	دنيا	
دالة	10.469	1.458	3.62	عليا	12
		1.135	1.76	دنيا	
دالة	4.518	1.140	3.51	عليا	13
		1.406	2.72	دنيا	
دالة	5.875	1.375	2.75	عليا	14
		1.139	1.74	دنيا	
دالة	6.005	1.570	3.04	عليا	15
		1.191	1.90	دنيا	
دالة	6.546	1.492	3.16	عليا	16
		1.240	1.94	دنيا	
دالة	11.635	0.900	4.44	عليا	17
		1.456	2.53	دنيا	
دالة	10.806	1.094	4.02	عليا	18
		1.220	2.31	دنيا	

19	عليا	3.25	0.454	6.539	دالة
	دنيا	2.00	1.454		
20	عليا	4.47	0.996	12.024	دالة
	دنيا	2.66	1.436		
21	عليا	4.29	0.996	3.470	دالة
	دنيا	3.70	1.436		
22	عليا	4.06	1.159	9.988	دالة
	دنيا	2.36	1.329		
23	عليا	4.35	0.868	8.209	دالة
	دنيا	3.04	1.420		
24	عليا	4.22	1.122	2.801	دالة
	دنيا	3.72	1.478		
25	عليا	3.41	1.354	5.191	دالة
	دنيا	2.54	1.097		
26	عليا	2.22	1.225	0.483	غير دالة
	دنيا	2.14	1.307		
27	عليا	4.02	1.223	3.927	دالة
	دنيا	3.34	1.305		
28	عليا	4.36	1.164	5.631	دالة
	دنيا	3.33	1.498		

ثانياً. معامل الاتساق الداخلي:

يتم استخراج معامل الاتساق الداخلي عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ويتضح من الجدول (13): إنَّ الفقرات جميعها دالة عدا الفقرات (26,7) .

ـــــ علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه :

تم استخراج معامل الاتساق عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي له ، عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون وتبين : إنَّ جميع الفقرات دالة احصائيا , ماعدا الفقرات (27,6) غير دالة , وذلك لأنَّ قيمها اعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214). كما مبين في الجدول (14) .

الجدول (14)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس حماية الذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال

المجالات	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	المجالات	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
المواقف المحرجة	1	0.763	دالة		12	0.596	دالة	23	0.499	دالة
	2	0.525	دالة		13	0.585	دالة	24	0.369	دالة
	3	0.634	دالة		14	0.484	دالة	25	0.702	دالة
	4	0.532	دالة		15	0.443	دالة	26	0.087	غير دالة
	5	0.469	دالة		16	0.623	دالة	27	0.612	دالة
	6	0.587	دالة		17	0.544	دالة	28	0.543	دالة
	7	0.070	غير دالة		18	0.587	دالة			
	8	0.496	دالة		19	0.604	دالة			
تجنب ظروف التصغير	9	0.485	دالة	الامبالاة من الآخرين	20	0.653	دالة			
	10	0.560	دالة		21	0.674	دالة			
	11	0.605	دالة		22	0.404	دالة			

ـــ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يتم استخراج معامل الاتساق الداخلي عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ويتضح من الجدول (15): إنَّ الفقرات جميعها دالة وذلك لأنَّ قيمتها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) ماعدا الفقرات (27,6) غير دالة .

جدول (15)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحماية الذاتية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.598	دالة	12	0.375	دالة	23	0.383	دالة
2	0.506	دالة	13	0.395	دالة	24	0.328	دالة
3	0.511	دالة	14	0.382	دالة	25	0.464	دالة
4	0.463	دالة	15	0.376	دالة	26	0.077	غير دالة
5	0.394	دالة	16	0.477	دالة	27	0.513	دالة
6	0.444	دالة	17	0.406	دالة	28	0.488	دالة
7	0.069	غير دالة	18	0.362	دالة			
8	0.417	دالة	19	0.497	دالة			
9	0.407	دالة	20	0.587	دالة			
10	0.493	دالة	21	0.579	دالة			
11	0.499	دالة	22	0.371	دالة			

صدق مقياس الحماية الذاتية:

❖ الصدق الظاهري

أوضح ايبل: إنَّ قيام عدد من الحكام والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها يعد امثل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري (Ebel,1972,p.555).

وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بمجال علم النفس ملحق (2) والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس، فقد تمت موافقتهم عليه وعلى بدائله.

مؤشرات صدق البناء:

❖ علاقة درجة المجالات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس:

تم استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات، وكذلك استخراج علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس؛ فظهر: إنَّ جميع الارتباطات سواء كانت بين المجالات بعضها ببعض او بين علاقة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة؛ إذ كانت قيمة معامل الارتباط للفقرات أعلى من قيمة معامل الارتباط للقيمة الجدولية البالغة(0.098) وجدول(16) يوضح ذلك.

جدول(16)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس حماية الذات باستعمال اسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	المواقف المحرجة	تجنب ظروف التصغير	اللامبالاة من الآخرين	الحماية الذاتية
المواقف المحرجة	1	0.733	0.645	0.858
تجنب ظروف التصغير	0.733	1	0.654	0.844
اللامبالاة من الآخرين	0.645	0.645	1	0.867
الحماية الذاتية	0.858	0.844	0.867	1

مؤشرات ثبات مقياس الحماية الذاتية:

الثبات يقصد به : إنَّ الاختبار يعطي نفس النتائج اذا ما تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، كما ويعني الاستقرار بمعنى أنَّ درجة الفرد على المقياس تظهر شيئاً من الاستقرار لو كررت عليه عملية تطبيق المقياس، و يعني الموضوعية ايضاً بمعنى أنَّه اياً كان المطبق فأن الفرد يحصل على نفس الدرجة (الدليمي والمهداوي، 2005، ص128) . وقد استعانت الباحثة بطريقتين لاستخراج ثبات المقياس وهما:

أ. طريقة اعادة الاختبار:

قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الحماية الذاتية عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من(50) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من كلية القانون وبواقع (25) طالبا و(25) طالبة وبعد مرور (14) يوماً من تطبيق الاختبار الأول واستخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات(0.82) وهذا يعد ثبات مقبول؛ إذ يعد معامل الثبات جيداً عندما يتراوح (0.70-0.90) (بركات،1983، ص 147).

ب. معامل الفا كرونباخ:

يعرف معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس ؛ وقد تم استخراجهُ عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على قيم درجات العينة نفسها لمقياس الحماية الذاتية ؛ فبلغت قيمة ثبات الفا كرونباخ للمقياس (0.87) وهي قيمة ثبات جيدة.

الخصائص الاحصائية لمقياس الحماية الذاتية:

قامت الباحثة بأستخراج الخصائص الاحصائية للمقياس كما مبين في الجدول (17).

الجدول (17)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الحماية الذاتية

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط	83.16	10	التفلطح	-0.488
2	الخطأ المعياري للمتوسط	0.548	11	الخطأ المعياري للتفلطح	0.243
3	الوسيط	83.00	12	المدى	52
4	المنوال	83	13	أقل درجة	58
5	الانحراف المعياري	10.966	14	أعلى درجة	110
6	التباين	120.250	15	الوسط الفرضي	78
7	الالتواء	-0.068			
8	الخطأ المعياري للالتواء	0.122			

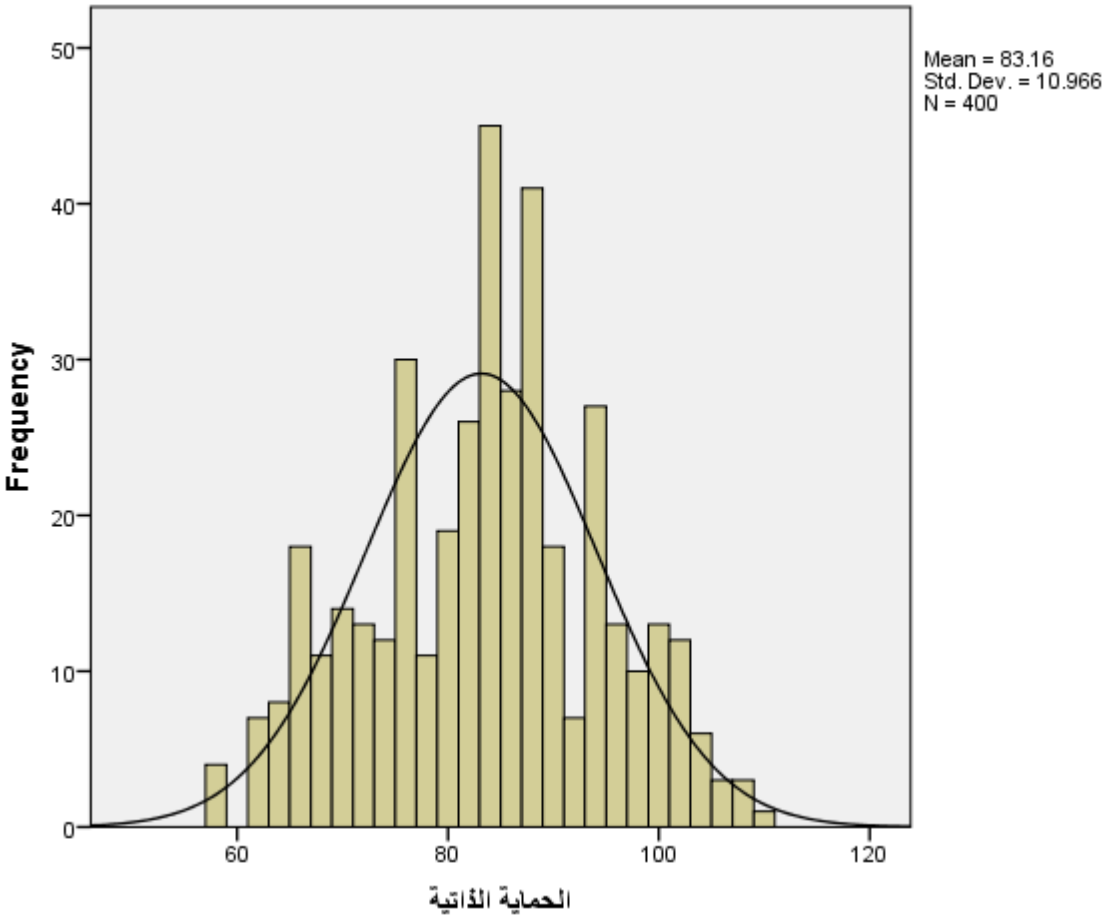

الشكل (2)

التوزيع الاعتدالي لمقياس الحماية الذاتية

الصيغة النهائية لمقياس الحماية الذاتية :

اصبح مقياس الحماية الذاتية بشكله النهائي الموضح في الملحق (6) مكونا من (26) فقرة ومن ثلاثة مجالات وكانت بدائل الاجابة خماسية وتأخذ البدائل بالتدريج الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات للفقرات الايجابية و(5,4,3,2,1) للفقرات للفقرات السلبية وبعد الانتهاء من اكمال المقياس والتأكد من امتلاكه الخصائص السايكومترية من قوة التمييز والصدق والثبات اصبح المقياس جاهزا ومهيئا للتطبيق على عينة الدراسة والبالغة (400) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء .

رابعاً. التطبيق النهائي لأداتي البحث:

بعد ان تمت اجراءات بناء مقياس (العمى العاطفي) وتبني وتعديل فقرات مقياس (الحماية الذاتية) طبقت الباحثة المقياسيين على عينة البحث التطبيقية والبالغة (400) طالب وطالبة من جامعة كربلاء، قد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ذات الاختيار المتساوي من (4) كليات موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص, وكانت مدة التطبيق من تاريخ (20/3/2023) لغاية يوم (19/4/2023).

رابعاً . الوسائل الاحصائية:

قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) في إجراءات إعداد المقاييس وفي تحليل نتائج البحث على وفق الوسائل الاحصائية الاتية:

1. **الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين (Independent tow- t-Test Samples):** استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس العمى العاطفي ومقياس الحماية الذاتية باسلوب المجموعتين الطرفيتين، ولايجاد الفروق في العمى العاطفي و الحماية الذاتية على وفق متغيري الجنس والتخصص.
2. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):** استعمل في ايجاد صدق مقياس العمى العاطفي والحماية الذاتية بأسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي. و قد تمّ استعماله في الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) وفي ايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري العمى العاطفي والحماية الذاتية.
3. **معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha Formula):** استعملت في ايجاد الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل من المقياسين.
4. **استعمال الالتواء والتفرطح والوسط الحسابي والمنوال:** لمعرفة الخصائص الاحصائية للمقياسين.
5. **الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-Test Case):** استعمل لقياس متغيرات هذا البحث(العمى العاطفي و الحماية الذاتية) لدى أفراد عينة البحث الحالي.
6. **الاختبار الزائي Z Test:** استعمل الاختبار الزائي لإيجاد الفروق في العلاقة بين العمى العاطفي والحماية الذاتية؛ وذلك بحسب متغيري الجنس والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة على وفق تسلسل الأهداف الموسومة في الفصل الأول، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي جرى الحصول عليها عن طريق تطبيق أدوات البحث، وقد تمَّتْ مناقشة النتائج وتفسيرها على وفق الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد، وكما يأتي:

الهدف الأول :-

- **التعرف على العمى العاطفي لدى طلبة الجامعة :**

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس العمى العاطفي على عينة الدراسة البالغة (400) من طلبة وطالبات الجامعة ، ؛إذ بلغ المتوسط الحسابي (64.77) وانحراف معياري (8.444) وعند حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس العمى العاطفي والمتوسط الفرضي البالغ (72) ، عن طريق الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) وجد :إنَّ الفرق دال أحصائي ولصالح الوسط الفرضي ؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-17.11) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)وعند درجة حرية (399) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي ؛ مما يدل الى أنَّ عينة البحث من طلبة الجامعة لا يملكون العمى العاطفي ، وجدول (20) يوضح ذلك.

جدول(20)

الإختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس العمى العاطفي

العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	64.77	8.444	72	-17.11	1.96	399	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون عينة الدراسة من طلبة الجامعة لديهم معرفة بمشاعرهم

ويمتلكون القدرة على التعبير عنها بصورة جيدة وأنَّ لديهم مستوى تفاعل اجتماعي مرتفع وقد يظهر الأفراد الذين لديهم عمى عاطفي باردين ومنفصلين ومتجنبين اجتماعياً ، و تحد هذه الخاصية من فرصتهم في تطوير علاقة عمل قوية ، وتشكيل علاقات حميمة ، ومن استخدام

التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية كوسيلة للتنظيم والتعامل مع التأثير السلبي ، على عكس طلبة الجامعة ؛ اذ بينت النتائج أنَّهم يتمتعون بتفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية جيدة وبامكانهم الافصاح والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بسهولة

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع دراسة (داوود، ٢٠١٦) اذ يرى أن الوعي بالانفعالات والمشاعر دليلا على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية والمهنية للفرد والتعبير عن الانفعالات هو شكل من أشكال السلوك المميز للإنسان الذي يمكن عن طريقه الحكم على شخصيته وقدرته على التواصل مع من حوله، والتأثير عليهم، وجذب انتباههم، والتعاطف معهم .

في حين تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة البنا (2003)العلاقة بين الالكسيثيميا وانماط التعامل مع الضغوط هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التعامل مع الضغوط ولتحقيق ذلك تم تطبق مقياس تورنتو للالكسيثيميا ومقياس عمليات تحمل الضغوط على عينة مكونة من (290) طالب وطالبة من طلاب الجامعة 157 طالبا طالبة وأشارت النتائج فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من طلاب الجامعة في الالكسيثيميا في اتجاه الذكور، كما اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي الدرجة ومنخفضي الدرجة على مقياس الالكسيثيميا في اساليب التعامل مع الضغوط في اتجاه مرتفعي الدرجة (البناء 2003 : 19-31)

وتتفق مع نظرية تايلور اذ يرى (Taylor) أن العمى العاطفي : حالة تعكس مجموعة من أوجه القصور على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية، كما أنها تعكس صعوبات لدى الفرد في تنظيم وجدانه ؛ ومن ثم فهي تعد أحد العوامل المهيئة للإصابة الجسمية والنفسية"

اذا اظهرت النتائج انهم ليس لديهم عمى عاطفي وبالتالي يدل ذلك على تمتع الافراد بالصحة النفسية ولديهم قدرة على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية .

_ الهدف الثاني :-

- **التعرف على الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة :**

للتعرف على هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الحماية الذاتية على عينة الدراسة البالغة (400) طالباً وطالبةً، وتبين إنَّ الوسط الحسابي للدرجات بلغ (82.04) ، وانحراف معياري مقداره (10.645) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (78)؛ ولتحقيق هذا الهدف ومن أجل التعرف على دلالة الفروق الاحصائية بينهما ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test One Sample) وتبين وجود فرق دال احصائيا بينهما ولصالح الوسط الحسابي ؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.59) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)؛ مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة الى الحماية الذاتية والجدول (21)يوضح ذلك:

جدول (21)

الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحماية الذاتية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	82.04	10.635	78	7.59	1.96	399	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق ماجاءت به نظرية موراي ؛ إذ اوضح موراي : إنَّ الاحتياجات والطموح والانجاز هذه الحاجات موجودة لدى جميع الافراد, وهي حاجات مهمة لدى جميع البشر ويتم التعبير عنها غالبا بالنجاح , والتغلب على العقبات ؛ اذ يسعى جميع الافراد الى اثبات ذواتهم عن طريق تحقيق الانجاز او قد يهدف الانسان الى الوصول الى مكانة مهمة في مجتمعه لكنه قد يتعرض للفشل فلا يحصل على مبتغاه فيلجأ الى بدائل أخرى للوصول الى حماية ذاته من اللوم والاهانة ويلجأ تبرير فشله لا شعوريا بذريعة أنَّ هناك اموراً غير جيدة ممكن أن تحصل : مثل الألم والنقد من الممكن أن تحدث إذا لم يفعل ما يجب فعله وهي حماية لذاته من الآخرين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جريسل (Jersial , A , 1989) أنَّ الفرد يكون محققاً لذاته عندما يمتلك بصيرة بخبراته وامكاناته مؤكدا معاييره الشخصية معترفا بنقاط قوته وضعفه دون توجيه اللوم غير الضروري لذاته ؛ وهنا تشير الحماية الذاتية لدى الفرد الى المدى الذي يكون ضمنه الفرد قادرا وراغبا في العيش مع خصائصه الشخصية التي تلقى منه قبولا و اعتباراً وتقديرا.

في حين تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(شقير , 1994) الذي يشير الى ان الانسان هو كائن اجتماعي بالفطرة وان التواصل يعد محورا اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ، و خلال هذا التفاعل تأخذ الذات الدور الاساس في عملية الاهتمام بالآخرين والتفاعل الاجتماعي معهم , فنحن نحتاج الى الآخرين ونحتاج الى الاستقلالية عنهم حتى نستطيع التحكم بالذات وحمايتها .

في حين اتفقت هذه النتيجة مع راي نظرية موراي اذ ترى ان الفرد يمكنه إنَّ يجزم على الفكر الرافض لمبدأ المتعة ، لكن في مثل هذه الحالات يعتقد إنّه بصورة شعورية أو لا شعورية أنَّ هناك أشياء غير سارة مثل : (الألم ، النقد ، اللامبالاة ، اللوم ، تحقير الذات) ، ربما تحدث إذا لم يفعل ما يجب عليه فعله وهي حماية ذاته من الآخرين .

لذلك ترى الباحثة بانهم يبتعدون عن التفاعل الاجتماعي ويبتعدون عن كل موقف من شأنه ان يقلل من قيمة ذواتهم من قبل الاخرين .

_ الهدف الثالث

- **التعرف على العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية :**

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة على مقياسي العمى العاطفي والحماية الذاتية ,وقد تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا ؛ اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون االمحسوبة (0.340) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.089) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ؛ وتشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين والجدول(22) يبين ذلك.

جدول (22)

قيمة معامل الارتباط بين العمى العاطفي والحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية

العينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
400	0.340	0.089	398	دالة

ويفسر ذلك بان الابتعاد عن المجتمع يقلل من ثقة الفرد بنفسة وذاته على عكس الافراد الاسوياء غير المصابين بالعمى العاطفي نجدهم يمتلكون ثقة عالية بنفسهم ويسعون دائما الى ابرازها للآخرين خلال عدة طرق ابرزها التفوق الدراسي والتوافق والاندماج مع المجتمع ويعدّون هذا التفاعل الاجتماعي هو أهم عنصر لحماية الذات لديهم , ويمكن أن يفسر ذلك بأنَّه كلما زاد العمى العاطفي عند طلبة الجامعة زادت لديهم الحماية الذاتية وكلما انخفض العمى العاطفي عند طلبة الجامعة انخفضت لديهم الحماية الذاتية وتفسر الباحثة ذلك بأنَّ الفرد من ذوي العمى العاطفي يكون غير قادر على وصف ما يشعر به من انفعالات القلق والتوتر او الفرح والحزن فيلجأ الى الانسحاب الاجتماعي ويميل الأفراد المصابين بالعمى العاطفي إلى أن يكونوا مكتفين بذاتهم. ومنفصلين عن العلاقات الاجتماعية. ويفتقرون إلى اي نوع من انواع التعاطف مع الآخرين ، ولا يظهرون أي رغبة في الدعم الاجتماعي ؛إذ انهم يفضلون العزلة وأن يعيشوا حياة هادئة بعيدة عن الآخرين ويفتقرون إلى الإثارة الانفعالية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كريس وآخرون (Garcia , et al , 1998) وترى كريس ان الافراد الذين لديهم العمى العاطفي يمتازون بتكيف اجتماعي زائف ويكون سلوكهم غير مرن يعتمد بشكل كبير على الاعراف والتقاليد الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية النمطية ، التي تعتمد على خبرات الطفولة مع صعوبة كبيرة في التعاطف والاندفاع للتعبير عن الصراع

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسه ايمونز (Emmons 1990) :اذ يشير إنَّ الأفراد الذين يستخدمون مثل هذه الآليات النفسية غير الطبيعية (الكبت) يعانون من صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية او التعبير عنها بشكل واضح، وأنهم يواجهون المزيد من المشكلات في العلاقات التي قد تؤدي إلى عواقب اجتماعية ضارة؛ وهذا بدوره يمكن أن يزيد من مستوى

الإجهاد، ومن ثمَّ يؤدي ذلك إلى انخفاض الدعم الاجتماعي وتقليل احترام الذات؛ مما يؤدي الى ظهور الامراض النفسية والجسمية بسبب تلك العواطف والانفعالات المكبوتة كما اكد ذلك فرويد .

واتفقت مع نظرية تايلور (1994) بان الافراد الذين لديهم عمى العاطفي يتميز اسلوب الاتصال الخاص بهم بأنّه مسطح ورتيب مع عدم وجود فارق بسيط او استعارة او استخدام اللغة العاطفية في توليد هذه المثيرات ، وبما أنَّ العواطف لا يتم توصيلها بشكل كاف فمن الصعب على ذوي العمى العاطفي الحصول على الدعم والراحة من الآخرين ، والصعوبة في التعرف على العواطف التي يعاني منها شخص آخر والتي تحد أيضا من تعاطفه ودعمه للآخرين ، وقد يظهر الأفراد الذين لديهم عمى عاطفي باردين ومنفصلين ومتجنبين اجتماعياً.

واختلفت مع نظرية موراي التي ترى أنَّ فرداً آخر لديه درجة غير عادية من الشعور بضرورة تواجده مع اصدقاءه ويعبر عن سعادته عند مشاركتهم المواقف اليومية لهم وتزداد حاجته للآخرين في حالة التعرض للأحداث الجسيمة كالحاجة للتعاطف .

وتقف الباحثة مع نظرية تايلور التي ترى ان الافراد ذوي العمى العاطفي يبتعدون اجتماعيا عن الافراد ويكون تفاعلهم ضعيف وبذلك فهم لايتواصلون مع الاخرين لانهم يشعرون انه لايوجد من يفهمهم .

الهدف الرابع

- **التعرف على الفرق في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص :**

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وبلغت القيمة (0.340) عند مستوى دلالة (0.05) وأشارت النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ولمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص استخرجت الباحثة القيم الزائية الفشرية والجداول (23 و24) توضح ذلك :

جدول (23)

معاملات الارتباط والقيم الزائية للارتباط والقيم الزائية الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	200	0.377	0.397	0.918	1.96	غير دالة
اناث	200	0.295	0.304			

من الجدول السابق نجد : إنَّ قيمة معامل الارتباط للذكور (0.377) وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.397) ، وبلغت قيمة الارتباط للاناث (0.295) وباستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.918) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) .

جدول (24)

معاملات الارتباط والقيم الزائية للارتباط والقيم الزائية الفشرية

التخصص	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط المعيارية	القيم الزائية الفشرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
انساني	200	0.369	0.398	0.684	1.96	غير دالة
علمي	200	0.308	0.318			

اما متغير التخصص إذ نجد أنَّ قيمة معامل الارتباط الانساني (0.398) وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.388) في حين بلغت قيمة معامل الارتباط العلمي (0.308) وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.318) وباستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.684) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية بالنسبة لمتغير التخصص .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تايلور وبابجي (Taylor & Babgie , 1991) عن علاقة العمى العاطفي بالعوامل الاجتماعية والثقافية ؛ إذ بينت نتائج الدراسة :إنَّ العمى العاطفي لا يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية ، وغير مرتبط بالعمر او الجنس او المستوى الثقافي او المستوى الاقتصادي او الذكاء .

في حين تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الماسون وآخرون Mason et al (2005) والتي كانت تهدف إلى معرفة مدى انتشار التكتم الانفعالي وعلاقته بالارتباط الوالدي والتفكك لدى عينة من طلبة الجامعة في بريطانيا والتي بينت أن نسبة انتشار العمى العاطفي بين الإناث هي أعلى منها عند الذكور وبين طلبة العلوم كانت أعلى من طلبة الآداب .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمود وعمر (2019) عنوان الدراسة : التفكير المتفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في إقليم كردستان ؛ إذ بينت نتائج الدراسة الى تفوق الذكور في التخصصات العلمية ، وتفوقت الاناث في التخصص الإنساني .

وبحسب نظرية تايلور فإنَّ الافراد يصابون بنفس الشدة ويعانون نفس الاعراض أذ تصاب الاناث بالعمى العاطفي و يصاب به الذكور وتعاني من اعراضه و يعانيها الذكور في حين اتفقت هذه النتيجة مع راي نظرية موراي ؛ إذ بينت النظرية عدم وجود اختلاف في مستوى طموح الافراد في الانجاز والبحث عن المكانة المرموقة في المجتمع وعدم تحقيق هذه الحاجات تدفع الافراد سواء كان ذكرا او انثى لحماية ذاته من الآخرين عن طريق استخدام البدائل .

ويفسر ذلك بانه لايوجد فروق بين الافراد(ذكور , اناث),وفروق من ناحية التخصص (العلمي, والانساني)

في ضوء النتائج التي توصلت اليها نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولا :الاستنتاجات:-

- يستنتج من الهدف الاول اِنَّ الاساليب الوالدية قائمة على تقدير الابناء وعدم اهمالهم مما شجع على عدم ظهور العمى العاطفي لدى طلبة الجامعة.
- يستنتج من الهدف الثاني بانه يوجد لدى عينة الدراسة تقديرا لذواتهم فهم ينأون بها عن كل ماقد يسيء اليها .
- نستنتج من الهدف الثالث ان طلبة الجامعة عندما يعبرون عن عواطفهم فهذا يعني انهم يستخدمونها حماية لذاتهم .
- نستنتج من الهدف الرابع بأنَّه متغيرات البحث لاتتاثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية ومن ناحية الجنس والتخصص.

التوصيات :-

على وفق الإستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة قدمت التوصيات الاتية :-

1-الاستعانة بتطبيق المقياسين – لتحديد الطلاب ذوي العمى العاطفي والحماية الذاتية عند طلاب الجامعات في الدرسات اللاحقة .

2- ضرورة قيام المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام بالاهتمام بتنشئة افراد المجتمع من الطفولة بطرق تبعدهم عن العمى العاطفي و تنمي لديهم الحماية الذاتية ، حتى يستطيعوا أن يحققوا الأهداف البناءة في المجتمع .

3- مناشدة الجهات ذات العلاقة في الدولة لتوجيه وسائل الاعلام كافة ووحدات الارشاد في مؤسسات الدولة لتقديم النصح والارشاد للمجتمع وتوضيح مخاطر العمى العاطفي على المجتمع وعلى الحياة الاسرية بشكل خاص.

4- مناشدة وزارة الصحة للعمل على نشر الثقافة الصحية فيما يخص اسباب الاصابة بالعمى العاطفي وطرق الوقاية منه والتخفيف منه كونه عامل خطر للاصابة بالامراض الجسدية والنفسية .

5- زيادة وعي المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين حول هذه المشكلة لدى طلبة الجامعة وعوامل الخطورة المرتبطة بها من اجل العمل على تقليلها .

6- تطوير برامج إرشاد فردي وجمعي لطلبة الجامعة الذين يعانون من العمى العاطفي .

7- زيادة الفهم والوعي بتأثير العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية ، ومن ثم يساعد كل من السيكولوجيين والمربيين والأباء والأميات في رفع مستوى الصحة النفسية للأبناء وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم الشخصية ونجاحهم في حياتهم بمختلف جوانبها الشخصية والاجتماعية والمهنية والدراسية

ثالثا: المقترحات :

بعد إكتمال البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يأتي:-

1- إجراء دراسة تدرس العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي ومتغيرات اخرى مثل : الضغوط الروحية وأبعاد الشخصية الخمسة.

2- إجراء دراسة توضح العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية ومتغيرات اخرى مثل: الدعم الإجتماعي والحيوية الروحية وأبعاد الشخصية الخمسة.

3- بناء برنامج ارشادي بالتعريف بمخاطر العمى العاطفي وتعزيز الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة .

4- جراء دراسة تبين العلاقة الارتباطية بين العمى العاطفي والحماية الذاتية ومتغيرات أخرى مثل :الدافعية

العقلية .

5- علاقة العمى العاطفي والحماية الذاتية مع بعض المتغيرات الاخرى مثل: الاتزان الانفعالي, والصحة النفسية , والعبء الاسري , والضغوط الوالدية .

6- إجراء دراسات للعمى العاطفي والحماية الذاتية على فئات اخرى من المجتمع مثل: العسكريين والمهن الاخرى كالاطباء والمهندسين والحقوقيين .

المصـــادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية .
- المصادر والمراجع الاجنبية .

اولاً : المصادر والمراجع العربية

_ القرآن الكريم .

- احمد ,منتصرصلاح فتحي(2021) الالكسيثميا(عمى المشاعر) وعلاقتها بالسمنة واضطرابات النوم لدي الإناث) _**مجلة جامعة الوادي الجديد** العدد 14ص484

- ادريس ، عباس حنون (2010) . **التفكير التحليلي وعلاقته بالافكار المتضادة والاسلوب الفراسي الحرفي** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الاداب .

- بركات ، محمد خليفة (1983) . **علم النفس التعليمي .** ط5 ،الكويت ، دار العلم

- بهية,شيماء مجيد حميد(2020)**الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية** ,رسالة ماجستير ,علم النفس التربوي ,جامعة بابل.

- البياتي ، عبد الجبار توفيق (2008) . **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والتفسية** ، ط1 ، عمان ، الاردن ، اثراء للنشر والتوزيع .

- تايلر ، ليونا (1989) . **الاختبارات والمقاييس.** ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط1، مكتبة اصول علم النفس الحديث ، بيروت ، دار الشروق

- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث (2012) ،**القياس والتقويم في علم النفس والتربية .** ترجمة عبدالله الكيلاني وعبدالرحمن عدس ، مركز الكتاب العربي , جامعة عمان - الأردن.

- جورارد ، سدني - م ولاندز من تيد (1988) : **الشخصية السليمة دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الانساني** ، ترجمة د. محمد دلي الكربولي والدكتور موفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد

- جولمان،دانيال (2000) **الذكاء العاطفي** , العدد 262 الكويت ط1 .

- حسن ,شيماء رضا السعيد (2019)، (الالكسيثميا عند الاطفال) المجلد السادس العدد1 , ,**المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** , جامعة المنصورة .

- الحميداوي, احمد موحان توما ن (2020)م **, حماية الذات وعلاقتها بالوعي الانفعالي لدى معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها في مدينة كربلاء** ,رسالة ماجستير ,جامعة كربلاء .

- داوود، نسيمة (٢٠١٦). العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس, **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد (١٢) عدد (٤)

- الدليمي ،احسان - المهداوي ،عدنان محمود (2005) . **القياس والتقويم في علم النفس والتربية.** ط2، دار الكتب والوثائق بغداد .

- دهمش , علة ، (2017) **مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسثيميا)** دارسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر.

- الراشد, صفاء حامد (٢٠١2) حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة جامعة الانبار قسم العلوم التربوية والنفسية **مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة الانبار**، العدد ٣٤.

-رزيقة, زوبيري 2019,**التكتم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة** , رسالة ماجستير منشورة, جامعة قاصدي _ مرباح .

- الرشيدي، بشير صالح (2005): **التعامل مع الذات** ط2،مؤسسة إنجاز للنشر.

- الرفاعي ,صباح قاسم سعيد (2018)(**فعالية برنامج ارشادي زواجي للتخفيف من العلاقة المقلقة والعمى الانفعالي لدى الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية)).**,جامعة جدة, العددالثاني والخمسون,ص697 .

- سلومي ، صلاح (2012) . **التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ،** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب

- رشوان , سوسن عزب محمد جاد الله (٢٠١٧): **الإلكسيثيميا وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من المراهقين** رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بنها مصر

- شقير، زينب محمود ،(1994). فاعلية الإرشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية **مجلة التربية المعاصرة،** كلية التربية العدد (34)، جامعة طنطا - مصر.

- شلتز ، دوان (1983): **نظريات الشخصية** , مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .

- صالح، عواطف (2007) الرضا الزواجي وعلاقته بالتعبير الانفعالي والاستثمار المتنوع لشريكة الحياة لدى الرجال المتزوجين من نساء عاملات وغير عاملات **مجلة كلية التربية جامعة طنطا** ، 37 (2)

- الصنيع ,صالح(1995):**دراسات في التأميل الاسلامي لعلم النفس** .الرياض .دارعالم الكتب

- الطويري, عبد الرحمان بن سلمان (١٩٩٧): **القياس النفسي والتربوي،** ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية.

- عباس، مدحت (٢٠١٠) : **الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك** .

- عبد الرحمن , محمد السيد (1998): **نظريات الشخصية** , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .

- عبد العال ، د.تحية محمد احمد (٢٠٠٧) **تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق قراءة في سيكولوجية المبدع** المؤتمر العلمي الأول كلية التربية جامعة بنها

- عراقي، صلاح الدين (2006)**.** دراسة العلاقة بين عجز / نقص كلمات التعبير عن المشاعر الأليكسيثيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين. **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق** - 193-244 العدد(54)

- عطايا,عمرو رمضان معوض احمد ,2021, (**الألكسيثيميا كعوامل منبئة بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين)** جامعة الازهر ,العدد191الجزء الاول.

- علي,طيبة محمد (2018) **المجابهة الوقائية وعلاقتها بحماية الذات**,رسالة ماجستير ,اداب علم النفس , جامعة بغداد

- عمر، أحمد (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض الالكسيتيميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة **مجلة رابطة التربية الحديثة**،العدد ٨، ١٨٣-٢٣٤

- العنزي، فالح محروث :(2005) **علم النفس الاجتماعي** قطع المطابع التقنية جامعة الملك سعود الرياض -المملكة العربية السعودية.
- غنيم، شاهندة عادل(2017 .) فعالية برنامج إرشادي في خفض الاليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،** العدد (21 ،) ص.793-765 .
- الغويلي ، عزالدين بن عثمان (2008). **سيكولوجيا العواطف** دار الفكر ، القاهرة مصر

- قريشي ، عبد الكريم زعطوط رمضان : التكتم المفهوم وعلاقته بالصحة والمرض **" مجلة دراسات نفسية وتربوية** مختبر تطوير المعلومات النفسية والتربوية العدد1
- القناعي ,منى .(2011). **العلاقة بين التفاؤل وسلوك حماية الذات لدى كبار السن الكويتيين،** قسم علم النفس كلية التربية الأساسية 11 - .54
- كاظم ، علي مهدي (1994) . **بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الجامعة ،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الاداب
- متولي ,فكري لطيف –لبيب,صابرين عبد العاطي,2021.التربية الوجدانية وعلاقتها بخفض مظاهر الالكسيثميا لدى الطفل الصم ومقارنته بالطفل عادي السمع,جامعة الاسكندرية ,العدد 19
- محمد,هبه كمال مكي حسن,2013 ,**(فعالية برنامج إرشادي فى خفض الأليكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية)**بحث مشتق من اطروحة دكتوراه ,جامعة بورسعيد ,العدد الرابع عشر.
- محمود ' محمود حمه كريم _عزيز ' عمر ابراهيم،٢٠١٩ **(التفكير المتفتح - النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان،)** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين .
- محمود, وليد شكر (2022), **سلوك الحماية الذاتية وعلاقته بادراك المخاطر لدى المراهقين** ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد

- المصري,عماد-النوايسة,فاطمة(2020) , مستوى الالكسيثيميا لدى طلبة جامعة مؤتة ,المنارة المجلد(26)العدد1 .

- مطير هدى (٢٠٠٩). **الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين.**
- الموسوي ,رسل عباس عبد الزهرة ()2021(الذات الرقمية وعلاقتها بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة كربلاء.
- الهيتي ، مصطفى عبد السلام (1985)**. علم الشخصية** ، مكتبة الشروق الجديدة، بغداد . العراق.

ثانياً : المصادر الأجنبية

- Ajzen. 1 (1991). The theory of planned behavior Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50,179-211
- Alicke, M.D. & Sedikides, C. (2011): Self- Protection, Historical Overview and Conceptual Frame Work, In Alik, M.D. & Sedikides, C. (Eds.), The Hand Book of Self- Enhancement and Self-Protection), New York: Springer
- Allen, M. J &Yen, W,M (1979) **Interdustion to Measurment Theory Belmont, Wad worth .**
- Alzubaidi, Eman. Aldridge, Jill M., Khine, Myint swe(2014). **Learning English as aSecond language at the university level in Jordan**: motivation, self-regulation and learning environment perceptions,learning environ Res journal ,vol 10
- among University Students. World Journal of Education, 8 (5), 104-11
- Anstatasi, A.,& Urbinna, Susana (1997). **Psycholgical testing ,** New Jersey, Prentice Hall
- Antonci, A., Maccioni, A.F., & Sacco, P.L. (2015**). Self- Protection Psychological Externalities, and The Social Dynamics of Fear**.
- Briody, M. E. (2005**). Emotional intelligence: Personality**. Gender and cultural factors. PhD, Farleigh Dickinson University, UMI, 3159654
- Buchanan, D. C., Waterhouse, G. J. & West, S. C. (1980). A proposed neurophysiological basis of alexithymia. Psychother | Psychosom,(34
- Cilliers , Frans (2012). **Leadership coaching experiences of clients with alexithymia** , university of south africa , south Africa .
- Clark, M. S., & Brissette, I (2000). **Relationship beliefs and emotion: Reciprocal effects. In N. H. Frijda,** A. S. R. Manstead, & S. Bem (Eds.). Emotions and beliefs**:** How feelings influence thoughts. Cambridge: Cambridge University Press college students. Unpublished doctoral dissertation. The faculty of the graduate school, University of Missouri - Columbia.
- Dunn, S.P., Mcmath, B.F. & Cramer, R.J. (2009): **Self- Protection Motivation Theory and Stages of Change in Sun Protective Behavior**. Journal of Health psychology, vol.14(2)..
- Ebel , R.L. (1972). **Essential of Educational measurement,** 2nd edition, New Jersey Prentice_ Hill , Inc, Englewood cliffs
- Elden ,T. C., (1994**). Alexithymia Characteristicsin hypertensive and healthy adults unpublished masters thesis** .

- Elden, Todd,C., (1989). **Twenty item toronto alexithymia scale, construct validity in a college student population, Bachelor of science, university of Wisconsin** – Oshkosh Feras of Happiness and Compassion in Relationship with Depression Clinical Psychology, 53, 288-244

-Dunn, S., & Rogers, R. W. (1986). **Protection Motivation Theory and preventive health: Beyond the Health Belief Model**. Health Education Research, 1(3), 153–161

- Fukudo, S.; Gyoba, J.; Kamachi, M.; Tagawa, M.; Mochizuki Kano, H.; Itoh, M.; Hongo, M. & Yanai, K. (Y)2003. **Specific brain processing of facial expressions in people with alexithymia:** an HY00- PET study, Journal of Brain, *7(7): AE-1EVE.

- Garcia , J., & Garrido, M ., Rodriguez, L (1998). Elconstructo Alexithymia . implica Ciones Clinicasy Terapeuticas , Albberto Espina , Psiquiatra

-Gilbert, P., Mcewan, K., Catarino, F., Baiao, R., Palmeira, L. (2014), 5-Ferus of Happiness and Compassion in Relationship with Depression Clinical Psychology, 53, 288-244

- Guenther, C.L., Alice, M.D. & Zell, E. (2013**): Social self- Analysis: Constructing, Protecting, and Enhancing the self**. advances in experimental social psychology, vol.48.

-Higgins, tory(1987), **self-Discrepancy strategies A theory relating self and affect**, psychological Review,94.

- Heckhausen, J. & Brime, O.G. (1997): Perceived Problems for Self and Others: Self- Protection and Social Downgrading Throughout Adulthood. Journal of social psychology, 4, pp.610-639. Germany.
- Hepper, E.& Gramzow, R.& Sedikides, C. (2010). **Individual Differences in Self-Enhancement and Self-Protection Strategies**: An Integrative Analysis. Journal of Personality 78(2), 781-814.
- Hepper, E.G., Sedikides, C. & Cai, H. (2013): **Self-Protection Strategies in China**. Journal of cross- cultural psychology, vol.44(1). .
- J.Martin, Andrew& W,Marsh, Herbert (2001). A Quadripolar Need Achievement Representation of Self-Handicapping and Pessimism, Journal of American Educational Defensive Reseacb, Vol. 38, no. 3.

- Jennifer Crocer (2003) **The Self Protective Properties of stigma** A.1989 Neurals and human Growth, Norton New York
- Jersial , A: 1989 : Neurosis and human Growth , Norton ,New york .

- Khalid, Arar, Izhar ,Oplatka, (2018) "Emotion display and suppression among Arab and Jewish assistant principals in Israel: The key role of culture, gender and ethnicity", Journal of Professional Capital and Community, Vol. 3 Issue: 3, pp.173-191

- Kahneman D. & Tversky, A. (1979) Prospect Theory: An Analysis of Decision under Risk Econometrica, 47,263-291
- Karukivi , M., & Saariharvi , S ., (2014**). Development of alexithymia personality features** , Baish ideng publishing group Inc . All rights reserved , world journal of psychiatry .
- Karukivi(2014). **Is Alexithymia Linked With Marital Satisfaction Or Attachment To The Partner**? AstudyIn Pregnancy Cohort Of Parents- To-Be. Journal of Comprehensive Psychiatry, 55(5),. &
- Karukivi, M. (2011). Association Between Alexithymia and Mental Well
- Kauhanen, J. Kaplan, G. A., Julkunen, J., Wilson, T. W Salonen, J. T. (1993). Social - Factors in alexithymia Compr Psychiatry, 34.
- Kaur, T., & Som, R. (2020). The predictive role of resilience in psychological immunity. International journal of current research and review, 2 (22), 139-143 .
- Khan , N.T ., (2017).Emotional experiences induced alexithymia . cell mol med . vol . 3 no . 3:13
- King, I., & Emmons, R (1990). **Psychological, physical, and Nterpersonal correlates of emotional expressiveness**, conflict, and ontrol. European Journal of Personality. 5
- Kinmonth.A.L.(2002). **Application of the Theory of planned behavior in morris**, Jake, Mariella Marzano Norman Dandy Lir

- Kleck. Gary D(2004**):** Firearms. Violence, and Self -protection – Response-September 2005Science 309(5741):1675-1676

-Kooiman, C. G., (2003). **Alexithymia childhood risk factors and unexplained physical symptom seproefschrift Tilburg universiteit**, Nederland -verkregenvan.

- Krueger, J.I., & Wright, J.C. (2011). **Measurement of Self Protection Handbook of self- Enhancement and Self- protection** (pp.472-494). New york: Guilford.
- Ladavas , Elisabetta , (2015**). Deficitin the emotional Embodiment in alexithymia** , Alma Mater Studiorum – university di Bologna .
- Lado, R. (1961) . **Languge Testing : The Construction and Use of Foreigne Language Tests.** A Teachers Book, London Longman
- Lane , R . D ., & Schwartz , G . E ., (1998). **Levels of Emotional awareness . a cognitive – development theory and its application to psychopathology** . American , Journal of Psychiatry .
- Larrick, R.P. (1993). **Motivational Factors in Decision Theories: The Role of Self- Protection.** The American Psychological Association, Vol.133(3), pp.440-450.
- Larsenab, J., Strienab, T., Eisingas, R., Rutger. E. (2005). Gender 10- **Differences in Association Between Alexithymia and Emotional Eating in Obese Individuals**. Journal of Psychosomatic Research, 60(3),237-243
- Le, H. N., Ramos, M. A., & Muñoz, R. F. (2007). The relationship between alexithymia and perinatal depressive symptomatology. Journal of Psychosomatic Research, 62(2), 215-222
- Lumley, M. A., &Tomakowsky , J .,(1997). The Relationship of Alexithymia to subjective and biomedical measures of disease . psychosomatics 38.

-Mason, R.E(1961):Internal perception and bodily functioning . New York :international universe.
- Marsh, H.W. & Martin, A.J. (2011). Academic Self- Concept and Academic Achievement: Relations and Causal Ordering. 1,pp.59-77. Oxford university, UK.
- Marshall, M. A., & Brown, J. D. G (2007). **On the psychological benefits of self-enhancement. In E. C. Chang (Ed.), Self-criticism and self-enhancement**: Theory, research, and clinical implications . Washington, DC: American Psychological Association.
- Marty ,p ., (1990). Psychosomatica que de Ladulte. Presses , universitaires de France .
- Maurice Corcos, Gerard Piriot, (2011). Quest-ce que l' alexithymie? Dunod, paris.France
- MaClean , P . D ., (1949**). Psychosomatic Disease and the Visceral Brain** . Psychosom med 11 : 338

- Mcconnell, A.R. & Strain, L.M. (2007). **Content and Structure of The Self.** In Sedikids, C. & Spencer, S. (Eds.) The Self in Social Psychology (chpt.3;pp.51-73). New york: psychology press.
- Messina , A ., & Beadle , J. N ., (2014). **Towards a Classification of alexithymia . primary , secondary and organic** , university of Hawaill at manoa , hondulu USA .
- Michael R. Ransom (2015). **Self-Enhancement, Self-Protection and Ingroup Bias**, Fairmont State University. Michael YL, Wisdom JP, Perrin .
- Miller, D.T. & Ross, M (1975): **Self- Serving Biases in The Attribution of Causality:** Factor Fiction. Vol.82(2),. Canada.
- Montebarocci, O., Codispoti, M.. Baldaro, B., & Rossi, N. (2004). Adult attachment style and alexithymia. Personality And Individual Differences, 36(3), 499-507
- Murray, S. L.. Rose, P., Bellavia, G., Holmes, J. G., & Kusche, A (2002). When rejection stings How self-esteem constrains relationship-enhancement processes. Journal of Personality and Social Psychology, 83
- Nemiah, J. C. (1977); **Alexithymia: Theoretical Considerations. Psychotherapy and Psychosomatics**, (28) Newcastle, School of Psychology Obese Individuals. Journal of Psychosomatic Research, 60(3),237-243
- Panaite, V., & Bylsma, L. M. (2012). **Alexithymia. In V. S. Ramachandran (Eds.), Encyclopedia of Human Behavior** (2nd ed.) (pp. 92-99). Academic Press
- Paulhus, D. L., & Harms, P.D. (2004). **Measuring cognitive ability With the over-claiming technique Intelligence**, 32
- Perry, R. M., & Hayaki, J. (2014**). Gender differences in the role of alexithymia and emotional expressivity in disordered eating**. Personality and Individual Differences, 71, 60- 65.
- Picardi, A., Fagnani, C., Gigantesco, A., Toccaceli, V., Lega, I., & Stazi, M. A. (2011). **Genetic influences on alexithymia and their relationship with depressive symptoms**. Journal of Psychosomatic Research, 71(4), 256-263

- Qaisy, L., &Abu Darwish, M. (2018). **The Relationship between Alexithymia and Attachment Styles**

-Robert , Reasones : 2003**: The True Meaning of Self-Esteem**, National Association for Self Esteem Available at: htt/www. Self Esteem- nase org/research.shtml.

- Reeder, G.D. & Brewer, M.B. (1979). **Aschematic Model of Dispositional Attribution in Interpersonal Perception.** Psychological review, 86, pp.61-69

- Ricciardi, Lucia, Demartini, Benedetta (2015). **alexithymia in neurological disease. A review**, this articie addresses the core competency of medical know ledge, special Articles

- Richman, J. A. (1988). **Deviance from sex-linked expressivity norms and psychological distress.** Social Forces, 67

- Rogers, R.W. (1975): **The Book of A protection Motivation Theory of Fear Appeals and Attitude Change**. Journal of humanistic psychology interdisciplinary and applied, vol.91,(1). In: www. tandf online. Com .

- Roy, F.B., Dale, K., & Kristin, L.S. (1998**). Freudian Defense Mechanisms and Empirical Findings in Modern Social Psychology: Reaction Formation, Self Protection, Displacement, Undoing, Isolation, Sublimation, and Denial.** Journal of personality psychology, pp.1082-1095. Oxford.

- Sago , D., Babic, G ., (2019). Roots of alexithymia , Archives , of psychiatry Research

- Sanchez , Francisco – Martinez , Soria , Beatriz Ortiz & Garcia , Manual Ato (2001). Subjective and autonomic stress respons

- Saxena, P. Dubey, A. & Pandey, R. (2011). Role of emotion regulation difficulties in predicting mental health & well-being, Journal of Protective Psychology & Mental Health, 18(2), 147-154

- Schneider, S.L. & Lopes, L.L. (1986). **Reflections in Preferences Under Risk: Who and When May Suggest Why.** Journal of experimental psychology: human perception and performance, vol.12.

- Schwartz, G., & Lzzard, G. E ., (1985).The5month olds ability to discriminate facial expressions of emotion In fant behavior Development , 8 .

- Sedikides, C. & Alicke, M.D. (2012). **Self- Enhancement and Self Protection Motives.** in Ryan, R,M. (Ed.), The Oxford Handbook of Human Motivation (Chpt.17;pp.303-322) Oxford: New York.

- Sedikides, C. (2010): **Self-enhancement and self-protection Powerful, pancultural, and functional**. Hellenic Journal of Psychology, 4(1)
- Sedikides, C., & Green, J. D. (2000). On the self-protective nature Of inconsistency/negativity management: **Using the person memory**
- Sherman, D. K., & Kim, H. S. (2005). Is there an "I" in Team**"? The role of the self in group serving judgments. Journal of Personality and Social Psychology**
- Sherman, David, K., & Hartson, Kimberly, A. (2011). Reconciling Self-Protection with self-improvement (self-Affirmation theory), the Guilford
- Shishido, H. (2011). Alexithymia And Impulsivity: Testling Mechanisms For Alcohol Use And Related Problem, Unpublished Mechanisms Dissertation, University Of South Dakota
- Sifneos , P ., (1970). The prevalence of alexithymia character is tics in psychosomatic patients , psychotherapy psychosomatic 22 .
- Sifneos, P.E. (1988). Alexithymia And Its Relationship To Hemispheric Specialization, Affect And Creativity, American Journal of Clinical Psychology,
- Silva , Vasco , Antonio Branco , Watson, Jeanna . (2013**). Quando o Cliente pensa que nao sente que nao pensa** .
- Simsek , Ogretim Gorevlisi (2020). Histeriden histrionic kisilik boz uklugna

-Skaalvik, S. (1993): Ego- Involvement and Self Protection Among Slow Learners: Four Case Studies. Journal of Educational Research, Vol.37(4).

- Stijn Vanheule 1, Mattias Desmet, Reitske Meganck, Stefan Bogaerts ،2007 ،'**Alexithymia and interpersonal** problems' J Clin Psychol. 2007 Jan;63(1):109-17 .
- stress and mental health in a female population. Nordic Journal of Psychiatry, 56 (5

- Taieb, Olivier, Maurice Corcos, Gwenolé Loas, Mario Speranza, Olivier Guilbaud, Fernando Perez-Diaz, Olivier Halfon, François Lang Paul Bizouard, Jean-Luc Venisse, Martine Flament, Philippe Jeammet **, Alexithymia and alcohol dependence,**Ann Med Interne (Paris) May, 153 (3Suppl):1s51-60 2002

-

- Tahir, L., Ghayas, S., and Tahir, W. (2012). **Personality Traits and Family Size as the Predictors of Alexithymia** Among University Undergraduates. Journal of Behavioral Sciences, 22(3), 104-119

-Graeme J. Taylor M.B. Ch.B., F.R.C.P.(C), R. Michael Bagby Ph.D., James D.A. Parker M.A (1991). **The Alexithymia Construct: A Potential Paradigm for Psychosomatic Medicine** Volume 32, Issue 2, May, Pages 153-164

- Taylor , Bagby , Parker , JDA ,. (1997**). Disorders of, affect regulation , alexithymia in medical and psychiatric illness**. Cambridge, cambrielge university press .
- Taylor , G . J ., (2011). Psychoanalysis and empirical research journal of the American psychoanalytic Association . 61 (1) .
- Taylor , Graeme (2000). Recent Developments in Alexithymia theory and research , university of Toronto .
- Taylor, G.& Bagby, R. (1994). New Trends In Alexithymia Research. Psychotherapy And Psychosomatics,

-Taylor, P., Laura, M.& Parker, D. (2008). Alexithymia And Satisfaction In Intimate Relationship, Personality And Individual Differences, 46

- Thompson, J. (2009). Emotionally Dumb: an overview of alexithymia. Soul Books
- Timoney, L. R., Holder, M. D. (2013). Emotional Processing Deficits and Happiness. Springer
- Vanheule , S, Desmet M,Meganck, R, & Bogaerts, S.(2007) Alexithymia and Interpersonal problems**. Journal of Clinical Psychology,** 63 (1) 109- 117
- Walter , N . T ., & Montag , C ., (2011**). Interaction effect of functional variants of the BDN Fand DRD2 / ANKKI Gene is associated with alexithy mia in healthy** human subjects psychosom med . 73.
- Weiner B.(1972). **Theories of motivation**:From mechanism to cognition Chicago IL:Rand McNally
- Welding , Carlotta & Samur , Dalya .(2018). **Language processing in alexithymia ,** verije universiteit Amsterdam
- Wiley k and Sons M (2000**): Alexithymia and childhood family environment.** Journal of Clinical Psychology Volume 56(6): pp 737-745 .

- Williams, L., Rasmussen, S., Kleczkowski, A., Maharaj, S. & Cairns, N. (2015): **Protection Motivation Theory and Social Distancing Behavior in Response to Simulated Infectious Disease Epidemic**. Journal of psychology health,.

- Wood, J.V. Giordano, M., Taylor, K.L. Michela, J. L. & Gaus, V. (1994). **Strategies of social comparison among people with low self esteem self – protection**. Journal of social psychology, Vol.67 (4), pp.713 – 732.

- Wu, Y., Stanton, B.f.. Li, X., Galbraith, J. & Cole, M. L. (2005): **Protection Motivation Theory and Adolescent Drug Trafficking: Relationship Between Health Motivation and Longitudinal Risk Involvement**. Journal of Pediatric Psychology, Vol.30(2).

- Young,eatal.(2015): **Sensitivity to Perceived Facial Trasteor Thiness is Increased by Activating self- protection motives**.Social Psychological and Personality Science,6(6).-

الملاحـــــــق

ملحق (1)

ملحق أسماء المحكمين الذين عُرض عليهم مقاييس البحث مرتبين بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
.1	أ.د أمجد كاظم فارس	علم النفس التربوي	قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة كلية الامام الكاظم
.2	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
.3	أ.د رحيم عبدالله جبر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
.4	ا..د خلود رحيم عصفور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
.5	أ.د عامر ياس خضير القيسي	علم النفس التربوي – تربية خاصة	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
.6	أ.د عبدالغفار عبدالجبار القيسي	علم النفس	كلية المنصور الجامعة
.7	ا .د عبدالله مجيد العتابي	القياس والتقويم	جامعة واسط –كلية التربية للعلوم الانسانية
.8	أ.د علي عودة محمد	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية
.9	أ.د فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية للعلوم الصرفة
.10	ا.د.مهند محمد عبد الستار النعيمي	علم النفس التجريبي	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
.11	أ.م.د ازهار هادي رشيد العتابي	علم النفس التربوي / التخصص الدقيق تعليم التفكير	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات /قسم العلوم التربوية والنفسية

.12	ا.م. د رحيم هملي الازيرجاوي	ارشاد نفسي وتوجية تربوي	جامعة بغداد – التربيه ابن رشد للعلوم الانسانيه
.13	أ.م.د زهرة ماهود مسلم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
.14	أ. م. د. عادل عبد الرحمن صدّيق الصالحي	علم النفس الإكلينيكي/ علوم العلاج النفسي والعصبي	رئيس قسم الصحة النفسية – مركز البحوث النفسية /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
.15	أ.م.د مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
.16	أ.م.د صالح صاحب كاظم الجبوري	علوم نفسية وتربوية	الكلية التربوية– كربلاء
.17	أ.م.د عبد الرحيم عبد الصاحب علي الفريداوي	علم النفس العام	كلية الاداب جامعة بغداد
.18	ا.م.د علي عباس علي اليوسفي	علم النفس التربوي	جامعه الكوفة كلية التربية للبنات
.19	ا.م.د محمد عباس محمد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية – قسم البحوث النفسية
.20	م.د حسين موسى الجبوري	القياس والتقويم	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الصرفة

ملحق (2) كتاب تسهيل مهمة

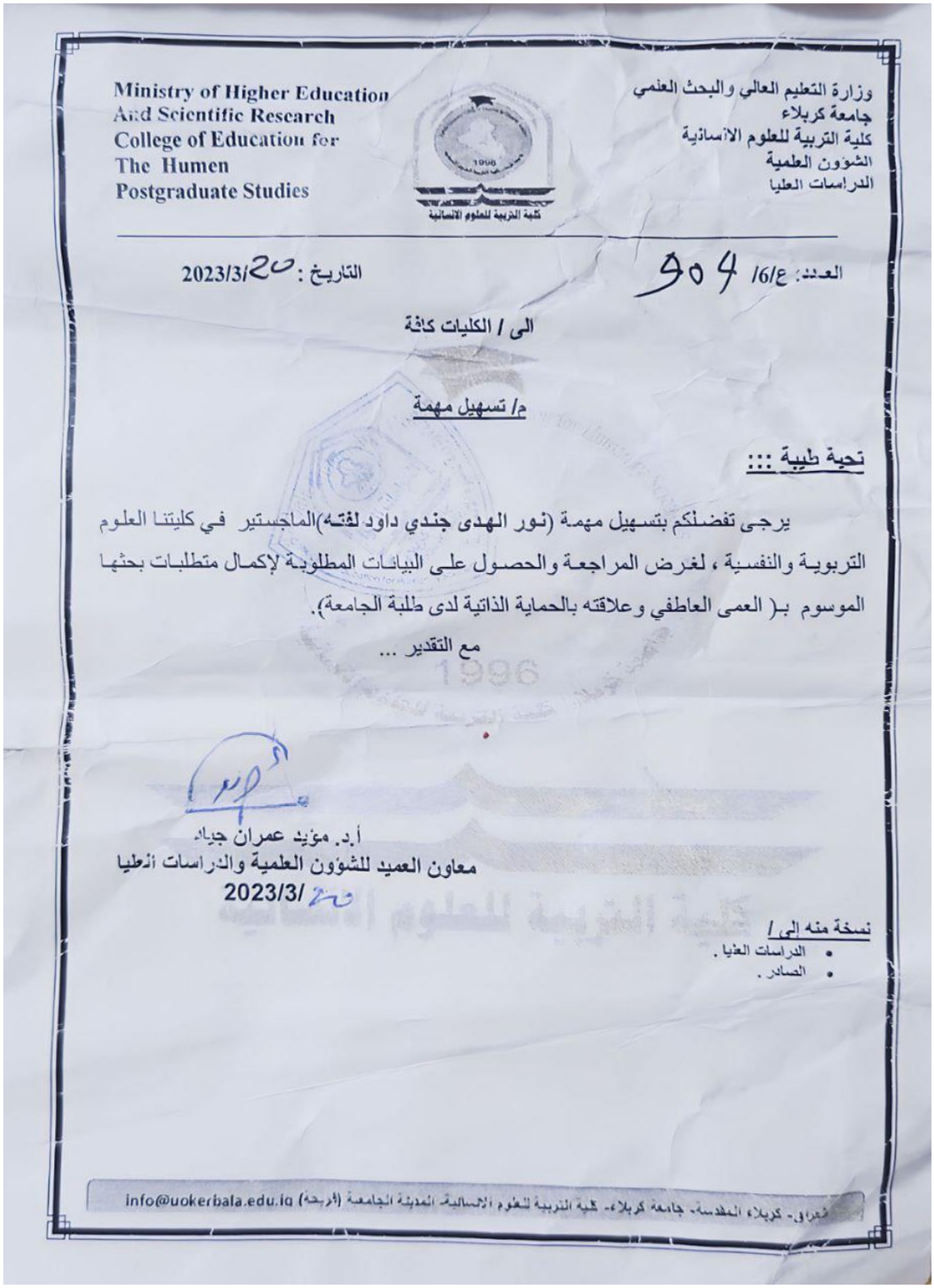

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humen
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: ع/6/ 904

التاريخ: 2023/3/20

الى / الكليات كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة (نور الهدى جندي داود لفتة)الماجستير في كليتنا العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثها الموسوم بـ(العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة).

مع التقدير ...

أ.د. مؤيد عمران جياد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2023/3/20

نسخة منه إلى /
- الدراسات العليا .
- الصادر .

info@uokerbala.edu.iq (أربعة) العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية المدينة الجامعية

ملحق (3)

إستبانة آراء المحكمين والمختصين

لصلاحية مقياس (العمى العاطفي emotional blindness) بصيغته الاولية .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلاب الجامعة)،، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة فقد تبنت الباحثة نظرية (تايلور ,١٩٩٤) الذي عرف العمى العاطفي :

بأنها سمة شخصية تتميز بصعوبة في تحديد وتمييز ووصف المشاعر، وكذلك في التفكير الموجه خارجياً، وتؤدي إلى مشكلات في الصحة الجسدية والنفسية. (Taylor et al 1997,37)

وقد اشتقت الباحثة من التعريف السابق عدد من المجالات وهي :

١_ صعوبة تحديد المشاعر

٢_صعوبة وصف المشاعر

٣_التفكير الموجه نحو الخارج

وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٤١) فقرة ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الإستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طلبة الجامعة لذا يسرها أن يتم التحقق من:

1. صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
2. ملائمة الفقرة لطبيعة البديل
3. إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.

علماً أن بدائل الإجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة العمى العاطفي وهي: (تنطبق دائماً, تنطبق غالباً, تنطبق احياناً, تنطبق نادراً, لا تنطبق أبدا), وحددت الاوزان الآتية على التتابع (1,2,3,4,5), ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف / أ.د احمد عبد الحسين الازيرجاوي الباحثة / نور الهدى جندي الميالي

المجال الاول: صعوبة تحديد المشاعر (Difficulty identifying feelings) الصعوبة في قدرة الفرد على تحديد المشاعر والتميز بينهما وبين الاحساسات البدنية التي تكون مصاحبة الاثارة الانفعالية. (Taylor 1997 : 3- 4)

التسلسل	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	لست متأكدا تماما من شعوري .			
2	اجد صعوبة في العثور على كلمات لترجمة مشاعري			
٣	عندما أكون متقلبًا ، لا أعرف ما إذا كنت حزينًا أم خائفًا أم غاضبًا.			
٤	لدي مشاعر لا أستطيع ابدا التعرف عليها .			
٥	معرفة مشاعري أمر مهم.			
٦	اكافح مع صراعاتي الداخلية.			
٧	لا اعلم مشاعري كيف تعمل وماذا تعني لي؟			
٨	فهم مشاعري يجعلني شخصًا أفضل.			
٩	لا أشعر بالحب والسعادة .			
١٠	لا أستطيع التمييز بين مشاعر الجوع والقلق .			
١١	أعاني من حالات توتر غامضه لايمكنني تفسيرها .			
١٢	لا أستخدم الكلمات العاطفية في محادثاتي مع العائلة والأصدقاء المقربين .			
١٣	لاأستطيع تمييز إنفعالاتي إن كنن غاضبا أو مكتئبا .			
١٤	لدي عواطف لا استطيع تحديدها			

المجـــال الثـــاني :صـــعوبة وصـــف المشـــاعر(Describing (Difficulty : Feelingsالصعوبة في قدرة الفرد على وصف المشاعر لفظياً للآخرين (4 -3 : 1997 Taylor)

التسلسل	الفقرة	صالحة	غيـــــر صالحة	التعـــــديل المقترح
١	استطيع أن أصف مشاعري بسهولة .			
٢	مـــن الصـــعب وصـــف :كيـــف أشـــعر تجـــاه الآخرين .			
٣	قـد يكـون مـن الصـعب إيجـاد الكلمـات المناسـبة للتعبير عن مشاعري.			
٤	عنـدما اتواصـل مـع الأصـدقاء المقـربين اجـد صعوبة في الكشف عن أعمق مشاعري			
٥	أجد أنه من الصعب أن أصف ما أشعر به			
٦	من الصعب شرح مشاعري .			
٧	اعبر عن مشاعري بسهولة .			
٨	لاأستطيع التعبير عن مشاعري السلبية بكفاية .			
٩	أشعر بـالأحراج عنـدما لا اسـتطيع التعبيـر عـن مشاعري للأخرين.			
١٠	عندما أتحدث مع الآخرين يطلبون مني توضيح مشاعري .			
١١	أسلوبي يتسم بالبساطة والسطحية عند التواصل مع الآخرين .			
.12	يوصف الآخرين محادثتي بانها مملـه لا حياه فيها			
.13	يقال لي أن أتحدث أكثر عن مشاعري .			

ثالثاً:التفكير الموجه للخارج (Externally Oriented Thinking) :القدرة على التفكير الموجه خارجياً والذي يركز على تفاصيل الاحداث الخارجية والاعراض البدنية والغياب النسبي للتحليلات الداخلية . (Taylor 1997 : 3- 4)

التسلسل	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	فهم الأحداث أو التغيير الذي يحدث حولي ليس ضروريًا دائمًا.			
٢	أفسر الأحاسيس الجسدية المرتبطة بالعواطف على أنها مرض جسدي			
3	استخرج المعاني المخفية في الأحداث .			
٤	أفتقر للأفكار الخيالية .			
٥	أشعر بقربي من أشخاص معينة دون أن أتحدث في ذلك			
٦	استطيع ان اتخيل مشاعري مع الآخرين .			
٧	أجد صعوبة في تكوين علاقات حميمة .			
٨	أفتقر القدرة على التفكير الذاتي .			
٩	دائما اذكر احاديث مكرره وبتفصيل مفرط.			
١٠.	لا يمكنني التعرف على مشاعر الاخرون فلا يمكن التعاطف معهم و دعمهم.			
١١.	قلما اجد نفسي في احلام اليقظة.			
١٢.	اركز على الاحاسيس الجسديه بدلا من التركيز على اسبابها.			
١٣.	قادر على تكوين صور واحاسيس جديده لا استطيع ادراكها بالحواس .			
١٤.	لا استطيع تذكر احلامي.			

ملحق (4)

إستبانة آراء المحكمين والمختصين
لصلاحية فقرات مقياس الحماية الذاتية: Self-Protection بصيغته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة.

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (العمى العاطفي وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلاب الجامعة)، ولقياس متغير الحماية الذاتية , فقد تبنت الباحثة مقياس (بهية،2020) التي اعتمدت على تعريف (Murray ،1988) والمتكون من (45) فقرة وثلاث مجالات هي:

" الابتعاد عن المواقف المحرجة، وتجنب الظروف التي قد تؤدي إلى التصغير الازدراء و لسخرية واللامبالاة من جانب الآخرين (Murray ,2002:573)"

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الإستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طلبة الجامعة لذا يسرها أن يتم التحقق من:

1. **صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.**
2. **ملائمة الفقرة لطبيعة البديل**
3. **إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.**

علماً أن بدائل الإجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة الحماية الذاتية, وهي: (تنطبق دائماً, تنطبق غالباً, تنطبق احياناً, تنطبق نادراً, لا تنطبق أبدا), وحددت الاوزان الآتية على التتابع (1,2,3,4,5), ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف / أ.داحمد عبد الحسين الازيرجاوي الباحثة / نور الهدى جندي داود

ملحق(4)

مقياس الحماية الذاتية بصيغته الاولية

المجال الاول: المواقف المحرجة : نزوع الفرد والنأي بنفسه عن كل ما ينغص حياته ويخلق له صراعات واصطدامات مع المحيط (Murray ,2002:573)"

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
.1	اتخذ من السرية وسيلة لتحقيق اهدافي.			
.2	اجد صعوبة في التفاعل مع الآخرين .			
.3	ابتعد عن التواضع كونه يشعرني بالذل.			
.4	احاول الابتعاد عن المواقف المؤلمة قدر المستطاع.			
.5	ان ما لدي من قدرات ومهارات لا تؤهلني لمجاراة الآخرين .			
.6	اجتهد كثيرا في تحقيق اهدافي .			
.7	نظرات الآخرين تجعلني غير واثق ان كان مظهري لائق او لا.			
.8	ليس لدي علاقات حميمة مع من حولي.			
.9	علاقاتي الاجتماعية محدودة.			
.10	انا ضعيف لما يدور حولي من احداث.			
.11	ابتعد عن طلب المساعدة من الآخرين حتى في المواقف الصعبة.			
.12	اجد صعوبة باتخاذ ابسط القرارات في حياتي.			
.13	لا ابالي لما يدور حولي من احداث.			
.14	اعتقد ان البعد عن الآخرين غنيمة.			
.15	أشعر بالمتعة عندما اكون بعيدا عن الآخرين .			
.16	اجد صعوبة في مواجهة المشكلات والاحداث المفاجئة.			

المجال الثاني :- تجنب ظروف التصغير : ابتعاد الفرد عن المواقف التي تنتهك ذاته وتجعل منها محل استخفاف وسخرية من قبل الآخرين . (Murray , 2002:573)"

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	أشعر ان الآخرين يتأمرون علي .			
٢.	مقاومتي لمتطلبات الرفاه والراحة ضعيفة .			
٣.	احساسي بالتعاسة يشعرني بالدونية.			
٤.	اتبع وسائل عدة للتميز عن الآخرين .			
٥.	أشعر بالألم والحساسية عند انتقاد البعض من شخصية الآخرين .			
٦.	الجأ الى كبت انفعالاتي باستمرار .			
٧.	انا حساس لما يدور حولي من مواقف واحداث .			
8.	أرى الآخرين بما فيهم اسرتي يسيئون فهمي.			
9.	يلازمني شعور بعدم امتلاكي الاسلوب الجيد في التعامل مع الآخرين .			
١0.	اهتمامي بإظهار نفسي بشكل لائق لا يترك لي الفرصة للتفكير باي شيء اخر .			
١1.	اعتقد ان حياتي تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لي عليها.			
١2.	اقارن نفسي ب الآخرين لأني أشعر بعدم كفاءتي .			
١3.	أشعر ان الناس لا يحققوا الامن والطمأنينة في الوقت الراهن.			
١4.	ضعف شخصيتي بنقص قيمتي في الحياة.			

المجال الثالث : اللامبالاة من الآخرين : حرص الفرد على ان يكون له مكانة وحضور اجتماعي والابتعاد عن المواقف التي تجلب له الدونية من قبل الآخرين . (2002:573 , Murray)"

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	افقد توازني في المواقف الصعبة .			
٢.	يصفني الاخرون اني فاشل.			
٣.	أسعى بكل الطرائق لتحقيق مكانة اجتماعية عالية .			
٤.	أحمل من حولي تبعات سلوكياتي الخاطئة .			
٥.	لا أحظى بالاهتمام المطلوب من قبل الآخرين .			
٦.	معالجتي لأبسط المواقف ضعيفة.			
٧.	لا يوجد اتصال مباشر بيني ومن حولي .			
٨.	أشعر اني مرفوض من الآخرين .			
٩.	حياتي عشوائية وغير مثيرة للاهتمام.			
١٠.	ابادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم المشاكل الحياتية.			
١١.	يمتلكني اليأس من عدم امكانية حل مشكلتي.			
١٢.	لا أرى في نفسي القوة الكافية لتأمين حياة مطمئنة.			
١٣.	لا أرغب الاشتراك في الرحلات او الحفلات الجماعية .			
١٤.	الحياة عبء ثقيل تحتاج لقوة وكفاح مما يهدد حياة وامن الفرد.			
١٥.	أشعر بالخوف عندما ينافسني احد.			

ملحق (5)

مقياس العمى العاطفي بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة ..

بين يديك مجموعة من العبارات التي قد تصف شعورك في المواقف الاجتماعية المختلفة التي قد تواجهها في الحياة اليومية ، ارجو قراءة كل عبارة والاجابة عليها بوضع اشارة (√) في الاختيار الذي تراه مناسبا لك .. مع العلم بأنه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما الاجابة هي ما تنطبق عليك.

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ، ولذلك لاداعي لذكر الاسم . والرجاء التأكد من الاجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) التخصص : علمي ( ) انساني ( )

ت	الفقرة	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لاتنطبق ابدا
1	اجد صعوبة في تحديد مشاعري عند التعامل مع الآخرين .					
2	قلما استخدم الكلمات العاطفية عندما اتحدث مع الآخرين . .					
3	عند التعامل مع زملائي اكون متقلب المزاج .					
4	امتلك مشاعر من الصعب تحديدها بالضبط .					
5	فهم مشاعري يجعلني شخص افضل .					
6	أفتقد التعبير عن المشاعر الايجابية .					
7	من الصعب التمييز بين مشاعر القلق والكابه .					
8	اعاني من حالات توتر غامضة لا يمكنني تفسيرها .					
9	محادثتي تخلو من العاطفة مع العائلة والاصدقاء .					
10	استطيع ان اصف مشاعري بسهولة .					
11	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للاخرين					
12	أشعر بالخجل عندما اريد المشاركة بالحديث مع الزملاء .					
13	من الصعب التعبير عن مشاعري السلبية .					
14	أشعر بالاحراج عندما لا استطيع التعبير عن مشاعري للاخرين .					
15	عندما اتحدث مع الآخرين يطلبون مني توضيح مشاعري .					
16	يصف الآخرين محادثتي بأنها مملة بدون مشاعر .					
17	غير مهتم بفهم الاحداث الموجودة .					
18	افسر الاحاسيس الجسدية المرتبطة بالعواطف على انها مرض جسدي .					
19	استخرج المعاني المخفية التي في الاحداث .					
20	افتقر للافكار الخيالية .					
21	استطيع ان اتخيل مشاعري مع الآخرين .					

22	اجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي .					
23	اركز على الاحاسيس الجسدية بدلا من التركيز على اسبابها .					
24	قادر على تكوين صور واحاسيس جديدة لا استطيع ادراكها بالحواس .					

ملحق (6)

مقياس الحماية الذاتية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لاتنطبق ابدا
1	اتخذ من السرية وسيلة لتحقيق اهدافي .					
2	ابتعد عن التدخل في شؤون الزملاء .					
3	احاول الابتعاد عن المواقف المؤلمة قدر المستطاع					
4	ابتعد عن المجازفة عند التخطيط لاهدافي .					
5	ابتعد عن العلاقات العاطفية لتجنب الاوقات الصعبة .					
6	علاقاتي الاجتماعية محدودة .					
7	ابتعد عن طلب المساعدة من الآخرين حتى في المواقف الصعبة .					
8	أشعر بالمتعة عندما اكون بعيدا عن الآخرين .					
9	اجد صعوبة في مواجهة المشكلات والاحداث المفاجئة .					
10	أشعر ان الآخرين يتأمرون عليّ.					
11	ابقى محايدا اذا انتقدوا زملائي الآخرين .					
12	الجأ الى كبت انفعالاتي باستمرار .					
13	أرى ان الآخرين بما فيهم اسرتي يسيئون لي .					
14	يلازمني شعور بعدم امتلاكي الاسلوب الجيد في التعامل مع الآخرين .					

15	اهتمامي بأظهار نفسي بشكل لائق لا يترك لي الفرصة للتفكير بأي شيء اخر .					
16	ابتعد عن مقارنة نفسي ب الآخرين .					
17	أشعر ان الناس لايحققوا الامن والطمانينة في الوقت الراهن .					
18	ضعف شخصيتي ينقص قيمتي في الحياة .					
19	غير مهتم برأي الآخرين عن شخصيتي .					
20	أسعى بكل الطرائق لتحقيق مكانة اجتماعية عالية					
21	اهتمام الآخرين بي ليس يالمستوى المطلوب .					
22	معالجتي للمواقف المختلفة عالي جدا .					
23	الاتصال بيني وبين الآخرين مفقود .					
24	حياتي منظمة ومثيرة للاهتمام .					
25	يمتلكني اليأس من عدم امكانية حل مشكلتي .					
26	أرى في نفسي القوة الكافية لتامين حياة مطمئنة .					

Abstract

The current search aims to identify: -

- Degree of emotional blindness in Karbala University students.
- Karbala University students' degree of self-protection.
- The correlation between emotional blindness and self-protection in Karbala University students
- Statistically significant differences in the correlation between emotional blindness and self-protection among Karbala University students according to variable (sex, specialization).

Current research identifies the relationship between emotional blindness and self-protection among Karbala University students and for scientific and humanitarian disciplines, as the current research is limited to Karbala University students for the academic year (2022-2023).

- Research curriculum: Researcher used associative descriptive curriculum
- Research sample: 400 students from Karbala University for scientific and humanitarian disciplines and for primary studies
- Research tools: The emotional blindness scale was built based on the theoretical definition and the Tablor theory (1994 Taylor); The measure is in its initial form from (41) paragraphs and from three areas and after presentation of the instrument to the arbitrators and adoption of their opinion: the rejected paragraphs have been excluded and the valid paragraphs have been retained and the measure in its final form is made up of (24) paragraphs and the measure of self-protection; The researcher adopted a theory (Murray1988) and a measure (Bahia 2020).

Abstract

Consisting in its preliminary form of (45) paragraphs and three areas. After the tool had been presented to the arbitrators and their views had been taken, the rejected paragraphs had been deleted and the valid paragraphs retained; The scale was finalized to consist of (26) paragraphs after which honesty was extracted by virtual quality, construction sincerity and stability by re-testing and alpha-kronbach coefficient; The alpha-kronbach persistence coefficient for emotional blindness (0. 87), and the retest method was (0). 78). The measure of self-protection was Fakrenbach's constant (0). 87) The method of re-testing was grade (0.082)

- In the light of the researcher's findings in the current research, she has concluded what comes
- In terms of emotional blindness: -

From the first goal, the university students do not have emotional blindness.

- In terms of self-protection

From the second goal, the study sample has self-protection.

- In terms of the correlation between the two variables: -
- Conclude from the third goal that there is an inverse correlation between emotional blindness University students' self-protection
- In terms of significant differences

We conclude from Goal 4 that there are no statistically significant differences in emotional blindness according to the variables of sex and specialization and there are no statistically significant differences in self-protection according to the variables of sex and specialization of university students.

In the light of the above findings, the researcher made a series of recommendations, including proposals.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Karbala University
Faculty of Education for Humanities
Department of Educational
and Psychological Sciences
Karbala University
Postgraduate Studies - Master's Degree

Emotional blindness and its relationship to self- protection among university students

Thesis submitted

To the Council of the Faculty of Education for Humanities – Karbala University; It is part of the requirements for a master's degree in educational psychology.

From Student:

Noor Al-Huda jundi of dawood Al-Mayali

Supervised Professor Dr :

Ahmad Abdul Hussein Attia Al-Azirjawi

1445 A.H **2023 A.D**